



الرئيس يأمل في عودة الأمن عاجلاً

تضامن كامل للجزائر
مع الدول العربية الشقيقة
التي طالتها الاعتداءات:



تتضمن نواباً وبيطرة ومختصين
في إطار الخرجات الاستعلامية:

زيارات لـ 8 ولايات
للقوف على شعبة
الخرفان قبل الأضحى

رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب

اللجنة المتساوية الأعضاء تتوصل لصياغة توافقية حول قانون تجريم الاستعمار:

تثبيت التعويض الفردي والاعتراف... وإسقاط الاعتذار

- مصادقة النواب على تقرير اللجنة يوم 9 مارس وجلسة عامة بـ "السينا" بعد العيد
- "إنجي" تودع حقل "توات غاز" وحصلتها آلت إلى شركة تايلاندية وإيني الإيطالية
- حملة انتخابية على وقع الكراهية في فرنسا ودريانكور يعود لاستهداف الجزائر

تجدد العدوان الأمريكي الصهيوني في ثاني أيام الحرب... وإيران تتأثر لاغتيال قائدها:

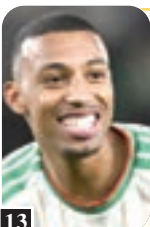
ارتقاء خامنئي... نهاية أم بداية؟

• نيويورك تايمز: وكالة الاستخبارات الأمريكية حددت الموقع والصهاينة قصفوه

• "سي أي إيه" تابعت
تحركات خامنئي منذ أشهر
وضبطت مواقع وجوده

• تقديرات أمريكية:
لهذه الأسباب لن يغير مقتل
المرشد النظام الإيراني

الباحث في دراسات الدفاع
توفيق هامل لـ "الشروق":
القدرة الإيرانية في الرد تتركز على ثلاثة محاور مترابطة



قادرون على هزيمة
الأرجنتين.. ونطمح
للتألق في "المونديال"

• قال إن الجزائر
كانت خيار
القلب ...
رفيق بلغالي:

• تأجيل محاكمة 94 متهما
في جريمة قتل بن سماعيل:
القضاء على إرهابيين اثنين
بالقطاع العسكري في عين الدفلى

اقتناء قسيمة
السيارات مفتوح
إلى غاية 31 ماي

• المديرية العامة
للضرائب تكشف
عن انطلاق
الفترة القانونية:



من يُوقف جبروت النظام العالمي الصهيوني؟

عبد الحميد
عثماني

ربما لعقود قادمة، ولا يمكن لأحد التنبؤ بنهاياته

المأساوية. إن رسالة الحرب الأمريكية الإسرائيلية على إيران ليست موجّهة حصريًا للنظام العربي والإسلامية في المنطقة، بل تعني بالأساس تلك القوى الكبرى التي تتطلع اليوم للسيادة العالمية على الأقل إعادة تشكيل نظام عالمي متعدد الأقطاب، وفي مقدمتها الصين وروسيا، إذ أنّ بقاءهما على هامش هذه الأحداث المصرية سيجعلهما مطوّقتين تدريجيًا مستقبلًا، وكلما فسح المجال الجيوبوليتيكي للامريكيين والإسرائيليين ليتصرفوا فيه بعنجهية مطلقة، فإنّ ذلك يعني إضعاف كل محور أو حلف أو دولة خارج حلفائها التقليديين، أو بمعنى آخر تقليم أظافر شركاء أساسيين لقوى دولية منافسة ومحاصرتها في فضاءها الجيوبوليتيكي، مقابل إعادة صياغة أنظمة مناولة جديدة لتقوية الهيمنة الأمريكية الصهيونية، وهو ما يشهده في الوقت الحالي الرئيس ترامب علنًا.

إنّ النقاش تجاه الأحداث الملتهبة في الشرق الإسلامي لم يعد تحليلًا في مضاهيم ونظريات القانون الدولي ومهام الأجهزة الأمنية التي لا يؤمن بها إلا الضعفاء، بينما يدار العالم بشكل مكشوف عن طريق القوة الغريزية، بل وجب مسألة الدول الإقليمية في جوار إيران، وتلك القوى الحاملة بمقارعة الولايات المتحدة الأمريكية على قيادة العالم الجديد، هل تنتظرون حتى يحتلّ الإسرائيليون أراضيكم الواحدة تلو الأخرى؟ ويصل الأمريكيون إلى حدود بكين وموسكو فيطوفونها من كل جانب؟

إذا لم يقف صفاً واحداً هؤلاء المعنئون مباشرة بأثار التفول الأمريكي الإسرائيلي، ليس فقط لمؤازرة إيران في وقف العدوان، بل لكبح جماح الغطرسة الإمبريالية الزاحفة، فإنهم سيدفعون عاجلاً وأجلاً ثمن الاستسلام المسبق.

يتكرر نفس السيناريو مع النظام الإيراني. ربّما تعتقد تيارات ودول بالإقليم أنّ حرب أمريكا و"إسرائيل" على نظام طهران فرصة تاريخية للتخلص من "عدو طائفي"، ظلّ خطراً على أمنها القومي بالتدخل في شؤونها والسعي لتصدير "الثورة الشيعية" منذ 1979، لكن ما لا يدركه هؤلاء أنّ النظام العالمي الصهيوني ليس مناوئاً لديها، ولا يبني قراراته وفق مصالحها هي أو ما ترغب فيه، حتى لو تقاطعت مؤقتاً وظاهراً، بل هو مجند في خدمة مشروعه الاستراتيجي الأعلى، والذي سيكون على حساب الأمة العربية والشرق الإسلامي.

إذا كان هؤلاء المصطفون مع الكيان والمتفرجون اليوم يظنون أنّ المنطقة مقبلة على السلام والاستقرار، بتحقيق سيناريو سقوط النظام الإيراني واندماج العرب كلياً في مسار التطبيع مع الاحتلال الغاصب، فإنهم واهمون إلى أبعد الحدود، لأنّ الدور سيأتي عليهم جميعاً، حيث أنّ أطماع المشروع الصهيوني التوراتية لم تعد من الأسرار الخفية، وآخرها ما ورد على لسان السفير الأمريكي في "تل أبيب"، مايك هاكابي، وهو يذكرهم بأن أرض إسرائيل الكبرى تمتد من النيل إلى الفرات.

الأمر لا يتوقف فقط عند الجغرافيا التي يحلم بها الاحتلال الإسرائيلي، بل يتعداه إلى طبيعة العلاقة الوظيفية التي يصتر الأمريكيون على تكريسها أبنياً بالمنطقة العربية، والخليجية منها على وجه التحديد، حيث تتحول كل خيراتها ومواردها في خدمة التفوق الأمريكي، بشكل يجعلها خاضعة على الدوام للاستغلال والابتزاز الاقتصادي والمالي على حساب مصالحها الوطنية والقومية.

كما أن تعريض الخليج العربي لخطر حالة الفوضى باستباحة قوة إقليمية ودولة مركزية في حجم إيران سيفتح باب الجحيم على المنطقة كلها،

منّ اختطاف الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو مطلع يناير الفائت إلى العدوان على إيران وتصفية مرشد ثورتها، علي خامنئي، وقيادات أخرى، مروّراً باغتيال رئيس حماس الشهيد إسماعيل هنية في طهران، وكل الجرائم الوحشية غير المسبوق في قطاع غزة ولبنان واليمن منذ طوفان الأقصى وقبله، تؤكد مجدداً أنّ الكيان الصهيوني وراعيه الأمريكي يتصرفان خارج كل القوانين الأمنية والمواثيق الدولية التي وضعها النظام العالمي نفسه الموروث عن الحرب العالمية الثانية.

ما يحدث في إيران اليوم، بعيداً عن أي موقف مسبق من سياساتها في المنطقة، هو نفسه ما جرى سابقاً في العراق، بتواطؤ من طهران نفسها، وهو ما تدفع فنزويلاً أيضاً ثمنه حالياً، مهما اختلفت التفاصيل الشكلية أو التبريرات الأمريكية.

إنّ كل متابع لعلاقة أمريكا بالشرق الإسلامي (المسمى تضليلاً الشرق الأوسط) منذ خمسينيات القرن العشرين، عندما برزت الولايات المتحدة كقوة عظمى ضمن نتائج الحرب العالمية الثانية وغرس السرطان الصهيوني في قلب العالم الإسلامي، يدرك أنّ سياستها الخارجية تتمحور حول ثلاثة محددات رئيسية: على رأسها حماية المشروع الصهيوني ومحاصرة المذ السوفياتي آنذاك، ثم تأمين مصادر النفط وسلاسل الإمداد في المنطقة.

وفي ضوء تلك المعادلة ظلت الولايات المتحدة تجاصر أي نظام إقليمي ترى فيه القدرة على امتلاك القوة المهددة وجودها "إسرائيل"، حيث لا تسمح لأي دولة في المنطقة بأن تحوز عوامل التفوق العسكري على الاحتلال الصهيوني لاعتبارات استراتيجية تتعلق بمصالحها العليا، ولأجل ذلك كان القرار الأمريكي منذ تسعينيات القرن الماضي بتدمير البنية العراقية المتقدمة، وليس فقط إسقاط نظام صدام حسين رحمه الله، واليوم

سونلغاز تعزّز الشراكة الطاقوية مع النيجر



● انسجامًا مع الرؤية الاستراتيجية لرئيس الجمهورية الرامية إلى ترسيخ الشراكة جنوب- جنوب وتعزيز التعاون مع دولة النيجر الشقيقة، تواصل سونلغاز أشغال بعثتها التقنية بالعاصمة نيامي، في إطار مشروع إنجاز محطة لإنتاج الكهرباء، إلى جانب مراقبة الشركة النيجيرية للكهرباء نيجلاك في الجوانب التقنية واللوجستية ذات الصلة.

وبأتى هذا المسعى ليجسد توجهها عملياً نحو دعم التكامل الطاقوي بين الجزائر والنيجر، بما يقدم الأمن الطاقوي والتنمية المستدامة في البلدين، ويكرس عمق العلاقات الثنائية القائمة على تبادل الخبرات والمصالح المشتركة.

وشهد اليوم الأول من الأشغال لقاءً تنسيقياً جمع وفد سونلغاز بالأمين العام للوزارة الوصية في النيجر، ثم خلاله ضبط خطة العمل المشتركة وتشكيل فريقين ميدانيين يضمن ممثلين عن سونلغاز والوزارة ونيجلاك، بهدف تسريع وتيرة التنفيذ وضمان الانسجام بين مختلف التدخلين.

وتعكس هذه الديناميكية حرص سونلغاز على مراقبة شركائها في النيجر من خلال مقاربة متكاملة تجمع بين الخبرة التقنية والدعم التنظيمي وتعزيز جاهزية الميدانية، بما يضمن إنجاز المشاريع وفق أعلى المعايير ويجسد روح التعاون جنوب- جنوب في بعدها التنموي والاستراتيجي.

عيادة متعددة الوظائف بالأربعطاش تفتح أبوابها للمواطنين



● على وقع خطوات ترتقي بالرعاية الصحية الجوارية، دخلت الأحد عيادة متعددة الخدمات بضواحي بلدية الأربعطاش حيز الخدمة، لتكون منارة طبية جديدة تضيء الطريق أمام سكان المنطقة والمناطق المجاورة. تزخر العيادة بأحدث التجهيزات الطبية، من فحوصات واستشارات، إلى خدمات الأشعة والتشخيص ووحدة التنقيح، إضافة إلى الاستعجالات الطبية ورعاية الأمومة والولادة، لتصبح صرحاً صحياً متكاملًا يلبي احتياجات السكان ويواكب متطلبات العصر.

هذه الخطوة تأتي ضمن سلسلة من المشاريع الصحية التي شهدتها الولاية مؤخرًا، بعد تدشين عيادة ببلدية برج منابل الأسبوع الماضي. في انتظار افتتاح ثلاث عيادات جديدة ببلديات حمادي وأولاد هداج وتيجلايين، لتتنامى شبكة الرعاية الصحية بشكل مستمر ومؤثر.

200 موظف في دورة تكوينية حول "السّر المهني والشفافية"

الوطنية لمكافحة الفساد والوقاية منه"، وترمي إلى تعزيز وعي الإطارات والموظفين بأهمية التوفيق بين واجب التحفظ المهني ومتطلبات الشفافية في الأداء الإداري.

ويهدف هذا التكوين إلى تمكين المشاركين من الإلمام بالشروط القانونية والأخلاقية المرتبطة بالسّر المهني، مع التأكيد على ضرورة تجسيد مبادئ الشفافية والنزاهة في مختلف المعاملات، بما ينسجم مع مضامين الاستراتيجية الوطنية للوقاية من الفساد ومكافحته.

● في إطار تعزيز مبادئ الحكامة الرشيدة وترسيخ ثقافة النزاهة داخل المرفق العمومي، تنظم وزارة العدل، بالتعاون مع المدرسة الوطنية لمستخدمي أمانات الضبط، عملية تكوينية لفائدة 200 موظف من الجهات القضائية والإدارة المركزية والمدارس التكوينية التابعة للقطاع، إضافة إلى الهيئات الموضوعية تحت الوصاية.

وتتطلق هذه الدورة اليوم، على أن تختتم يوم 4 مارس الجاري، تحت عنوان: "التزام الموظف بين السّر المهني والشفافية في ظل الاستراتيجية

2000 عمل من 101 دولة لمهرجان عنابة للفيلم المتوسطي

عملية انتقاء دقيقة لتحديد القوائم النهائية للأفلام المتأهلة للمنافسة في مختلف الفئات، على أن تُعرض الأعمال المختارة لأول مرة في الجزائر، في خطوة ترمي إلى تقديم محتوى جديد للجمهور وتعزيز قيمة التميز الفني.

ويطمح المهرجان من خلال هذه الدورة إلى تكريس موقعه كمنصة دولية للحوار السينمائي، ودعم السينما الجادة، وتشجيع المواهب الشابة، إلى جانب تعزيز التبادل الثقافي بين بلدان حوض المتوسط والانفتاح على التجارب العالمية.



● استقبلت محافظة مهرجان عنابة للفيلم المتوسطي أزيد من 2000 فيلم قادمة من 101 دولة، للمشاركة في فعاليات الدورة السادسة لسنة 2026، وتوزعت الأعمال المستلمة بين أفلام روائية طويلة وقصيرة وأخرى وثائقية، عاكسة تنوع المشهد السينمائي المتوسطي والدولي، ومؤكدة المكانة التي بات يحظى بها هذا الموعد الفني لدى المنتجين والمخرجين عبر العالم.

وقد شرعت لجان المشاهدة والاختيار في

نحو تراجع سوق الهواتف الذكية



● توقعت شركة "آي.دي.سي" للأبحاث أن يسجل سوق الهواتف الذكية العالمي أكبر انخفاض له على الإطلاق خلال سنة 2026، مع تراجع الشحنات إلى أدنى مستوى منذ أكثر من عقد.

وأرجع التقرير هذا التراجع إلى ارتفاع أسعار شرائح الذاكرة وما نتج عنه من زيادة في تكاليف الأجهزة، حيث يُنتظر أن تنخفض الشحنات بنسبة 12.9 بالمائة لتستقر عند نحو 1.12 مليار وحدة.

وأوضح أن الانكماش سيؤثر بشكل أكبر على مصنعي أجهزة "أندرويد" منخفضة التكلفة، في حين قد تستفيد شركتا أبل وسامسونغ من الوضع لتعزيز حصتهما السوقية، مع تعثر بعض المنافسين الأصغر.

وترجّح "آي.دي.سي" انتعاشا طفيفا بنسبة 2 بالمائة في 2027 و5.2 بالمائة في 2028، غير أنها تستبعد عودة السوق إلى مستوياتها السابقة، معتبرة أن أزمة الذاكرة قد تقود إلى إعادة هيكلة شاملة للقطاع.

وسيم رزيوق... صوت يُعطي منصة الإنشاد ببوسعادة



● في أجواء روحانية تنبض بالكلمة الطبية والنغم العذب، توجّ المنشد وسيم رزيوق من الجزائر العاصمة بالمرتبة الأولى في الطبعة الثانية عشرة من المهرجان المحلي للإنشاد بمدينة بوسعادة، بعد منافسة قوية جمعت عشرة متسابقين قدموا من ست ولايات، حملوا معهم أصواتهم وأحلامهم إلى منصة التتويج.

واحتضنت قاعة الحفلات "محمد بوتشيشة" ببوسعادة فعاليات هذه التظاهرة الثقافية بين 22 و28 فيفري، حيث تعاقبت الأصوات على خشبة المسرح، وتمازج الأداء بالإحساس، في لوحات إنشادية جسدت عمق هذا الفن الأصيل. وتمكن وسيم رزيوق من خطف الأضواء بتميز أدائه وقوة حضوره، ليحصد اللقب عن جدارة، فيما عادت المرتبة الثانية للمنشد محب الدين إباد قاسمي من ولاية المسيلة، ونال عبد القادر بوكراع من بوسعادة المرتبة الثالثة.

صومعة استراتيجة لتخزين الحبوب بسعة مليون قنطار

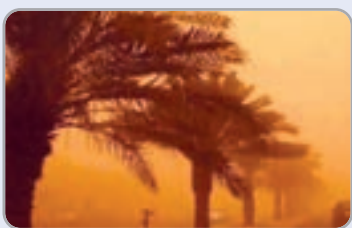
● في خطوة تجسد الرؤية المستقبلية للأمن الغذائي، قام عبد الكريم لعموري، والي ولاية عنابة، الأحد، بزيارة ميدانية لمتابعة سير أشغال صومعة استراتيجة لتخزين الحبوب بقدرة تصل إلى مليون قنطار ببلدية برحال، بحضور مديرة قطاع الفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري.

ويأتي هذا المشروع كصرح استراتيجي يعكس التزام الدولة بضمان مخزون وطني آمن من الحبوب، ضمن الاستراتيجية الوطنية لتوسيع القدرات التخزينية للمحاصيل الاستراتيجية.

وخلال جولته، أكد والي عنابة أن الصومعة تمثل مكسبًا كبيرًا للولاية، فهي ليست مجرد مبنى لتخزين الحبوب، بل رمز للأمن الغذائي، يضمن حفظ المحاصيل الأساسية بطريقة فعالة وأمنة، ويعزز قدرة القطاع على مواجهة الاحتياجات المستقبلية.

ويمثل المشروع خطوة محورية في بناء منظومة غذائية مستدامة، حيث تتحول عنابة إلى نقطة مضيئة في خارطة الأمن الغذائي الوطني.

رياح قوية وزوايع رملية مرتقبة بعدة ولايات



● يرتقب، أن تشهد عدة ولايات من الوطن، الاثنين، تقلبات جوية مميزة بهبوب رياح قوية تكون أحيانا على شكل هبات، مرفقة بتطايير كثيف للرمال وتدنّ محسوس في الرؤية، بحسب ما أفادت به نشرة خاصة صادرة عن الديوان الوطني للأرصاد الجوية.

وصنفت النشرة في مستوى يقظة "برتقالي"، مشيرة إلى أنّ ولايات البيض، الأغواط، تيارت، الجلفة، المسيلة وغرداية المعنية بهذه الأحوال الجوية، وذلك ابتداء من الساعة التاسعة صباحا إلى غاية الساعة العاشرة عشرة ليلا (23:00 سا).

وأوضح المصدر ذاته أن سرعة الرياح، التي ستكون من شرقية إلى جنوبية- شرقية، ستراوح ما بين 60 و70 كلم/سا، وقد تصل أو تتجاوز أحيانا ما بين 80 و90 كلم/سا في شكل هبات قوية، ما من شأنه أن يتسبب في تطايير الرمال بشكل كثيف وتراجع كبير في مدى الرؤية الأفقية.

ودعت المصالح المعنية المواطنين، لاسيما مستعملي الطرقات، إلى توخي الحيلة والحذر، خاصة بالمناطق المفتوحة والمسالك الصحراوية، تناديا لأي مخاطر قد تتجمّع عن هذه الظروف الجوية.

اللجنة المتساوية الأعضاء تتوصل لصياغة توافقية حول المواد الخلاقية:

تثبيت التعويض الفردي والاعتراف... إسقاط الاعتذار في تجريم الاستعمار

□ إدماج المادة الأولى ضمن الديباجة والإبقاء على الاستبعاد الجنسي في الجرائم

□ مصادقة النواب على تقرير اللجنة يوم 9 مارس وجلسة عامة بـ"السينا" بعد العيد

توصلت اللجنة المتساوية الأعضاء بين غرفتي البرلمان المكلفة بدراسة مقترح قانون تجريم الاستعمار إلى صياغة توافقية حول المواد مثار الخلاف، بعد مشاورات مطولة، انتهت بتثبيت الاعتراف بالجرائم الاستعمارية، وإبقاء التعويض الفردي للأشخاص دون الدولة، وإسقاط مطلب الاعتذار، مع تثبيت أيضا جريمة الاستبعاد الجنسي ضمن الجرائم المعترف بها خلال الفترة الاستعمارية.

الإبقاء على مبدأ التعويض الفردي لفائدة الأشخاص المتضررين، تأكيداً على أن الدولة الجزائرية في غنى عن أي تعويض مادي، وأن دماء الشهداء لا تقوّم بثمن.

كما شملت التعديلات إعادة ترتيب وترقيم مواد الفصل الرابع المتعلق بالأحكام الجزائية، وفقاً لدرجة العقوبات المنصوص عليها، بما يضمن انسجاماً منهجياً في عرض النص وتسلسلاً منطقياً في تصنيف الجرائم والعقوبات، إلى جانب إعادة ترتيب وترقيم مجمل مواد المشروع في نسخته المنقحة تحسباً لعرضه في صيغته النهائية.

هذا، وينتظر أن يصادق نواب المجلس الشعبي الوطني على تقرير اللجنة المتساوية الأعضاء بشأن مقترح قانون تجريم الاستعمار والمواد محل الخلاف البالغ عددها ثلاث عشرة يوم الاثنين 9 مارس المقبل، ليتم بعد ذلك برمجة جلسة أخرى بمجلس الأمة يُرتقب أن تعقد مباشرة بعد عطلة العيد، نظراً لضيق الوقت وانشغال أعضاء مجلس الأمة بمشاريع القوانين الأخرى المعالة إليهم.



"أنا لم أطلب منك الاعتذار عما اقترفته أجدادك، ولم أطلب منك الاعتذار، حيث تم إسقاط هذا المطلب بالتصويت بأغلبية 19 عضواً، انسجاماً مع الخطاب الرسمي للدولة. ويأتي ذلك في ضوء ما أكدّه رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، في خطابه الموجه إلى الأمة أمام غرفتي البرلمان بتاريخ 30 ديسمبر 2025، حين جدد مطالبة فرنسا بالاعتراف بالجرائم المرتكبة في حق الجزائريين خلال الفترة الاستعمارية، مع التشديد على عدم التخلي عن ملفّ الذاكرة وصونه والحفاظ عليه. وقال الرئيس في هذا السياق:

أثارت جدلاً واسعاً داخل اللجنة، المادة التاسعة المتعلقة بمطلب الاعتذار، حيث تم إسقاط هذا المطلب بالتصويت بأغلبية 19 عضواً، انسجاماً مع الخطاب الرسمي للدولة. ويأتي ذلك في ضوء ما أكدّه رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، في خطابه الموجه إلى الأمة أمام غرفتي البرلمان بتاريخ 30 ديسمبر 2025، حين جدد مطالبة فرنسا بالاعتراف بالجرائم المرتكبة في حق الجزائريين خلال الفترة الاستعمارية، مع التشديد على عدم التخلي عن ملفّ الذاكرة وصونه والحفاظ عليه. وقال الرئيس في هذا السياق:

دعا إلى إعادة بناء العلاقات جذرياً بين البلدين في سنة 2027

دريانكور يعود لاستهداف الجزائر بعد هدنة غير معلنة

■ محمد خوجة: اليمين المتطرف يعتبر العلاقات الثنائية موضوعاً للصراع

محمد مسلم

بعد اختفاء عن المشهد لبضعة أسابيع وفي خضم هدنة غير معلنة بين الجزائر وباريس، عاد السفير الفرنسي الأسبق في الجزائر على مرتبتين، كزافيي دريانكور، إلى الواجهة بمقال عنيف هاجم من خلاله سلطات بلاده ودعاها إلى إرساء "قطعية مع الجزائر" بداية من السنة المقبلة، التي يفترض أن يصل فيها رئيس فرنسي جديد إلى قصر الإليزي، خلفاً للرئيس الحالي، إيمانويل ماكرون.

وجاء المقال تحت عنوان: "الجزائر: لماذا يجب على فرنسا أن تُجري تغييراً جذرياً في عام 2027"، صدر في صحيفة "لوجورنال دو ديمانش"، نهاية الأسبوع المنصرم، أين يقول فيه كزافيي دريانكور: "منذ جويلية 2024 (يوم قرر ماكرون دعم النظام المغربي في قضية الصحراء الغربية)، لم تفقد فرنسا السيطرة على الوضع فحسب، بل فشلت أيضاً إلى حد كبير في الرد على النظام الجزائري. وكأن باريس، عاجزة، تراقب من بعيد أزمة تمسها بشكل مباشر".

ويزعم الدبلوماسي السابق الذي جعل من استهداف الجزائر شغله الشاغل منذ تقاعده في سنة 2020، أن الجزائر "توقفت فعليا" منذ بداية الأزمة في جويلية 2024، عن إصدار تصاريح الإقامة القنصلية لتسهيل ترحيل مواطنيها المقيمين في فرنسا بصورة غير قانونية، فضلا عن مزاعم أخرى بقيام ناشطين جزائريين بنشر خطاب الكراهية ضد فرنسا، وتحول مسجد باريس إلى مركز نفوذ للسلطات الجزائرية، والتضييق على اللغة الفرنسية في الجزائر.

ويعتقد دريانكور أن اتفاقية 1968 سمحت

للطلبة الجزائريين بالبقاء على التراب الفرنسي وعدم العودة إلى بلادهم بعد إنهاء دراستهم، وأكثر من ذلك تعرض فرنسا لعقوبات قاسية من الجزائر بعد دعم الرئيس الفرنسي للنظام المغربي في قضية الصحراء الغربية، دون سواها من الدول التي اتخذت الموقف ذاته وأجبرت على "دفع الثمن لوحدها". ولذلك يرى دريانكور أنه "حان الوقت، بعد أكثر من عشر سنوات من الضعف، لإجراء مراجعة شاملة لعلاقتنا مع الجزائر. باختصار، بحلول عام 2027، سنحتاج إلى إصلاح شامل للعلاقة ضمن إطار جديد، وعلى أسس متجددة" – أي إعادة بناؤها". بداية بمراجعة جميع جوانب علاقتنا: الاقتصادية والفنصلية، وخاصة الهجرة ووضع حد نهائي لما يسمى "الشراكة الاستثنائية"، وهي عبارة جوفاء، كما قال.

وقدم بالمناسبة نصائح مسمومة للسلطات الفرنسية، من قبيل "استعادة السيطرة" على الجامع الكبير في باريس، وتطبيق مبدأ المعاملة بالمثل على صعيد عدد القنصليات (20 قنصلية جزائرية في فرنسا مقارنة بـ3 قنصليات فرنسية في الجزائر حالياً)، وإلغاء العمل باتفاقية 27 ديسمبر 1968، وكذا اتفاقية الضمان الاجتماعي المبreme في 1 أكتوبر 1980. ويعتبر منظر اليمين المتطرف، تحقق هذه المطالب بمثابة "ثورة في العلاقات الفرنسية الجزائرية".

وتعليقا على ما صدر من السفير الفرنسي الأسبق بالجزائر، يرى مدير معهد العلوم السياسية والعلاقات الدولية بجامعة الجزائر سابقا، محمد خوجة، أن مثل هذه الأفكار المتطرفة، ليست بجديدة على هذا الدبلوماسي الذي لم يتوقف عن مهاجمة

الحدث

الاثنين 02 مارس 2026 الموافق 12 رمضان 1447 العدد 8258

أين أضحى الأصل والاسم والدين
محددات للمشاركة في الحياة العامة

حملة انتخابية محلية على وقع الكراهية والتمييز في فرنسا

● المرشح توفيق خيار: عنف حقيقي أن ترى صورتك مغطاة بعبارة "عربي قذر"



ماجيد صراح

«ارجع إلى بلدك» و«عربي قذر»... هذه عبارات عنصرية لم توجّه إلى "حراق" أو مهاجر مهّدد بمغادرة الأراضي الفرنسية، بل كُتبت على ملصقات الحملة الانتخابية لتوفيق خيار، المرشح على رأس القائمة الإيكولوجية للانتخابات البلدية في فرنسا، المقررة منتصف شهر مارس. خيار، هو عضو في المجلس البلدي لمدينة لو كريملان-بيسيغ، تفاجأ الثلاثاء، 24 فيفري، بكتابات عنصرية على ملصقات حملته الانتخابية.

عن تأثير هذه العبارات العنصرية، يقول خيار في تصريح لـ«الشرق» إنه لن يقلل من خطورة ما حدث: "أن ترى صورتك مغطاة بعبارات مثل (عربي قذر) أو (ارجع إلى بلدك) هو عنف حقيقي. ليست مجرد ملصقات ممزقة، ولا مشادة انتخابية، بل اعتداء على الهوية. هناك من يحاول اختزالك في أصل مفترض، ومحو مسارك، وإنكار التزامك في الشأن العام."

ولد توفيق خيار في فرنسا، حيث نشأ، ويعمل حاليا أستاذا جامعيا في مجال الاقتصاد، إلى جانب نشاطه الجمعوي والسياسي في مدينته، لكن رغم كل ذلك، يؤكد أن "بضع كلمات مكتوبة بالطلاء تجعل البعض يريد أن يوحى لي بأنني لن أكون أبدا ذا شرعية كاملة."

ويضيف خيار: "إنسانيا، كان ذلك بمثابة صدمة، لكن للأسف، ليست هذه المرة الأولى. فقد سبق أن كنت ضحية تصريحات مهينة داخل المجلس البلدي، وتعرضت للسخرة، وأعيدت نسبتي إلى صور نمطية مهينة، واختزلت في قوالب جاهزة. ما يقلقني أكثر ليس الإهانة في حد ذاتها، بل اعتياد الناس عليها. فمنذ عدة سنوات نشهد تحررا متزايدا في الخطاب العنصري. ما كان يُعدّ في السابق زلة أصبح رأيا يعلن عنه صراحة، وما كان هامشيا أصبح مسموعا."

ويلفت محدثنا إلى أن "للكلمات وزنا. إنها تؤذي، وتُقسّم، وأحيانا تمهّد الطريق للأفعال."

وليس توفيق خيار المرشح الوحيد الذي تعرّض لهجمات عنصرية خلال هذه الحملة للانتخابات البلدية في فرنسا. فقد تعرّض فولكان ألغول، المرشح في الانتخابات البلدية بمدينة نيمور (سين ومازن)، لتعليقات عنصرية بسبب أصله التركي وديانته الإسلامية، إضافة إلى تهديدات بالقتل مجهولة المصدر منذ ديسمبر 2025. وقد صرّح، وفقا لما نقلته صحيفة "لوباريزيان" في 14 فيفري، بأنه أصبح يخشى على عائلته، ما دفعه إلى تقديم شكوى.

كما تعرّض المرشح عن حزب "فرنسا الأبية" في بلدية كريتي، عبد البار جعفر، لوابل من الرسائل العنصرية على شبكات التواصل الاجتماعي. وكتبت صحيفة "لوباريزيان" يوم 10 ديسمبر الماضي "البعض يبدو أنه يعتقد أن عبد البار جعفر لا يملك الاسم المناسب ولا لون البشرة المناسب للترشح لمنصب رئيس البلدية."

أما في بلدية فيلير-كوتريه التابعة لإقليم إين شمال فرنسا، فلم يجد مترشحو قائمة "التجمع الوطني" اليميني المتطرف وسيلة للرفع من مستوى النقاش الانتخابي سوى مناداته أحد منافسيهم، سيدريك سان سولبيس، باسم "كريم".

وكتب مترشحو حزب لوبان "قام

بتبويض صورته على منشور حملته الانتخابية ويدّعي أن "كريم" ليس اسمه"، ساخرين من منافسهم، الذي أكد لصحيفة "ليبيراسيون" في عددها الصادر يوم الخميس 26 فيفري: «وُلدت في فرنسا، وعائلة والدي موجودة هنا منذ 2000 عام، ومع ذلك ما زالوا يبحثون عن قطرة دم واحدة تُعتبر "غير نقية" في نظرهم."

ويؤكد توفيق خيار أن مدينة لو كريملان-بيسيغ، التي يقطنها أكثر من 24 ألف نسمة، مدينة شعبية ومتعددة الثقافات وغنية بتنوعها، حيث يعيش سكان من خلفيات مختلفة معا منذ عقود في روح من الاحترام والتضامن.

ويرى خيار أن هذه الهوية يجب حمايتها، مشيرا إلى أنه "رغم ذلك، لسنا معزولين عن المناخ الوطني. ففي فرنسا، خلال السنوات الأخيرة، ساهمت بعض الخطابات السياسية والإعلامية في تطبيع الوصم. وأصبح الحديث عن "الأصل" و«الاسم» و«الدين المفترض» وكأنها عناصر تحدد شرعية المواطن في المشاركة في الحياة العامة. وعندما يُغذّى الخوف من الآخر، ويُوَضع الفرنسيون في مواجهة بعضهم البعض، ويتم التقليل من خطورة التصريحات العنصرية، فإن بعض الأشخاص يشعرون بأنهم مخوّلون للذهاب أبعد من ذلك."

ويؤكد محدثنا أن هذه الأفعال لا تمثل أغلبية سكان المدينة، مشيرا إلى أنه تلقى مئات رسائل الدعم، وهو ما يُظهر، حسب قوله، أن مدينته "ترفض الكراهية".

ويضيف: "لكن أقلية صغيرة يمكن أن تتسبب في أضرار كبيرة إذا ترك لها المجال. فمما يُستهدف من خلالي ليس الفرنسيين الذين هم، مثلي، فرنسيون من أصول أخرى. وأقولها بوضوح: أن تكون فرنسيا من أصل آخر هو ثراء. لقد بُني بلدنا من خلال مساهمات متعددة: أطباء، ومعلمون، ومهندسون، وتجار، وموظفون عموميون، وفنانون – من مسارات متنوعة يساهمون يوميا في عظمة فرنسا."

ويؤكد خيار، أنه ناضل دائما ضد كل أشكال التمييز، سواء المرتبط بالأصل أو الاسم أو الوضع الاجتماعي. ويضيف: "تضالي ليس طائفيًا، بل هو جمهوري بعمق. أرفض أن يتحول النقاش السياسي إلى مواجهة هوياتية. يجب أن يبقى النضال السياسي صراعا بين الأفكار والمشاريع، لا ترتيبا تفضاليا بين الانتماءات."

ويختم بالتأكيد على مواصلة حملته الانتخابية قائلا: "سأواصل الدفاع عن مشروع يجمع الناس، وسأواصل الحديث عن السكن، والنظافة، والأمن، والبيئة، والتعليم، والعدالة الاجتماعية. وأرفض أن تُحرف هذه الحملة نحو الكراهية".

الحدث

خلال مكاملة هاتفية له مع ولي عهد المملكة العربية السعودية

الرئيس تبون يأمل في عودة السلم والأمن بالمنطقة عاجلا

● تضامن كامل مع الدول العربية الشقيقة التي طالتها الاعتداءات العسكرية

أجرى رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، الأحد، مكاملة هاتفية مع ولي عهد المملكة العربية السعودية الشقيقة، الأمير محمد بن سلمان، أطمان من خلالها عليه وعلى جلالة الملك خادم الحرمين الشريفين وعلى الشعب السعودي الشقيق في الظروف الصعبة التي تمر بها منطقة الشرق الأوسط، مبديا أمله في عودة السلم والأمن في الآجال العاجلة، حسب ما أورده بيان لرئاسة الجمهورية .

ق.و

في سياق متصل، بتوجيه من رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، وفي أعقاب التطورات الخطيرة والمتسارعة التي تشهدها منطقة الخليج العربي، استقبل وزير الدولة، وزير الشؤون الخارجية والجالية الوطنية بالخارج والشؤون الإفريقية، أحمد عطااف، الأحد بمقر الوزارة، سفراء الدول العربية التي تعرضت لاعتداءات عسكرية في سياق موجة التصعيد الراهنة في المنطقة، حسب ما أفاد به بيان لوزارة الشؤون الخارجية. وخلال هذا اللقاء، أعرب الوزير عن



"تضامن الجزائر الكامل مع الدول العربية الشقيقة التي طالتها الاعتداءات العسكرية"، مؤكدا "رفض بلادنا القاطع لأي مساس بالسيادة الوطنية لهذه الدول

عقب قبول الطعن بالنقض في أحكام الجنايات الاستثنائية بالدار البيضاء

تأجيل محاكمة 94 متهما في جريمة قتل بن سماعيل

نوارة باشوش

أجلت محكمة الجنايات الابتدائية بالدار البيضاء في العاصمة، الأحد، إلى الدورة الجنائية المقبلة، محاكمة المتهمين في قتل وسحل جمال بن سماعيل، وهي القضية التي هزت الرأي العام نظرا لبشاعة الجريمة المرتكبة في حق الضحية، بعد التنكيل بجثته وتشويهاها وارتكاب أفعال مست بوحدة التراب الوطني. وجاء التأجيل بطلب من هيئة الدفاع عن المتهمين ولأمر المحكمة بتعيين محامين لصالح عدد من المتهمين الموقوفين، وفقا لما يقتضيه التقاضي على مستوى محكمة الجنايات.

وتأتى إعادة المحاكمة عقب قبول الطعن بالنقض في الأحكام الصادرة عن محكمة الجنايات الاستثنائية بالدار

القضاء على إرهابيين اثنين بالقطاع العسكري عين الدفلى

تمكنت مزارز من الجيش الوطني الشعبي، الأحد، من القضاء على إرهابيين اثنين، خلال عملية بحث وتمشيط بغابة زدين بالقطاع العسكري عين الدفلى الناحية العسكرية الاولى، حسب ما أفاد به بيان لوزارة الدفاع الوطني. وأوضح المصدر ذاته أنه "في إطار مكافحة الإرهاب وإثر عملية بحث وتمشيط بغابة زدين بالقطاع العسكري عين الدفلى الناحية العسكرية الأولى، تمكنت يوم 01 مارس 2026 مزارز من الجيش الوطني الشعبي من القضاء على إرهابيين (2)، واسترجاع مسدسين (2) رشاشين من نوع كلاشنيكوف وكمية من الذخيرة". و"تأتي هذه العملية، التي لا تزال متواصلة، لتؤكد يقظة وعزم قوات الجيش الوطني الشعبي على تعقب بقايا هؤلاء المجرمين، حتى القضاء النهائي عليهم والسيهر على استتباب الأمن والسكينة عبر كامل التراب الوطني، خاصة خلال هذا الشهر الفضيل"، وفقا لذات البيان.

■ ق.و

في خطوة تستهدف دعم مسار استحداث 20 ألف مؤسسة ناشئة

إطلاق أول صندوق جامعي لرأس مال المخاطر في الجزائر

محمد فاسي

أنشئ بمبادرة مباشرة من قطاع التعليم العالي، من دون أن ينبثق عن قطاع اقتصادي أو مستثمرين من القطاعين العام أو الخاص. ويأتي ذلك في سياق تحول بدأ منذ 2022 نحو نموذج "جامعة الجيل الرابع" التي تدمج التكوين الأكاديمي بالإنتاج الاقتصادي. وأكد مير أن الجزائر تضم 117 مؤسسة جامعية عبر الوطن، يمكنها مستقبلا استحداث صناديق مماثلة لتمويل مشاريع الطلبة والمؤسسات الناشئة، سواء من فائض الميزانيات أو من موارد خارجية وفق الإطار التشريعي المعمول به. وأشار إلى أن التجربة تستلهم نماذج جامعات عالمية تعتمد آليات تمويل مبتكرة لدعم المشاريع التكنولوجية الناشئة، مثل Stanford University و University of California.و أوضح أن توجيه البحث العلمي نحو الطابع التطبيقي، وإنشاء حاضنات أعمال ومراكز دعم تكنولوجي خلال السنوات الأخيرة، أسهم في بلوغ العديد من المشاريع مرحلة النضج، ما استدعى توفير آلية تمويل متخصصة برأس مال مخاطر لمواكبة هذا التطور وتسريع إدماج الابتكار في الدورة الاقتصادية الوطنية.

فوج عمل مشترك للتنسيق بين الفاعلين وتحديد مجالات التعاون إشارك المؤسسات الناشئة والمصغرة في قطاع الري

في هذا المجال. وخلال اللقاء، أكد دربال "استعداد القطاع لمرافقة أصحاب المؤسسات الوطنية الراغبين في ولوج مجال إنتاج مواد وتجهيزات الري التي تعرف نقصا في الإنتاج محليا"، مشجعا على الاستثمار في التقنيات المبتكرة التي تسمح بالاقصاء في استعمال المياه بما يساهم في ضمان استدامة الموارد المائية. من جهته، اعتبر واضح أن اللقاء يشكل "فرصة للتعريف بإمكانات قطاع الري وعرضها على المؤسسات الناشئة والمصغرة"، بما يمكنها من تقديم خدمات تستجيب لمتطلبات المرحلة. واتفق الطرفان على تشكيل فوج عمل مشترك للتنسيق بين مختلف الفاعلين وتحديد مجالات التعاون ذات الأولوية، مع تمكين المؤسسات المعنية من التقرب من الهيئات والمؤسسات التابعة لقطاع الري للتعرف على احتياجاتها. وأكد الوزيران في ختام اللقاء دعمهما للمؤسسات الناشئة والمصغرة واستعدادهما لمرافقتها للمساهمة في دفع عجلة التنمية الوطنية.

■ ك.ن

لتعزيز الجاهزية الميدانية في ظل التغيرات المناخية هذا ما طلبه وزير الداخلية من قيادة الحماية المدنية

على التدريب والمانورات الميدانية والتنسيق مع مختلف المتدخلين"، يضيف الوزير. كما جدد سعيود التزام السلطات العمومية، بقيادة رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، بالدعم المستمر لجهاز الحماية المدنية، بكل الوسائل اللازمة، مع التكفل بانشغالات كل منتسبيه، وكذا المنتمين إلى السلك الأمني. بدوره، أشار المدير العام للحماية المدنية إلى أن هذا السلك هو بمثابة "صمام الأمان" في مواجهة مختلف المخاطر، انطلاقا من الدور الانساني النبيل الذي يضطلع به عبر العالم في سبيل حماية الأرواح والممتلكات. ولسفت، في هذا الصدد، إلى أن إدارة المخاطر أصبحت، اليوم، "علما قائما بذاته، يرتكز على الاستشراف والتخطيط والوقاية والتدخل السريع وإعادة التأهيل، ويمتد ليشمل إحصاء وتحليل الأخطار وتقييم احتمال وقوعها". كما ثمن الاهتمام الذي يحظى به جهاز الحماية المدنية، وهو ما كان له "الأثر الإيجابي، من خلال تعزيز الاحترافية والمهنية التي تتمتع بها فرق الحماية المدنية، ومساهمتها الفعالة في إطار التضامن الانساني، داخل وخارج الجزائر".

وضمن هذا المسعى، يعمل هذا السلك على تطوير منظومة التكوين والتدريب، اعتمادا على إدماج أحدث التقنيات والمعارف في ميدان الإنقاذ والإسعاف وتسيير الكوارث"، يتابع العقيد بوغلاف، لافتا إلى أن التحديات الراهنة تتطلب "التنسيق مع الشركاء من مختلف المؤسسات، ضمانا لحماية الأشخاص والممتلكات وصونا للمكتسبات".

■ خالد.م

أعلن رئيس اللجنة الوطنية لمتابعة الابتكار وحاضنات الأعمال بوزارة التعليم العالي والبحث العلمي، البروفيسور أحمد مير، الأحد، عن الإطلاق الرسمي لأول صندوق لتسيير صناديق الاستثمار برأس مال مخاطر في الجزائر، في خطوة تستهدف دعم مسار استحداث 20 ألف مؤسسة ناشئة، ضمن توجه يعزز الدور الاقتصادي للجامعة. وأفاد البروفيسور مير، خلال مروره ضيفا ضمن برنامج "ضيف الصباح" للقناة الإذاعية الأولى، أن الكشف عن الصندوق رسمياً سيكون يوم 02 مارس الجاري، خلال احتفالية تحتضنها كلية الإعلام، بمبادرة من جامعة "الجزائر3" رفقة ثلاث مؤسسات فرعية تابعة لها، وبحضور وزيرى التعليم العالي والمالية، إلى جانب فاعلين اقتصاديين وشركاء اجتماعيين.وكان الصندوق قد حصل على الاعتماد الرسمي الخميس الماضي بعد مسار تأسيس انطلق في أوت من السنة الماضية، بالتنسيق مع لجنة تنظيم عمليات البورصة ومراقبتها. ويُعد الصندوق الأول من نوعه في الجزائر من حيث مصدره، إذ

بحث وزير الري، طه دربال، الأحد بالجزائر العاصمة، مع وزير اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمؤسسات المصغرة، نور الدين واضح، سبل تعزيز التعاون مع المؤسسات الناشئة والمصغرة في المجالات المرتبطة بقطاع الري، حسب ما أفاد به بيان لوزارة الري. وأوضح المصدر ذاته أن جلسة العمل، التي جرت بمقر وزارة الري، خصصت لسبحث أفاق إشراك المؤسسات الناشئة والمصغرة في إنجاز منشآت الري، وتصنيع المعدات الهيدروليكية، وتقديم الخدمات، إلى جانب تطوير تقنيات اقصاد المياه. وشارك في اللقاء إطارات من الوزارتين وعدد من ممثلي المؤسسات الناشئة والمصغرة الناشطة في مجال الري. وتمحورت المحادثات حول سبل تعزيز الشراكة بين قطاع الري وقطاع اقتصاد المعرفة، قصد ترقية الاستثمار في صناعة وإنتاج مواد وتجهيزات الري، بهدف رفع حجم الإنتاج الوطني، ومواصلة ترشيد النفقات العمومية، والتقليص من فاتورة الاستيراد

أشاد وزير الداخلية والجماعات المحلية والنقل، سعيد سعيود، بالجهود التي يبذلها منتسبو الحماية المدنية، الذين "يقدمون تضحيات جسام في سبيل حماية الأرواح والممتلكات، إلى جانب مساهمتهم في العديد من عمليات الإنقاذ خارج الوطن". وجاء ذلك، خلال إشرافه الأحد بالجزائر العاصمة، على الاحتفالات الرسمية الخاصة باليوم العالمي للحماية المدنية، المصادف لفتاح مارس من كل سنة. وجرت مراسم الاحتفال بهذا اليوم العالمي الذي اختير له هذه السنة شعار "إدارة المخاطر البيئية من أجل مستقبل مرن ومستدام"، بحضور المدير العام للحماية المدنية، العقيد بوعلام بوغلاف، والوزير، والي ولاية الجزائر، محمد عبد النور رابحي، والمدير العام للأمن الوطني، علي بدوي. وفي كلمة له بالمناسبة، أبرز سعيود "ضرورة تطوير أساليب العمل وتعزيز الجاهزية"، في ظل التغيرات المناخية وما ينجر عنها من كوارث طبيعية، فضلا عن تصاعد المخاطر الصناعية والتكنولوجية والصحية.وفي هذا الإطار، اعتبر سعيود أن إدارة المخاطر أضحت "عملية متكاملة، تشمل تحديدها وتقييم أثارها المحتملة، ووضع خطط استباقية للتقليل من حدتها، مع تعزيز قدرات الاستجابة السريعة والفعالة والاهتمام بالعنصر البشري وتحديث الوسائل والتجهيزات وكذا اعتماد التكنولوجيات الحديثة في مجال الإنذار المبكر وإدارة وتسيير العمليات". وبالنسبة للجزائر، "يقف جهاز الحماية المدنية كالدرع الحصين، من خلال التزامه اليومي الذي يتجسد في جاهزيته المستمرة وتأهيل أعوانه، اعتمادا

لاحتواء انتشار الجراد في بعض ولايات الجنوب الغربي

اجتماع وزاري مشترك لتقييم جاهزية خطة عمل استباقية

المتحدة، واستغلال القدرات الوطنية في مجال الأقمار الصناعية، حسب المصدر ذاته. وأبرزت العروض المقدمة خلال الاجتماع، جاهزية مخططات العمل الميدانية المعدة لهذا الغرض، والتي أثبتت فاعليتها السنة الفارطة، مع الرفع من جاهزية أجهزة البقظة والترصد على مستوى الولايات الحدودية الجنوبية التي تشكل الجبهة الأولى في المواجهة، وتعزيز وسائل التدخل البرية والجوية لاسيما تلك التابعة لوزارة الدفاع الوطني، يضيف بيان مصالح الوزير الأول.

■ ق.و

شركة جازي تطلق شبكة الجيل الخامس عبر 18 ولاية

وزو، بجاية، عنابة، باتنة، برج بوعريريج، عين صالح، توقرت، تندوف، ليلص إجمالي تغطيتها إلى 18 ولاية". وفي هذا الصدد، تعلم شركة جازي زبائنها الحاليين والمستقبليين بأن "نشر شبكة الجيل الخامس سيستمر تدريجيا، بالتزامن مع التوسع التدريجي للتغطية في جميع أنحاء البلاد". كما دعت الشركة زبائنها في الولايات الثماني عشر التي تغطيها الخدمة إلى "الاشتراك في خدمة الجيل الخامس والاستمتاع بشبكة فائقة السرعة، مما يوفر لهم أداء مناسباً لجميع الاستخدامات الرقمية في حياتهم اليومية".

■ خ.م

تتضمن نوابًا وبياطرة ومختصين في إطار الخرجات الاستعلاماتية:

زيارات لـ8 ولايات للوقوف على شعبة الخرفان قبل عيد الأضحى!

● توصيات بتوفير الأعلاف وتبسيط حفر الآبار وتوسيع العقار بالجنوب

إيمان كيموش

على مستوى بعض المديريات، وهو ما يستدعي تعزيز الموارد البشرية وتكثيف حملات التلقيح الموسمية، لاسيما عند ظهور بؤر وبائية.

كما أثرت خلال اللقاءات مسألة الإجراءات الإدارية المتعلقة بالزامية حفر الآبار، حيث أبدى مربيون رغبتهم في تسهيل المساطر المرتبطة بإثبات صفة الفلاح لاستصلاح الأرض، خاصة في ما يتعلق بشروط توفر بئر أو "ملقط مائي"، معتبرين أن تبسيط الإجراءات من شأنه تشجيع استصلاح أراض إضافية ودعم النشاط الرعوي.

وفي السياق ذاته، دعا بعضهم إلى توسيع الاستفادة من بعض الصيغ العقارية بما يسمح بإدماج فئات أوسع من المربين ضمن برامج الدعم.

وتطرقت الزيارات كذلك إلى الجانب الاجتماعي، حيث لوحظ تغير في توجهات بعض أبناء المربين، الذين يفضلون أنشطة أخرى، ما يفرض، حسب المتابعين، تعزيز جاذبية القطاع عبر برامج تكوين ومرافقة تقنية تضمن استمرارية النشاط.

كما تم التأكيد على أهمية تكثيف برامج الإرشاد الفلاحي، خاصة فيما يتعلق بالتعريف بنباتات علفية بديلة كالبرسيم وأصناف جديدة قادرة على تحسين مردودية التربية وتقليل الضغط على الأعلاف التقليدية.

وختم النائب رابع جدو تصريحه بالتأكيد على أن التقرير النهائي سيرُفع إلى السلطات العليا متضمناً جملة من التوصيات العملية، الرامية إلى دعم المربين وتعزيز آليات المرافقة، بما يضمن استقرار شعبة الماشية ومواصلة مساهمتها الفعالة في دعم الإنتاج الوطني وتحقيق التوازن في السوق.

وسبق وأن أمر رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون شهر جانفي الماضي باستيراد مليون رأس غنم تحسباً لعيد الأضحى المقبل وأطلع الوزير الأول سيني غريب أعضاء الحكومة بقرار رئيس الجمهورية بدعم السوق الوطنية للماشية بمناسبة عيد الأضحى المبارك وفي هذا الصدد، وفي هذا الإطار تم تكليف وزير الفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري بالشروع الفوري في اتخاذ الإجراءات اللازمة من أجل تنفيذ قرار رئيس الجمهورية.

فرصة لتعزيز العلاقات التجارية والعملية ستكون مريحة للبلدين

موريتانيا ضمن مناقصة الجزائر لشراء رؤوس أغنام العيد

● تنظيم معرض المنتجات الجزائرية بموريتانيا في الرابع من ماي المقبل

محمد فاسي

شروط صارم. وتسلّمت موريتانيا، الجمعة، ملف المناقصة من السفير الجزائري في نواكشوط، أمين صيد، حيث سلمه لرئيس اتحاد أرباب العمل الموريتانيين، محمد زين العابدين الشيخ، داعياً الفاعلين الاقتصاديين في مجال الثروة الحيوانية إلى المشاركة في المناقصة، وفقاً لما نقلته وكالة الأنباء المستقلة الموريتانية.

وأكد رئيس اتحاد أرباب العمل الموريتانيين استعداد الفاعلين الاقتصاديين للمساهمة في كل ما من شأنه تطوير المبادلات وتمثين المنتج المحلي، فيما اتفق الطرفان أيضاً على تنظيم معرض المنتجات الجزائرية في موريتانيا في الرابع من ماي المقبل، إلى جانب عقد منتدى اقتصادي مشترك على هامش المعرض.

وبهذا الصدد، أوضح الخبير لعلی بوخالفة في تصريح خض به "الشروق" أن أي دولة تشارك في هذه المناقصة يجب أن تلتزم بمتطلبات دفتر الشروط، بما يشمل الوزن الصحي للأغنام الذي يتراوح بين 35 و65 كيلوغراماً، بالإضافة إلى التأكد من سلامتها الصحية والنوعية.

وأضاف بوخالفة أن العملية ستخضع لمراقبة لجان من أطباء بيطريين قبل تصدير الشحنات إلى الجزائر، لضمان مطابقة جميع الشروط.

وأشار المتحدث إلى أن هذه المبادرة قد تمهّد لتوسيع عمليات المقايضة بين البلدين لتشمل بضائع أخرى، مستفيدين من المنطقة الحرة بين الجزائر وموريتانيا لتعزيز التعاون التجاري في المستقبل.

بأشر نواب بالمجلس الشعبي الوطني، مرفوقين ببياطرة ومختصين في شعبة الإنتاج الحيواني، زيارات استعلاماتية إلى ثماني ولايات هي الجلفة، البيض، النعامة، أولاد جلال، وادي سوف، تمنراست، سطيف، تبسة، قبل ثلاثة أشهر من عيد الأضحى، للوقوف ميدانيا على واقع تربية الماشية، خاصة الأغنام والأبقار، وتقييم وضعية الشعبة في ظل المتغيرات المناخية والاقتصادية الراهنة.

وتندرج هذه الخرجة الميدانية ضمن مسعى تشخيصي يرمي إلى الاستماع لانشغالات المربين مباشرة، وجمع معطيات دقيقة تسمح باقتراح حلول عملية تدعم استقرار النشاط وتحافظ على ديناميكيته عبر مختلف المناطق الرعوية، سواء بالجنوب أو الهضاب العليا أو الشمال. وفي تصريح للنائب بالمجلس الشعبي الوطني وأحد أعضاء البعثة رابع جدو لـ"الشروق"، أوضح أن الهدف من هذه الزيارات هو "مرافقة المربين والاطلاع عن قرب على التحديات التي يواجهونها، من أجل نقل صورة واقعية إلى السلطات العليا واقتراح آليات دعم إضافية تعزز قدرات الشعبة".

ومن بين أبرز النقاط التي طُرحت خلال اللقاءات الميدانية، والتي شملت لحد الآن ولايات الجلفة البيض النعامة أولاد جلال البيض وادي سوف مسألة وفرة الأعلاف وأسعارها، حيث أشار مربيون إلى أن تداعيات الجفاف خلال السنوات الأخيرة أثّرت على المراعي الطبيعية، ما زاد من مشكل نقص الأعلاف، كما لوحظ تقلص نسبي في بعض المساحات الرعوية نتيجة التوسع العمراني وتحول أجزاء من الأراضي إلى استعمالات أخرى، وهو ما يتطلب، حسب المتدخلين، إعادة تنظيم أفضل للفضاءات المخصصة للرعي.

وعلى الصعيد الصحي، سجلت البعثة بعض الانشغالات المرتبطة بنفوق الحملان والجديان في عدد من المناطق، في انتظار تحديد الأسباب بدقة من طرف الجهات المختصة، وأكد المربيون الذين تحدثت إليهم البعثة أن شساعة بعض الولايات، خاصة الجنوبية منها، تجعل التغطية الصحية البيطرية أكثر تعقيدا من الناحية اللوجستية، في ظل محدودية عدد البياطرة

التي تتوفر عليها. واعتبر الخبير الفلاحي لعلی بوخالفة أن مناقصة الجزائر لشراء رؤوس أغنام من موريتانيا تمثل فرصة لتعزيز العلاقات التجارية بين الجزائر وموريتانيا، مشيراً إلى أن العملية ستكون مريحة للبلدين بفضل حسن الجوار وإمكانية تسهيل النقل، فضلاً عن إطارها الصحي المنظم وفق دفتر

المديرية العامة للضرائب تكشف عن انطلاق الفترة القانونية: اقتناء قسيمة السيارات مفتوح إلى غاية 31 ماي المقبل

أعلنت المديرية العامة للضرائب، الأحد في بيان لها، عن انطلاق الفترة القانونية لاقتناء قسيمة السيارات لسنة 2026 ابتداء من 1 مارس الجاري إلى غاية 31 ماي المقبل، بصفة استثنائية بدل 31 مارس. وأوضحت المديرية أن قسيمة السيارات ستكون متوفرة في شكلها الورقي ابتداء من 1 أفريل القادم، عبر شبايك قباضات الضرائب ومكاتب بريد الجزائر، وذلك في انتظار توزيعها على المستوى الوطني. في المقابل، أشارت إلى إمكانية اقتناء القسيمة إلكترونيا طيلة أيام الأسبوع وعلى مدار الساعة، خلال الفترة الممتدة من 1 مارس إلى 31 ماي، عبر المنصة الرقمية "قسيمتك"، باستخدام البطاقة البنكية ما بين البنوك (CIB) أو البطاقة الذهبية. وأكدت المديرية أن القسيمة المكتتاة عبر الإنترنت لا تخضع لإلزامية وضعها على الزواج الأمامي للسيارة، غير أنه يتعين تقديمها، في شكلها اللامادي أو الورقي، عند المراقبة الروية. كما يمكن إعادة إصدارها من دون دفع أي مبلغ في حال إنلافها أو فقدانها أو سرقتها. وبخصوص التعريضة، أفاد المصدر بأنه لم يطرأ أي تغيير في إطار قانون المالية لسنة 2026، باستثناء إخضاع المركبات المجهزة بنظام وقود غاز البترول المسال لقسيمة السيارات، وإعفاء السيارات الكهربائية و/أو الهجينة من هذه القسيمة. ودعت المديرية أصحاب المركبات إلى تسديد القسيمة ضمن الأجال المحددة، مع التأكد مسبقا من التعريضة القانونية المطبقة على مركباتهم بالرجوع إلى جدول التعريفات المرفق، موضحة أن تعريضة القسيمة بالنسبة للمركبات النفعية تعدد حسب جملة العوامل. كما ذكرت بأن بطاقة السير المؤقتة (البطاقة الصفراء) تحدد بمثابة بطاقة ترقيم، ما يلزم حاملها باقتناء القسيمة في غضون 30 يوما من تاريخ وضع السيارة للسير على التراب الوطني. ■ ف. ع

حصتها آلت إلى شركة تايلاندية وإيني الايطالية

"إينجي" الفرنسية تودع رسمياً حقل "توات غاز" بأدرار

رسمت الحكومة بموجب مرسوم رئاسي مغادرة شركة فرنسية جديدة للسوق الجزائرية، وهذه المرة يتعلق الأمر بعملاق الطاقة "إينجي" الذي استحوذت شركة تايلاندية وإيني الايطالية على حصصه في حقل توات الغازي بولاية أدرار رسميا.



تقريبا للشركة الوطنية للمحروقات سوناطراك و30 بالمائة لـ"إينجي" الفرنسية. ولم يتضمن المرسوم الصادر في الجريدة الرسمية تفاصيل وافية عن الصفقة، لكن مصدرا رفيعا بقطاع الطاقة أوضح لـ"الشروق"، أنه بموجب الصفقة التي منحتها السلطات

وكما هو معلوم، فإن حقل توات غاز كانت تديره سوناطراك بالشراكة مع نبتون اينرجي وإنجي الفرنسية (غاز دو فرونس سابقا)، وفي 2024 استحوذت إيني الإيطالية على حصة شركة نبتون اينرجي البريطانية، لتصبح حصتها في الحقل 35 بالمائة، و35 بالمائة

المدير التنفيذي للجنة الإفريقية للطاقة "أفراك"، رشيد علي عبد الله:

لهذه المؤهلات... الجزائر قادرة على المساهمة في أمن الطاقة بإفريقيا

■ بوطالبي: الطبعة 12 لمؤتمر إفريقيا للاستثمار والتجارة يومي 9 و10 ماي 2026

فاتح. ع

أكد المدير التنفيذي للجنة الإفريقية للطاقة "أفراك"، رشيد علي عبد الله، قدرة الجزائر على المساهمة في أمن الطاقة بالقارة الإفريقية بفضل خبرتها الطويلة في قطاع المحروقات، وبرامجها الطموحة في الطاقات المتجددة، وموقعها الاستراتيجي الرابط بين إفريقيا وأوروبا والبحر الأبيض المتوسط.

وجاء ذلك في كلمة ألقاها نيابة عنه رئيس قسم نظم المعلومات الطاقوية والإحصاءات باللجنة، سامسون نوغبودوهوي، خلال مأدبة إفطار نظمها المركز العربي الإفريقي للاستثمار والتطوير، مساء السبت بالجزائر العاصمة، تحت شعار "الطاقة والمياه لبناء التنمية".

وأوضح نوغبودوهوي أن الجزائر تحتل موقعا محوريا في هندسة الطاقة الإفريقية، وأن خبرتها في المحروقات

في إطار زيادة لدول "أوبك" قدرها 206 آلاف برميل يوميا

الجزائر ترفع إنتاجها من النفط بمقدار 6 آلاف برميل يوميا

اليقين، مع مؤشرات مشجعة على تحسن تدريجي".

وأشار الوزراء خلال اجتماعهم إلى أن "الاعتدال المسجل حاليا في الطلب، والمرتبط أساسا بعوامل موسمية، يتوقع أن يتراجع تدريجيا، مما يمهّد لانتعاش تدريجي في مستويات الاستهلاك خلال الأشهر المقبلة".

وفي ختام الاجتماع، قرر الوزراء الشروع خلال شهر أفريل المقبل، في زيادة جماعية للإنتاج قدرها 206 ألف برميل يوميا، حيث سيبلغ بموجبها حجم الزيادة بالنسبة للجزائر 6 آلاف برميل يوميا خلال الشهر ذاته.

كما جدد المشاركون في ختام أشغالهم، التزامهم بـ"مواصلة المشاورات المنتظمة والعمل بطريقة مسؤولة ومنسقة واستباقية، بما يكفل الحفاظ على استقرار السوق النفطية العالمية وتوازنها". ■ ف. ع

REPUBLICQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE

Wilaya : In Salah
Daïra :In Salah
Commune :In Salah
Numéro fiscale : 098211080015257

AVIS D'APPEL D'OFFRES NATIONNALE OUVERT

avec exigence de capacités minimales

La commune IN SALAH (sise au centre ville) lance un appel d'offre pour la réalisation de projet ci-cité :

N°	projet	Capacités minimales
04 2026	Extension de réseaux d'assainissement à Elbarka	- Qualification en : hydraulique /activité principale ou secondaire / catégorie 03 ou plus - certificat de bonne exécution / projets réseaux d'assainissement / réceptionné pendant les dix 10 dernières années (2017-2026) / d'un montant ≥ 12 000 000,00 da / projet. - moyenne de chiffre d'affaire de meilleures 03 années du cinq dernières années (2020-2024) : ≥ 10 000 000,00 da

Les operateurs intéressés de présent avis d'appel d'offre peuvent (personnellement ou preuve de capacité juridique) retirer le cahier des charges auprès de service de programmation économique contre paiement d'un reçu a montant non remboursable de: 4 000,00 Da.

Les offres est constituées de :
1-LE DOSSIER DE CANDIDATURE :
- Déclaration de candidature + déclaration de probité.
- le casier judiciaire (si t elle ne porte pas la mention « néant » + joindre le jugement)
- Statu d'entreprise
- les documents relatifs aux pouvoirs habilitant les personnes a engager l'entreprise.
- tout document permettant d'évaluer les capacités des candidats (détaillé en CDC)
2-L'OFFRE TECHNIQUE :
- Déclaration à souscrire
- Un mémoire technique justificatif (préparé par le candidat suivant les points détaillés en CDC)
- tout document permettant d'évaluer l'offre technique (détaillé en CDC)
- Cahier des charges (Offre technique proprement dite) portant la mention manuscrite " lu et accepté"
3- L'OFFRE FINANCIERE :
-Lettre de soumission -Bordereau de prix unitaires -Devis quantitatif et estimatif
NB: tous documents à fournir devraient être remplis, signé, cachet (correspond au nature da projet) et valides a la date de dépôt des offres.

Les dossiers sont insérés en enveloppes séparées et cachetées, portant la dénomination de l'entreprise, la référence et l'objet de l'appel d'offres ainsi la dénomination des dossiers selon le cas. et sont mises dans une enveloppe cachetée et anonyme, portant la mention:
APPEL D'OFFRE NATIONAL OUVERT N°...../2026 – Projet:
A NE PAS OUVRIR QUE PAR LA COMMISSION D'OUVERTURE DES PLIS ET D'EVALUATION DES OFFRES

La durée de préparation des offres est fixée de : 10 jours à compter de la première parution de cet avis dans le (BOMOP) ou la presse.
Le dépôt des offres aura lieu le dernier jour de la durée de préparation des offres de 08^h:00 a 10^h:00, au niveau de service de programmation économique (commune In Salah).
L'ouverture des plis aura lieu le même jour a 10^h:05 au siège de commune en séance plénière. Si ce jour coïncide un jour férié ou un jour de repos légal, la durée de préparation des offres sera prolongée au jour ouvrable suivant.
les soumissionnaires resteront engagée de leur offres durant (90 jours + délai de préparation) à compter de la date de dépôt (Pour l'attributaire le délai de validité est prorogé systématiquement d'un mois supplémentaire).
In Salah le : 2026..... 18.....

M : le Président d'APC

ANEP N° 26 30 001 306 - 2026-03-02 الشروق

REPUBLICQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE

MINISTERE DE L'INTERIEUR ET DES COLLECTIVITES LOCALE ET DE L'AMENAGEMENT DU TERRITOIRE
DIRECTION DE L'ADMINISTRATION LOCALE LA WILAYA D'IN SALAH
NIF : 422002000053080
Adresse : Centre ville In Salah

AVIS D'APPEL D'OFFRES NATIONAL OUVERT AVEC EXIGENCE

DE CAPACITES MINIMALES N° : 02/2026

La Direction de l'Administration Locale de la wilaya d'in Salah lance un avis d'appel d'offres National ouvert avec exigence de capacités minimales (4^{eme} fois) pour : Réalisation d'une Unité Républicaine de Sécurité avec 04 Logements à In Salah, en deux lots.

• LOT 01

Bloc administratif- Bloc Service général- Bloc Salle de classe + Bibliothèque -Infirmerie -Armement – Bloc hébergement éléments –hébergement gradés –batterie douche– Bloc Poste de garde -Mur de clôture + Abris group électrogène + Abris groupe transformateur– Aménagement, Voirie et Réseaux Divers- Bloc Logements D'astreinte.

• LOT 02

Service matériel –Brigade canine – hébergement agent polyvalents – réfectoire+ cuisine – Bloc dortoir cadres- buanderie –Boulangerie – Salle de sport- stand de tir- station carburant.

Les soumissionnaires peuvent soumissionner pour un ou deux lots, et pourra être retenu pour un ou deux lots.

Les entreprises nationales, publiques ou privées Seules ou constituées en groupement et intéressés par le présent avis peuvent retirer le cahier des charges auprès de Direction de l'Administration Locale de la wilaya d'in Salah , sise centre ville – in Salah, Contre paiement et la présentation du bon de versement de la somme de 10 000,00 DA effectué au niveau du trésorier de la wilaya d'in Salah, non restituable.
Éligibilité des candidats:
> LOT 01
> LOT 02
Voir Article N° 02, page 04 dans le cahier de charge (Offre Technique)
Lorsque Le soumissionnaire s'engage sous forme d'un groupement solidaire chacun des membres du groupement s'engage pour l'exécution de la totalité du projet.
Un des membres du groupement sera désigné comme chef de file, il apportera la preuve de cette désignation en présentant un protocole d'accord
Les soumissionnaires doivent fournir
1. Dossier de candidature /2. Offre technique /3. Offre financière
Le soumissionnaire est tenu de présenter son offre comme suit :
Un pli comportant le dossier de candidature, pli comportant l'offre technique et pli comportant l'offre financière, les Trois plis seront déposés dans une enveloppe extérieure unique et anonyme scellée portant les indications suivantes
- A N'OUVRIR QUE PAR LA COMMISSION D'OUVERTURE DES PLIS ET D'EVALUATION DES OFFRES –
APPEL D'OFFRES NATIONAL OUVERT AVEC EXIGENCE DE CAPACITES MINIMALES N°..02/2026
PROJET : Réalisation d'une Unité Républicaine de Sécurité avec 04 Logements à In Salah, EN DEUX LOTS.
LOT N°
Et déposée au niveau du secrétariat service de l'animation local, marchés et programmes de la direction de l'administration locale de la wilaya d'in Salah
La durée de préparation des offres est fixée à 21 jours elle commence à concourir à compter de la date de la première publication dans les quotidiens nationaux ou le BOMOP.
Le service contractant peut protéger la durée de préparation des offres dans ce cas, il doit en informer les candidats par tout moyen.
Le jour de dépôts des offres est fixé au dernier jour de la préparation des offres de 08 h00 mn jusqu'à 12h00mn ; si ce jour coïncide avec un jour de repos légal, la durée de préparation des offres est prorogée jusqu'au jour suivant ouvrable.
L'ouverture des plis des offres techniques et financières aura lieu, le jour du dépôt des offres à 12h 30.
Les soumissionnaires resteront engagés pour leurs offres pendant une durée préparation des offres, augmentée de (03) trois mois. La durée de validités des offres, commence à courir à compter de la date de dépôt des offres.
Pour des raisons exceptionnel, le service contractant pourra demander aux soumissionnaires de proroger la durée de validité de leurs offres, pour une période qu'il détermine lui-même, et ce avant l'expiration de la période des offres ; ladite demande et les réponses devront être faites, par écrit.
En cas de prorogation des offres, c'est la nouvelle durée de préparation des offres qui serait prise en considération pour le calcul de la durée de validité des offres.

ANEP N° 26 30 001 312 - 2026-03-02 الشروق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة الري

الجزائرية للمياه

EPIC. ALGÉRIENNE DES EAUX
Siège Social : Zone Industrielle de Oued Smar
Tel (Sd) : + 213 (0) 23 93 00 37/ + 213 93 00 10 10
Site web : www.ade.dz

رجع:000 116 001 716 488

إعلان عن طلب عروض وطني مفتوح مع اشتراط القدرات الدنيا رقم 2026-05

تعن الجزائرية للمياه المتصرفة بصفتها صاحبة مشروع منتخب المفوضة من طرف وزارة الري عن طلب عروض وطني مفتوح مع اشتراط قدرات دنيا و المتعلقة بدراسة تدعيم التزويد بالمياه الصالحة للشرب بالمدن بوسعادة، بن سرور، أولاد سليمان، محمد بوضياف، ولتام ، الحامل، وسيدى إبراهيم انطلاقًا من طبقة المياه الجوفية الألبية بأولاد جلال (ولاية المسيلة).

شروط التأهيل الدنيا :

في حالة شركة التي تنشط وحدها:

القدرة المهنية: يجب أن يكون حائزًا على اعتماد ساري المفعول في مجال الري ، صادر عن قطاع الري.

القدرة التقنية : يجب أن يكون قد أنجز، خلال الخمسة عشر (15) سنوات الأخيرة التي تسبق تاريخ إيداع العرض دراسة تمهيدية مفصلة لنظام التزويد بالمياه الصالحة للشرب، تتضمن وضع قناة على مسافة 40 كلم على الأقل ، وخزانًا، ومحطة ضخ، و هذا مبررا بشهادات حسن التنفيذ الصادرة من طرف صاحب المشروع .

القدرة المالية: امتلاك متوسط معدل رقم أعمال يعادل أو يفوق 30 000 000,00 دج ، لحساب معدل رقم الأعمال يتم الأخذ بعين الاعتبار أفضل معدل رقم أعمال المسجل خلال ثلاث سنوات من ضمن الخمسة 05 سنوات التالية: 2020 -2021-2022-2023 و 2024.

في حالة شركة التي تنشط ضمن تجمع:

القدرة المهنية: يجب أن يكون كل عضو في التجمع حائزًا على اعتماد ساري المفعول في مجال الري ، صادر عن قطاع الري.

القدرة التقنية: يجب على رئيس التجمع أو أحد أعضاء التجمع أن يكون قد أنجز خلال الخمسة عشر (15) سنوات الأخيرة التي تسبق تاريخ إيداع العرض دراسة تمهيدية مفصلة لنظام التزويد بالمياه الصالحة للشرب، تتضمن وضع قناة على مسافة 40 كلم على الأقل، وخزانًا، ومحطة ضخ، و هذا مبررا بشهادات حسن التنفيذ الصادرة من طرف صاحب المنشأة.

القدرة المالية: على تجمع الشركات امتلاك معدل رقم الأعمال السنوي متوسط مقدر ب: 30.000.000.00 دج سيتم احتساب معدل رقم الأعمال على مجموع معدل رقم الأعمال بما يتناسب مع مشاركة كل من الأعضاء الذين يشكلون التجمع والسنوات التي تأخذ بعين الاعتبار هي السنوات الثلاثة التي تمتلك أفضل رقم الأعمال وهذا خلال السنوات الخمسة الأخيرة (2020 -2021-2022-2023 و 2024).

سحب دفتر الشروط: يجب سحب دفتر الشروط من الشركات أو وكيل تجمع الشركات المؤهل والمهتم بهذا طلب العروض و في حالة التجمع المؤقت للشركات ، يجب سحب دفتر الشروط من قبل الوكيل أو من ينوب عنه في الاتفاقية نيابة عن التجمع بشرط تقديم التزام التجميع وقت السحب من مكتب الصفقات الجزائرية للمياه على العنوان التالي:

الجزائرية للمياه

المنطقة الصناعية واد السمار، طريق مفتاح، الجزائر العاصمة.

مقابل دفع مبلغ غير قابل للتعويض بقيمة عشرون ألف دينار جزائري (20.000 دج) في الحساب الجاري 00 300 649 000 099 330 082 - لدى بنك الفلاحة والتنمية الريفية/ وكالة القبة 649-الكتلة ب 38، شارع محمد ربيعة القبة، الجزائر العاصمة.

محتوى العرض: على المتقدمين تقديم ثلاث نسخ (واحدة أصلية ونسختين طبق الأصل)، يجب أن تشمل العروض علي ثلاثة أظرف مختلفة: ملف الترشيح، العرض التقني والعرض المالي.

ملف الترشيح: التصريح بالترشح، التصريح بالنزاهة، القانون الأساسي

العرض التقني: التصريح بالاكتاب، دفتر الشروط، الذاكرة التقنية.....

العرض المالي: رسالة التعهد، جدول الأسعار بالوحدة، تفصيل كمي وتقدير.....

لمزيد من التفاصيل انظر المادة 13 المتعلقة بالتعليمات الموجهة للمتعهدين.

يوضع ملف الترشيح والعرض التقني والعرض المالي في أظرف منفصلة ومقفلة بإحكام وتوضع هذه الأظرف في ظرف آخر مقفل بإحكام يحمل العبارة التالية:

الجزائرية للمياه

المنطقة الصناعية واد السمار، طريق مفتاح، الجزائر العاصمة.

إعلان عن طلب عروض مفتوح مع اشتراط قدرات دنيا رقم 2026/05

تدعيم التزويد بالمياه الصالحة للشرب بالمدن بوسعادة، بن سرور، أولاد سليمان، محمد بوضياف، ولتام ، الحامل، وسيدى إبراهيم انطلاقًا من طبقة المياه الجوفية الألبية بأولاد جلال (ولاية المسيلة).

-لا يفتح إلا من طرف لجنة فتح العروض وتقييم العروض-

فترة تحضير العروض محددة بثلاثون (30) يوم تحسب من تاريخ النشر الأول للإعلان عن الطلب الحالي في الصحافة الوطنية أو في النشرة الرسمية لصفقات المتعامل العمومي، أو الصحافة الإلكترونية المعتمدة.

تاريخ إيداع العروض يوافق لليوم الأخير لفترة تحضير العروض وذلك قبل الساعة 13 سا .

يتم فتح الأظرف التقنية و المالية خلال جلسة علنية في نفس العنوان، ونفس يوم إيداع العروض على الساعة الثانية بعد الزوال (14 سا) إذا صادف يوم فتح العروض مع يوم عطلة أو يوم راحة قانونية، فإن مدة تحضير العروض تمتد إلى غاية يوم العمل الموالي.

يبقى المتقدمين ملزمين بعروضهم خلال فترة تسعين (90) يوما زائد فترة تحضير العروض ابتداء من تاريخ جلسة فتح الأظرف و هذه الفترة ممتدة بشهر إضافي لصاحب الصفقة.

ANEP N° 26 16 007 053 - 2026-03-02 الشروق

في انتظار الفصل في 12 قضية أخرى

محاكمة رئيس بلدية في وهران بتهمة التحريض على التجمهر

نظرت الغرفة الجزائية بمجلس قضاء وهران الأحد، في قضية الرئيس السابق لبلدية بوسفر "م. ب"، المتهم بالتحريض على التجمهر، وهي الوقائع التي تتعلق بالأحداث التي أعقبت إشهار قائمة المستفيدين من السكن الاجتماعي بالبلدية في عام 2022. ويتابع في الملف إلى جانب "المير"، المنتخب "ص. م. ع"، حيث وجهت لهما تهمةتا تحريض السكان على التجمهر، وسوء استغلال الوظيفة.



الشعبي الذي سبق تجميده من طرف والي وهران الأسبق سعيد سعيود، نظرا لتوقف جميع المشاريع. وخلال جلسة المحاكمة، أُنكر المنتخب كل ما وجه إليه من تهم،

تنفيذ عمليات أمنية مشتركة واسعة النطاق

توقيف 21 مطلوبا وحجز مخدرات وأسلحة بيضاء بالجلفة

شروط النظافة والسلامة وصلاحية المواد المعروضة للاستهلاك. وقد تم في هذا الإطار مراقبة 123 محلا تجاريًا، مع تحرير 13 مخالفة ضد المخالفين، إضافة إلى حجز أكثر من 67 كلغ من اللحوم الحمراء غير الصالحة للاستهلاك البشري، حماية للمستهلك وصونا للصحة العمومية. وتؤكد هذه العملية المشتركة استمرار الجهود الأمنية المكثفة الرامية إلى بسط الأمن والطمأنينة عبر كامل إقليم الولاية، في إطار مقاربة وقائية وردعية متكاملة.

■ نورين - ع

السلامة المرورية، حيث أقيمت حواجز ونقاط مراقبة ثابتة ومتحركة عبر عدد من المحاور الحيوية. وأسفرت هذه الإجراءات عن مراقبة عدد معتبر من المركبات والأشخاص، وتحرير 277 جنحة ومخالفة مرورية ضد المخالفين لقانون المرور، مع اتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة في حقهم. كما تم وضع 105 دراجات ناراية بالمحشر لعدم تقيد أصحابها بقواعد السياقة السليمة والأمنة، ولم تقتصر العملية على الجانب الأمني والمروري فحسب، بل شملت أيضًا خرجات ميدانية لمراقبة الأنشطة التجارية، بهدف الوقوف على مدى احترام

أسفرت المداهمات المشتركة بين مصالح الدرك الوطني والأمن الوطني بالجلفة عن توقيف 21 شخصا مبحوثا عنهم من قبل الجهات القضائية، كانوا محل أوامر بالقبض في قضايا مختلفة. كما تم ضبط كمية من المخدرات من نوع الكيف المعالج، إضافة إلى مخدرات صلبة (كوكايين)، فضلا عن حجز كمية معتبرة من المؤثرات العقلية، إلى جانب ضبط أسلحة بيضاء كانت بحوزة بعض المشتبه فيهم، وهذا وفقا لما ورد الأحد في بيان لأمن الولاية.

وفي سياق متصل، شملت العملية تعزيز

توأمان ضمن شبكة للمتاجرة بالمؤثرات العقلية في بجاية

الحي، وقد أسفرت العملية المنفذة من طرف عناصر الفرقة عن توقيف 05 أشخاص من ضمنهم شقيقان توأمان، مع استرجاع كمية معتبرة من المؤثرات العقلية قدرت بـ1000 كبسولة من دواء بريغابالين 300 ملغ، 200 غرام من المخدرات (كيف معالج)، مبلغ مالي من عائدات الاتجار غير المشروع يقدر بـ200

■ ت. بن يحي

بيان لأمن الولاية. وجاءت العملية عقب ورود معلومات إلى عناصر الفرقة مفادها وجود جماعة أشرار تقوم ببيع وترويج المخدرات والمؤثرات العقلية بحي سيدي علي لبحر ببلدية بجاية، ومباشرة تم إعداد خطة عمل ميدانية، وبعد عملية الترصّد للمشتبه فيهم، تم مدهامة مكان المشتبه فيهم بذات

أطاحت فرقة مكافحة الإجتار غير المشروع بالمخدرات والمؤثرات العقلية بالمصلحة الولائية للشرطة القضائية لأمن ولاية بجاية، بشبكة إجرامية منظمة تتكون من 05 أشخاص تنشط في مجال التخزين ونقل وترويج المخدرات والمؤثرات العقلية بحي سيد علي لبحر بلدية بجاية، وهذا وفقا لما ورد الأحد في

جاءت العملية عقب ورود معلومات إلى عناصر الفرقة مفادها وجود جماعة أشرار تقوم ببيع وترويج المخدرات والمؤثرات العقلية بحي سيدي علي لبحر ببلدية بجاية، ومباشرة تم إعداد خطة عمل ميدانية، وبعد عملية الترصّد للمشتبه فيهم، تم مدهامة مكان المشتبه فيهم بذات

...وحجز لحوم بيضاء ومشتقات حليب فاسدة



جرى حجز كمية معتبرة من المواد الغذائية الفاسدة ببجاية، في عمليات نفذتها مصالح أمن دائرة أقبو، بالتنسيق مع أعوان مديرية التجارة لولاية بجاية وكذا الطبيب البيطري التابع لمصالح الصحة والنظافة لبلدية أقبو بخرجة ميدانية بقطاع الاختصاص، أين تم مراقبة وتفتيش عدة محلات تجارية لبيع اللحوم البيضاء والحمراء، ومشتقات الحليب، وعند مراقبة 03 محلات بوسط المدينة، تم حجز وإتلاف كمية من اللحوم البيضاء والحمراء فاسدة وغير صالحة للاستهلاك البشري، وكذا مشتقات حليب فاسدة، البضاعة كانت معروضة للبيع على الزبائن، الكمية تتمثل في قرابة 146 كلغ من اللحوم البيضاء (هياكل أفخاذ، وصدر وأحشاء الدجاج)، 209 لتر من اللبن، 92 علبه من الحليب الرايب، 05 كلغ من الزبدة، وقد تم إنجاز ملفات جزائية ضد المخالفين وإرسالها إلى المصالح المختصة لاستكمال الإجراءات القانونية ضدهم.

■ ت. بن يحي

برر أفعاله بالانسياق وراء الفضول

"جنايات عنابة" تدين خمسينيا أشاد بأعمال إرهابية

نادية طلحي

بهم إنما جاء من باب الفضول ومحاولة معرفة ما يحدث في العالم والتعريف على آراء الآخرين. وبخصوص تحميل منشورات وإعادة بثها، فاعتبرها أيضا من باب تعريف الناس بالآخرين والرأي المضاد. وقد تم الكشف عن تجاوزات وقع فيها المعني من خلال إخضاع هاتفه المحمول للمعاينة والتفتيش الإلكتروني، وتشيت بإككاره أية نية في الإساءة للوطن أو المساس بالوحدة الوطنية.

وخلال المحاكمة، قال المتهم أنه لا يستعمل حسابه على مواقع التواصل الاجتماعي إلا من أجل التواصل مع عائلته وأصدقائه، لكنه أحيانا يتابع عبره أخبار العالم والأخبار الوطنية، واعترف بأنه متأثر ببعض الأشخاص الذين يقطنون خارج الوطن، من دون أن يعلم بأنهم مصنّفون إرهابيين، لأجل ذلك كان ينسخ ما يكتبونه ويعيد نشره.

ممثل الحق العام خلال مرافعته وصف ما حدث بالأمر الخطير، لأن المتهم لم يتوقف عند الإعجاب بما يقوله الإرهابيون، بل كان يحمل ما سمعه ويعيد بثه على نطاق واسع على حسابه الخاص، وبعد المداولة تم الحكم على المتهم ابتدائيا بثلاث سنوات حبسا نافذا.

استهدفت أصحاب المشاريع المصغرة

شبكة إجرامية تعرض خدمات وهمية وتوقع بـ14 ضحية



تمثلة في الإشهار والتعريف بمنتجاتهم أو خدماتهم، خلال المهرجانات والتظاهرات الوطنية المنظمة من قبل وكالته، بفنادق فخمة في ولايات مختلفة من الوطن، بحضور فنانون ومؤثرين معروفين على الساحة الوطنية، موهما إياهم بالشهرة وتحقيق أرباح إضافية من مشاريعهم هذه، مقابل مبالغ مالية لا تقل عن 130 مليون سنتيم للشخص الواحد. وتبين من خلال التحريات والتحقيقات التي قامت بها الفرقة، أنه كان يستغل صفحات إلكترونية مفتوحة عبر مواقع التواصل الاجتماعي (أنستغرام، فايسبوك) للتعريف بنشاطاته، ليقوم بالبحث عبر شبكة الأنترنت عن ضحاياها، ثم يتصل بهم هاتفيا، عارضا عليهم خدمات وهمية، كما أسفرت التحريات في هذه القضية، عن ضبط عقود عرفية أصلية محررة بين صاحب الشركة الوهمية وبين الضحايا، ليتقرر توقيف المشتبه الرئيسي وضبط سيارة فاخرة، ثم توقيف 3 من شركائه من موظفي هذه الوكالة الوهمية، وبعد انتهاء جميع الإجراءات القانونية، تم تقديم الموقوفين أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة غليزان، عن قضية جنحة تكوين جمعية أشرار بغرض الإعداد لارتكاب جنحة النصب على أكثر من ثلاث (03) ضحايا، جنحة التزوير في محررات عرفية، جنحة التهرب الضريبي وجنحة تبييض الأموال.

نجحت فرقة مكافحة الجريمة السيبرانية بأمن ولاية غليزان في تفكيك شبكة إجرامية مكونة من 4 أفراد، نصبت على 14 شخصا من أصحاب مشاريع مصغرة ومحلات تجارية، واستولت منهم على الملايين مقابل خدمات إشهار وهمية، كما حجزت سيارة فاخرة ملك للمشتبه فيه الرئيس وهو صاحب وكالة تجارية. وأفاد بيان خلية الإعلام بأمن الولاية الاثنين، أن القضية جاءت إثر شكاوى قدمها 14 شخصا، جميعهم من أصحاب مشاريع مصغرة ومحلات تجارية، متمثلة في صالونات حلاقة نساء، بيع مواد التجميل، حرف وصناعات تقليدية، يصرحون أنهم تعرضوا لعملية نصب واحتيال من قبل صاحب وكالة تجارية، مختصة في تنظيم المعارض الثقافية والتظاهرات العامة، حيث سلب منهم مبالغ مالية متفاوتة ومعتبرة جدا، بعد ما اتصل بهم وعرض عليهم خدمات وهمية،

ثمانية جرحى في انحراف حافلة بجيجل

بحافة الطريق فانحرفت وأصيب بعض من ركابها بجروح خفيفة منهم شيخ في الثامنة والثمانين ورضيع دون السنتين، حيث تم إسعافهم من طرف مصالح الحماية المدنية التي تكفلت بنقلهم إلى مستشفى بلدية العنصر، وغادروه بعد التكفل بحالتهم من الطاقم الطبي للمستشفى.

■ س. ر

شهدت بلدية الجمعة بني حبيبي التابعة لدائرة العنصر بولاية جيجل السبت، حادث انحراف لحافلة لنقل المسافرين في منطقة الزريقة على جانب الطريق، أدت إلى جرح ثمانية أشخاص حسب بيان لمصالح الحماية المدنية.

وكانت الحافلة تسير في اتجاه عاصمة الولاية جيجل، من بلدية الجمعة بني حبيبي عندما ارتطمت



في انتظار الانتهاء من أشغال التنقيب

خزان مائي بسعة 500 متر مكعب لسكان المشيرة بميلة

استفاد سكان مشة الشارة التابعة لبلدية المشيرة أقصى جنوب عاصمة الولاية ميلة، الأسبوع الفارط، من مشروع ربط شبكة مياه الشرب لسكان القرية والمناطق المجاورة لها بغلاف مالي فاق الـ 8 مليار سنتيم، بالإضافة إلى إنجاز خزان مائي بسعة 500 متر مكعب، وذلك من أجل القضاء على مشكل تدبب التزود بمياه الشرب عبر أحياء وتجمعات سكنية بالمنطقة المعروفة بالكثافة السكانية الكبيرة بالبلدية .



منها خصص له مبلغ مالي فاق الـ 8 مليار سنتيم بشبكة طول تقدر بـ45 كلم من مختلف الأقطار، بالإضافة إلى خزان مائي بسعة 500 متر مكعب لتموين المنطقة بالمياه الصالحة للشرب، ومن المنتظر دخوله حيز الخدمة خلال الثلاثي الثالث لهذه السنة لضمان تغطية مائية لأكثر من 4000 نسمة من سكان بلدية المشيرة على مدار أيام

نسيم عليوة

ونظرا لحالة العطش التي يعانيها السكان بسبب شح المياه الجوفية بسبب قلة الأمطار خلال السنوات الأخيرة، قامت الجهات المختصة ممثلة في مديرية الري لولاية ميلة، بإعطاء إشارة انطلاق مشروع لإنجاز شبكة المياه الصالحة للشرب بالمشته وكذا خزان مائي بسعة 500 متر مكعب، للقضاء على مشكل المياه بالجهة الجنوبية من الولاية، حيث ستنتهي قريبا أشغال انجازها، حيث سيوجه لتزويد سكان مشة الشارة والمناطق المجاورة لها بالمياه الصالحة للشرب.

وبحسب مدير الري بميلة "بوعشة بن وراث"، فإن الأشغال بهذا المشروع الذي يستهدف ساكنة مشة الشارة بما فيها القرى السكنية القريبة

مامن ـ ط

أحصت وحدات الحماية المدنية، بولاية خنشلة، في أمسية واحدة، من نهار أمس الأول، ثلاثة حوادث مرورية، سجلت بإقليم كل من مدينة خنشلة، مقر عاصمة الولاية، أولاد رشاش شرقا، والمحمل خلفت في مجملها إصابة 12 شخصا من أعمار مختلف، وصفت نوعية اصاباتهم، بين البليغة والمتفاوتة الخطورة، حيث تدخلت وحدات الحماية المدنية، وقدمت الإسعافات الضرورية، وحولتهم للمستشفيات، وفتح مصالح الأمن المختصة تحقيق بخصوصها.

الحادث الأول تدخلت بخصوصه الوحدة الثانوية، للحماية المدنية، أولاد رشاش إثر

انحراف سيارة سياحية، من نوع تويوتا كورولا، بدوار تماريط، مخلفا إصابة ثلاثة أشخاص ذكور بإصابات متفاوتة الخطورة تتراوح أعمارهم ما بين 25 و42 سنة، قدمت لهم الإسعافات الأولية قبل تحويلهم على جناح السرعة إلى مصلحة الاستعجالات بمستشفى محمد بوضياف بأولاد رشاش، أما الحادث الثاني فوقع بطريق الوزن الثقيل، قرب الثكنة العسكرية بلدية خنشلة، إثر انحراف سيارة سياحية، من نوع سكودا، واصطدامها بعارضة الطريق، ما تسبب في إصابة ثلاثة أشخاص ذكور بإصابات خطيرة تتراوح أعمارهم ما بين 35 و46 سنة، حيث تدخلت الوحدة الرئيسية للحماية المدنية بأنسيغة، فور إخطارها بالحادث، وقدمت لهم الإسعافات الأولية، قبل

عدد ضئيل جدا من الأشخاص "دون مأوى" بالطارف

كانت ولاية الطارف منذ زمن بعيد جدا إن لم نقل منذ عقود، من الولايات التي تسجل صفر أشخاص من دون مأوى سواء من الضواحي أم من الولايات المجاورة، إلا أنه ومع السنتين الأخيرتين بدأنا نلاحظ بروز أشخاص من دون مأوى لسبب أو لآخر في أماكن متفرقة، ومعظمهم يعانون تقريبا من ظروف اجتماعية قاهرة أو حتى صحية، ومنها الأزمات النفسية، ولأمانة فهو عدد ضئيل جدا من هؤلاء تصل أحيانا إلى رقم واحد أو ثلاثة، ورغم ذلك فمصالح ولاية الطارف قد جندت طواقمها والفاعلين على رأسها مديرية النشاط الاجتماعي وذلك في إطار تجسيد سياسة الدولة الرامية إلى التكفل الأمثل بالفئات الهشة خاصة ونحن في الشهر الفضيل.

حيث أشرف مسؤول الجهاز التنفيذي نهاية الأسبوع رفقة رئيس المجلس الشعبي الولائي ومدير النشاط الاجتماعي ومدير الصحة على زيارة معاينة إلى الفضاء الذي تم تخصيصه لاستقبال الأشخاص دون مأوى بمؤسسة تابعة لقطاع التضامن ببلدية عين

سقوط مزيد من مروجي السموم في أم البواقي

ذات منشأ أجنبي، إضافة إلى مبلغ مالي من عائدات الترويج ومقصين يستعملان لتجزئة الأدوية لغرض الترويج. المشتبه فيه البالغ من العمر سبعا وعشرين سنة، حول مباشرة إلى مقر الشرطة، أين اتخذت في شأنه جميع الإجراءات القانونية وأُنجز ضده ملفا جزائيا عن قضية "الحيازة والتخزين والمتاجرة في المؤثرات العقلية ذات منشأ أجنبي بصفة غير مشروعة"، قدم بموجبه أمام نيابة محكمة عين مليلة وأمر السيد قاضي التحقيق لدى محكمة عين امليلة بوضعه رهن الحبس المؤقت إلى غاية محاكمته.

■ ج. لودود

تحويلهم على جناح السرعة إلى مصلحة الاستعجالات بمستشفى أحمد بن بلة خنشلة، كما خلف حادث ثالث، وقع بطريق الوزن الثقيل، ببلدية المحمل، إثر اصطدام سيارتين لوغان وهليكس، إصابة ستة أشخاص ذكور بإصابات متفاوتة الخطورة تتراوح أعمارهم بين 28 و81 سنة، حيث تدخل فوراً، أعوان الوحدة القطاعية للحماية المدنية المحمل، من أجله وتم إسعافهم وتم تحويلهم على جناح السرعة إلى قاعة الاستعجالات بالمحمل، وجددت مديرية الحماية المدنية، نصائحها لمستعملي الطريق إلى أخذ الحيطة والحذر واحترام جميع قواعد السلامة المرورية، للحفاظ على أرواحهم وأرواح الآخرين في شهر الرحمة.

منى ـ ب

تميز رمضان 2026 بتكريس تعاطي مياه الينابيع في مختلف بلديات ولاية جيجل بعد أن أعطت الينابيع المتدفقة رونقا لطبيعية ولاية جيجل وخاصة مناطقها الجبلية الزاهية باخضارها. ومكنت الأمطار الغزيرة التي تهطلت نهاية السنة الماضية 2025 وبداية السنة الحالية وخاصة شهر جانفي 2026 في زيادة الثروة المائية بهذه الينابيع وحركَ الفضول وعشق المياه المتدفقة من الينابيع لأجل رحلات استفادها خاصة من جبال تاكسنة التي هي دوما عاصمة للمياه المتدفقة الجوفية، فما بالك أن تزيدها السماء بكميات كبيرة.

حيث تتحول جبال الولاية كل مساء إلى مطلب للصائمين القادمين من أعماق الولاية وبلدياتها، بعضهم بحثا عن الينابيع الطبيعية التي تعرف بها المنطقة، والتي يزيد عددها عن ثلاثين منبعا منها الموجودة في قلب تاكسنة. وتبدو العين المركزية المسماة (عين الفش) أكثر جذبا للباحثين عن المياه الصافية لجودة مياه المنطقة التي تأكد أنها تنام على أودية كبيرة من المياه، مصدرها جبال الماء البارد المعروفة بكونها الخزان الأول لكل المياه الجارية والينابيع التي لا تحصى بالمنطقة، خاصة تلك المتواجدة بالغريانة وأم الثلاثين والبلوط التي تشتهر بعين بوزنطار، والتي انتعشت بشكل كبير جدا بعد أمطار شهر جانفي على وجه الخصوص، على اعتبار أن جبل الماء البارد هو أكبر منطقة من حيث نسبة التساقط، وأكثر جبال ولاية جيجل، التي تشهد تساقطا للثلوج، والتي تبقى غالبا

أمطار جانفي 2026 أنعشتها

جبال جيجل تستعيد ينايعها المائية

إلى وقت متأخر من فصل الربيع الذي يبدو أنه سيكون بلون الأخضر ويصوت

خرير المياه. يقولون في ولاية جيجل أن مائدة رمضان دون هذا الماء الذي مصدره جبال تاكسنة، ناقص لأن ماء ينابيع تاكسنة أحسن بكثير من المياه المعدنية ويُنعش أهل المنطقة الذين يتناولون السمك بأنواعه المختلفة، في شهر رمضان بكثرة ويجعلون من رمضان شهر الصحة الغذائية بين بروتينات السمك والمياه الصافية وطبعا دون نسيان الأطباق التقليدية المحلية وعلى رأسها شربة الرمزم.

في رمضان يتزايد الطلب على هذه الينابيع، وتأخذ شغفا بين السياحية والصحة، لأن التنقل ما بين أدغال منطقة تاكسنة في قلب شهر مارس هو قمة السياحة حيث الأشجار ترسم أروع اللوحات، بينما تقتربش الأراضي بالكامل بالعشب الأخضر والأنواع الزاهية للزهور، ولا يجد أي زائر للمكان من صعوبة لاكتشاف المياه المتدفقة هنا وهناك.

في ولاية جيجل كما قال أهل المنطقة يمكنك أن تحول شهر الصيام إلى فترة نقاهة وصحة بالكامل واستكشاف خاصة انه تزامن هذا العام مع تهاطل غزير للمطر ومع بدايات فصل الربيع، والذي يبعث عن الهواء العليل لن يجد مثيلا له كما هو الحال في جبال الولاية الشامخة التي كانت في بداية سنة 2026 أشبه بالأودية الجارية وهي الآن تكشف عن ازدهار ينابيعها وأكثر من ذلك تدل على ينابيع قديمة قهرها نقص التساقط وأعادها غيث هذه السنة بقوة إلى جغرافية المكان.

لحوم وحلويات فاسدة في أسواق سكيكدة

المفروم، غير صالحة للاستهلاك البشري، كانت معدة للتسويق للمستهلك، حيث تم رفع نفس المخالفات السابقة، واستدعاء التاجر المخالف إلى مقر مديرية التجارة لاتخاذ الاجراءات العقابية ضده، هذا وتواصل ذات المصالح من خراجاتها الميدانية لمراقبة مختلف الأنشطة التجارية، أين تم تحرير عدة مخالفات، وهذا لعماية المستهلك، خصوصا في شهر رمضان الحالي، حيث تم تسطير برنامج مكثف أيام العطل وخلال الفترة الليلية، وذلك بالتنسيق مع المصالح الامنية، وهذا في إطار العمل الرقابي الخاص لمراقبة المنتوجات الغذائية المعروضة للاستهلاك خلال الشهر الفضيل، كما تم أيضا اقتطاع عينات بغرض إجراء التحاليل المخبرية المتعلقة خاصة بالمياه المعدنية والحليب وغيرها للتأكد من صلاحياتها. ■ إسلام ـ ب

وفاة شاب واصابة آخر في انقلاب شاحنة بسوق أهراس

لفظ في آخر ساعات نهار أول أمس، السبت، شاب يبلغ من العمر 31 سنة، أنفاسه الأخيرة، فيما أصيب مرافقه البالغ من العمر 33 سنة، بإصابات وجروح متعددة، إثر تعرضهما لحادث مرور خطير، وقع على مستوى مشة سيدي عبد الله ببلدية المشروحة في ولاية سوق أهراس، عندما انحرفت شاحنة مجهزة بألة لخطط الاسمنت عن مسارها وانقلابها ما تسبب في وفاة أحد الشايبين في عين المكان، متأثرا بالإصابات والجروح الخطيرة التي تعرض لها، بينما أصيب الآخر بجروح متعددة، تم إسعافه وتحويله على إثرها إلى مصلحة الاستعجالات الطبية بالمستشفى الجهوي بمدينة سوق أهراس، تزامنا مع نقل جثة الضحية المتوفي إلى مصلحة حفظ الجثث بذات المستشفى، في وقت تدخلت المصالح الامنية المختصة وباشرت تحقيقا دقيقا لمعرفة ظروف وملابسات وقوع هذا الحادث المميت الذي هرّ ولاية سوق اهراس ـ

حجز أربعة قناطير من اللحوم البيضاء الفاسدة في عنابة

حجز أمن برحال بولاية عنابة بالتنسيق مع الشركاء في الميدان من مديرية التجارة، 04 قناطير و75.79 كلغ من اللحوم البيضاء غير صالحة للاستهلاك البشري وقراءة 5 كلغ من المواد الغذائية منتهية الصلاحية في إطار محاربة الممارسات التجارية غير القانونية، حيث قامت مصالح أمن دائرة برحال، ممثلة في فرقة الشرطة العامة بعدة خرجات ميدانية خلال الأسبوع الأول من شهر رمضان الفضيل، وهذا بالتنسيق مع مختلف الشركاء في الميدان، أين تم مراقبة 25 محلا تجاريا، مع حجز 04 قناطير و75.79 كلغ من اللحوم البيضاء غير صالحة للاستهلاك البشري 4.83 كلغ من المواد الغذائية منتهية الصلاحية، مع إتخاذ كافة الإجراءات في حق المخالفين ـ

صور التضامن تتواصل في الشهر الكريم

جمعيات تتسابق لتوزيع الطرود الغذائية بولاية غليزان

تتواصل بولاية غليزان صور التضامن والتآزر بين أفراد المجتمع في هذا الشهر الكريم، وتشهد الولاية تنافسا على فعل الخير بين الجمعيات والمحسنين لإدخال الفرحة والسرور على اليتامى والعائلات المعوزة وذات الدخل المحدود، حيث تتواصل عمليات توزيع الطرود الغذائية وإفطار عابري السبيل والمسافرين، والعائلات المحرومة القاطنة بالمناطق النائية.



سنون علي

بادرت جمعية البركة للعمل الخيري والانساني ممثلة بمكتبها بولاية غليزانن إلى توزيع 800 طرد غذائي على العائلات الفقيرة والمعوزة بعدة بلديات من تراب الولاية، قامت فروعها بهذه البلديات باستلامها من مقر الجمعية بعاصمة الولاية لإيصالها لهذه العوائل التي تم احصاءها مسبقا.

جمعية البركة للعمل الخيري والانساني توزع 800 طرد غذائي

وهذا لمساعدتها على مصاريف الشهر الكريم، وهو ما استحسنة المستفيدون من هذه الاعانات العينية، والتي جاءت في وقتها حسب هؤلاء، وكشف احد اعضاء جمعية البركة للشروق اليومي، أن هذه العملية التضامنية الوطنية، ستشمل العديد من ولايات الوطن بالتنسيق مع مكاتبها الولائية، وأن نجاح المبادرة كان بفضل المحسنين والسلطانن الذين وضعوا ثقتهم في الجمعية وقدموا لها كل الدعم المادي والمعنوي.

الجمعية الولائية للنشاطات الثقافية والاجتماعية توزع 150 كيس فريئة

من جهتها باشرت الجمعية الولائية للنشاطات الثقافية والاجتماعية بولاية غليزان، عملية توزيع واسعة لأكياس الفريئة، شملت أكثر من 150 عائلة تقطن عددا من بلديات الولاية، وهذا ضمن

وهران

ورشات بيداغوجية وفنية للأطفال المصابين بالتريزوميا

ق.م

أطلقت مؤخرا الجمعية الثقافية «وهر للتعليم والإبداع» ورشات بيداغوجية وفنية للأطفال المصابين بالتريزوميا والتوحد، بهدف توفير الدعم النفسي والاجتماعي لهذه الفئة من المجتمع، وفقا لما أفادت به الجمعية التي تشط في وهران.

تهدف هذه المبادرة، التي تنظم بالتنسيق مع المتحف العمومي الوطني للفن الحديث والمعاصر (مامو) ، إلى استخدام الفن كوسيلة علاجية تعبيرية تعزز الثقة بالنفس، وتنمي القدرات الفنية للأطفال، وتحسن التواصل النفسي والاجتماعي في بيئة محفزة، حسبما أبرزته رئيسة الجمعية، فاطمة ابرير، في تصريح لها.

وتشرف على الورشات المختصة في الرسم والتلوين، والتي تقام بشكل منتظم مرة كل شهر في قاعة متحف زماموس، مجموعة من المختصين في الفن

الشهر المبارك، راح القائمون على تسيير شؤون هذه المطاعم يتنافسون على تقديم أشهى الأطباق، في صورة تعكس حب الغليزانيين للضيوف واکرامهم بأحسن الطعام.

مطاعم الرحمة مفتوحة بكل مكان

فيما فضل شباب متطوع بمطعم إفطار الصائم الذي فتح هذه السنة ببلدية الرمكة النائية، من طرف محسن، إيصال أكثر من 300 وجبة ساخنة للأُسَر المعوزة القاطنة بالدواوير التابعة لهذه البلدية، حيث سخر هؤلاء الشباب سياراتهم الخاصة، لأداء هذه المهمة الانسانية النبيلة يوميا، بعدما يتم تحضير هذه الوجبات بالمطعم، فيما تكفل آخرون بالنزول للأسواق الاسبوعية بالبلديات المجاورة، لجمع ما يمكن جمعه من كل المواد الغذائية والخضر واللحوم، لإعداد مختلف الأطباق، التي توزع على الأسر الفقيرة، فيما يتم إفطار عابري السبيل داخل المطعم، من المسافرين العابرين للبلدية والمنقلين ما بين ولايتي غليزان وتسمسيلت.

مأدبة إفطار على شرف الأطفال اليتامى بمعسكر

أقامت اللجنة الولائية للهلال الأحمر الجزائري لولاية معسكر مساء يوم السبت مأدبة إفطار على شرف عدد من الأطفال اليتامى على مستوى الخيمة العملاقة المنصوبة بالمحطة البرية لنقل المسافرين لخصيية. وقد تم استقبال العشرات من الأطفال اليتامى لحظات قبل آذان المغرب والإفطار بحضور متطوعين ورئيس المكتب البلدي لجمعية كافل اليتيم لبلدية الكرط. وأكد رئيس لجنة الهلال الأحمر الجزائري لمعسكر سيد أحمد مقدم، أن دعوة الأطفال لمأدبة إفطار يدخل في إطار العمل الانساني والتضامني للجنة وخلق جو عائلي لهذه الفئة، وجعل من رمضان موعدا للتكافل والتضامن وخلق جسر تواصل مع جميع الفئات، وأثنى رئيس المكتب البلدي لجمعية كافل اليتيم لبلدية الكرط حمزة حجلاط، على جهود مسيري ومتطوعي الهلال الأحمر الجزائري في ولاية معسكر، نظير تقانيهم وإخلاصهم في العمل الانساني، وكذا جهود السلطات الولائية وعلى رأسها والي الولاية الذي ما فتئ يقدم الدعم للعمل التطوعي والتضامني. ومعلوم أن لجنة الهلال الأحمر الجزائري لولاية معسكر، أقامت سبعة مطاعم إفطار تضمن وجبات مائدة وأخرى محمولة، يقارب مجموعها ألفي وجبة يوميا، فيما فاق عدد الوجبات المحضرة خلال الأسبوع الأول من الشهر الفضيل 12 ألف وجبة عبر المطاعم السبعة حسب بيان لذات اللجنة.

قادة مزيلة

حميد زغارية

في مشهد إنساني يتكرر كل مساء من شهر الرحمة، تواصل جمعية مفاتيح الخير ببلدية ثنية الحد بولاية تيسمسيلت تجسيد أسمى معاني التضامن والتكافل الاجتماعي، من خلال تنظيم موائد إفطار يومية لفائدة العائلات المحتاجة وعابري السبيل، على مستوى بلدية ثنية الحد.

ويؤكد في هذا السياق سفيان طرفاني، رئيس جمعية مفاتيح الخير، أن جميعته تؤمن يوميا ما يربو عن 800 وجبة إفطار، تتوزع بين وجبات محمولة لفائدة عابري السبيل والمحتاجين والعائلات المعوزة، وأخرى تقدم على موائد الإفطار، في تنظيم محكم يعكس خبرة الجمعية في العمل الخيري والتطوعي، حيث دخلت مبادراتها الرضائية عامها الثالث عشر.

وأضاف طرفاني، في تصريح لـ الشروق، أن من ضمن أبرز الأنشطة الميدانية للجمعية ما يعرف بمبادرة «إفطار مستعملي الطريق»، لاسيما مستعملي الطريق الوطني رقم 14 الذين يصادفهم موعد الإفطار بعيدا عن ذويهم، وهي المبادرة التي تعتمدھا الجمعية منذ سنة 2013، نظرا لأثرھا

الإنساني البالغ على الصائمين الذين يدرکهم وقت الإفطار خارج منازلهم.

وحسب المتحدث، يتنقل المتطوعون قبيل آذان المغرب لتوزيع الماء والتمر ووجبات ساخنة على السائقين والمسافرين، في صورة تعكس روح التضامن العملي وتعزز قيم المحبة والتآزر داخل المجتمع.

وأبرز طرفاني أن البرنامج التضامني المسطر خلال شهر الصيام يكون دائما مواكبا للخصوصية الروحية والاجتماعية، مع الحفاظ على البعد التربوي الذي تلتزم به الجمعية منذ تأسيسها، فإلى جانب توفير وجبات الإفطار، تحرص الجمعية على تنظيم

عملية توزيع زقفة رمضانس لفائدة العائلات المعوزة وذات الدخل المحدود، مؤكدا أن الهدف الأسمى هو ضمان إفطار كريم لكل محتاج وعابر سبيل.

جمعية مفاتيح الخير بتيسمسيلت

توفر 800 وجبة إفطار يوميا في رمضان

ومن بين المبادرات التي أضحت تقليدا سنويا، يضيف رئيس الجمعية، تقديم مائدة إفطار كاملة ومتكاملة للعائلات المحتاجة، تشمل وجبة الإفطار بمختلف الأواني واللوازم المستعملة خلال الشهر الكريم، مرفقة بقفة غذائية تحتوي على مستلزمات المطبخ من مواد وُسلع استهلاكية أساسية، بما يضمن للأسرة الاستفادة من دعم شامل يتجاوز الوجبة اليومية إلى تأمين احتياجاتها في المطبخ.

وأشار المتحدث نفسه إلى أنه، إلى جانب الإطعام، يمتد نشاط الجمعية ليشمل توزيع مساعدات مالية لفائدة بعض المرضى والمحتاجين، بالتنسيق مع الجهات المختصة، إضافة إلى تنظيم حملة للتبرع بالدم بالتعاون مع المؤسسة العمومية الاستشفائية بثنية الحد، فضلا عن التكفل بتوفير الألبسة والأحذية للأطفال الأيتام والمعوزين، في خطوة ترمي إلى إدخال الفرحة إلى قلوبهم والتخفيف من أعباء أسرهم، مع الحرص على توزيع وجبات السحور على المرضى ومرافقيهم طيلة أيام الشهر الفضيل.

وأشار كذلك إلى أن أبواب زمفاتيح الخيرس تبقى مفتوحة أمام المحسنين وكل الراغبين في دعم المبادرات التضامنية، مشددا على أهمية توحيد الجهود وتعزيز ثقافة التكافل، بما يسهم في ترسيخ قيم الرحمة والتآزر داخل المجتمع، ويجعل من شهر رمضان محطة سنوية لتجديد روح التضامن الفعلي، لا الموسمي فحسب.

وتعكف عديد الجمعيات الخيرية بولاية تيسمسيلت، خلال شهر رمضان المبارك ومنذ يومه الأول، على تكثيف أنشطتها التضامنية عبر مختلف بلديات الولاية، من خلال مطاعم إفطار عابري السبيل والعائلات المحتاجة، حيث تتحول موائد الإفطار إلى فضاءات للأخوة والتكافل، تجسد القيم الأصيلة للمجتمع الجزائري في شهر الرحمة والمغفرة، إلى جانب توزيع الطرود الغذائية التي تضم مختلف المواد الاستهلاكية، في مشهد يعكس قيم التكافل والتراحم التي تميز المجتمع الجزائري خلال هذا الشهر الفضيل.

جمعية تطوير الشباب الجزائري بعين تموشنت

توفير أزيد من 400 وجبة ساخنة يوميا

للمستفيدين تناول وجباتهم في ظروف حسنة، ما يعكس حرص القائمين على المبادرة على توفير بيئة إنسانية دافئة تتجاوز مجرد تقديم الطعام إلى ترسيخ معاني التضامن والتآخي.

وتعد هذه الطبخة الرابعة لمطعم عابري السبيل، الذي تنظمه ذات الجمعية، تأكيدا جديدا على التزامها المتواصل بقيم التضامن والتكافل الاجتماعي، وترسيخا لثقافة العمل التطوعي في أوساط الشباب وأبناء المنطقة، فقد نجحت المبادرة، على مدار السنوات الماضية، في استقطاب عدد معتبر من المتطوعين والمحسنين الذين ساهموا بدعهم المادي والمعنوي في استمرارية هذا المشروع الخيري.

وفي تصريح له، أكد رئيس الجمعية السيد براجح محمد، أن تنظيم هذه المبادرة يأتي تجسيدا لرسالة الجمعية الهادفة إلى خدمة المجتمع ومرافقة الفئات الهشة، مشيرا إلى أن توفير أكثر من 400 وجبة يوميا هو ثمرة تضافر جهود المتطوعين والمحسنين والشركاء، وأضاف أن الجمعية تحرص كل سنة على تطوير مستوى التنظيم وتحسين نوعية الخدمات المقدمة، بما يعكس الصورة الحقيقية للتضامن الذي يميز أبناء المنطقة خلال شهر الرحمة والمغفرة.

وتبقى مثل هذه المبادرات الإنسانية شاهدا حيا على قوة الروابط الاجتماعية وروح التعاون التي تتجلى بشكل أسمى في شهر رمضان، حيث تتوحد الجهود لخدمة الصائمين وعابري السبيل، في صورة مشرقة تعكس القيم النبيلة التي يقوم عليها المجتمع.

ب ياسين

في أجواء إيمانية مفعمة بروح التكافل والتآزر التي تميز شهر رمضان المبارك، يواصل مطعم عابري السبيل، الذي تشرف عليه جمعية تطوير الشباب الجزائري، بعين تموشنت، أداء رسالته الإنسانية النبيلة من خلال توفير أزيد من 400 وجبة ساخنة يوميا لفائدة الصائمين وعابري السبيل، في مبادرة تضامنية تعكس عمق القيم الاجتماعية الراسخة في المجتمع، ويأتي تنظيم هذه المبادرة في إطار سلسلة من الأنشطة الخيرية التي دأبت الجمعية على إطلاقها خلال الشهر الفضيل، بهدف مد يد العون للفئات المحتاجة وتعزيز مظاهر التضامن بين أفراد المجتمع.

ومنذ الساعات الأولى من كل يوم، تنطلق التحضيرات داخل مطبخ المطعم، حيث يسهر فريق من المتطوعين والطهاة على إعداد وجبات متكاملة ومتوازنة تراعي احتياجات الصائمين، مع الحرص على تنوع الأطباق وضمان جودتها، ولا يقتصر الاهتمام على توفير الطعام فحسب، بل يمتد ليشمل احترام شروط النظافة الصارمة ومعايير السلامة الصحية في مختلف مراحل التحضير والتوزيع، بما يضمن تقديم وجبات لائقة تحفظ كرامة المستفيدين وتلبي تطلعاتهم.

ويشهد المطعم يوميا توافد عشرات الصائمين قبيل موعد الإفطار، في أجواء يسودها التنظيم والانضباط وروح الأخوة، حيث يعمل المتطوعون على استقبال الضيوف بابتسامة وترحاب، مقدمين أفضل الخدمات طيلة الشهر الفضيل، كما تم تخصيص فضاء مريح يتيح

يقصدون الغابة والطرق لممارسة هواياتهم

شباب عمال وتاورقة بومردس يطالبون بمرافق رياضية

■ السلطات المحلية أكدت وجود عدة مشاريع قيد الإنجاز

يشترك شباب كل من بلديتي عمال وتاورقة، بولاية بومرداس، من النقص الكبير في المرافق الرياضية والترفيهية أو حتى انعدامها في بعض المناطق، على غرار ملاعب جوارية وقاعات رياضية من شأنها أن تملأ أوقات فراغهم من جهة، وتجنبهم عناء التنقل حتى إلى البلديات المجاورة من جهة أخرى، ما جعلهم يطالبون ببرمجة مشاريع في قطاع الشباب والرياضة خاصة منها إنجاز ملاعب جوارية وقاعات متعددة الرياضات.

سعيدة. م

وفي لقاءنا مع بعض شباب بلدية تاورقة وعمال المعروفتين بالطابع الجبلي، عبروا لنا عن استيائهم وتذمرهم الشديدين من تجاهل الجهات المعنية لهم وعدم اكترائهم لمطالبتهم، رغم المراسلات العديدة من أجل إنجاز ملاعب جوارية ببلديتهم وأحيائهم التي تنعدم بها أدنى المرافق الرياضية، حيث لم يجدوا أي مرفق يلجؤون إليه سوى مساحات الغابة المجاورة التي اتخذوها متنفسا وحيدا لممارسة نشاطاتهم الرياضية.

وبحسب تصريحات ممثلين عن هؤلاء الشباب لـ "الشروق"، طالبوا السلطات المعنية بالتدخل والنظر في الأوضاع التي تعيشها فئة الشباب وحتى الأطفال من أصحاب المواهب الرياضية، في ظل غياب أبسط المرافق الثقافية والرياضية التي تعد المتنفس الوحيد لهم، حتى يتمكنوا من قضاء أوقات فراغهم فيها وممارسة رياضاتهم ونشاطاتهم المفضلة.

وأوضح محدثنا أنهم يحтарون كثيرا في اختيار المكان المناسب لقضاء أوقات فراغهم، في ظل انعدام ملاعب جوارية وقاعة



متعددة الرياضات، من شأنها أن ترفع عنهم الغبن وتفتح لهم المجال للتجمع والترفيه، على غرار ملعب جوارى. أما الأطفال، فقد تعرض العديد منهم للإصابات بسبب لعبهم في مكان غير مخصص للعب كرة القدم، وهي الطرقات في ظل غياب مساحات خضراء لذلك، مضيقين أنهم سئموا التمشيش واللامبالاة، وأصبحوا ينظرون لمجرد ملاعب جوارية على أنها أحلام صعبة التحقيق وهي التي يعلقون عليها آمالا كبيرة لتكون متنفسا لهم والتي من شأنها أن تقيهم من دخول عالم الأفات الاجتماعية الخطيرة، هذا إلى

جانب تجنب عناء تنقلهم في كل مرة حتى إلى الملاعب الجوارية في البلديات الأخرى من أجل ملء أوقات فراغهم، الأمر الذي يكبدهم مصاريف نقل هم في غنى عنها، خاصة وأن جل الشباب من البطالين في ظل غياب فرص العمل ببلديتهم.

السلطات المحلية تبشر بالانفراج

ومن جهته، رئيس المجلس الشعبي البلدي لعمال، "فاتح قيش"، كشف أن مصالحه سجلت خلال السنوات القليلة الماضية عدة عمليات منها ملعب جوارى في قرية "اغنفور" والأشغال فيه جارية بلغت نسبة 60 بالمئة حتى يمكن

بسبب التوقف العشوائي للمركبات واهتراء الطريق

سكان قهوة الشرقي في برج البحري يشكون من عرقلة حركة المرور

حورية. ب

يشكو سكان حي قهوة الشرقي ببلدية برج البحري والمارون منه من عرقلة حركة المرور على مدار السنة، طالبين من مديرية النقل لولاية الجزائر التدخل العاجل لإيجاد حل للوضع المزري التي يعيشونها على مدار السنة والتي تسببت في تأخر الموظفين والطلبة والتلاميذ عن وجهتهم.

وعبر سكان الحي من خلال شكوى وجهت للسلطات المحلية والتي اطلعت الشروق عليها، عن مدى المعاناة اليومية التي يعيشونها منذ سنوات في حي قهوة الشرقي، والتي وصفوا الازدحام المروري فيها بـ "الكارثة العظمى"، حيث يستغرقون أكثر من ساعة للخروج من الحي والانتقال إلى حي مجاور، وهو ما يكبدهم الإرهاق والتعب بالنسبة للسائقين، على غرار المسافرين على متن حافلات النقل الحضري، الذين يصلون متأخرين إلى وجهتهم، أين يتعرض

المتدربين للتوبيخ من طرف إدارة مؤسساتهم التربوية. أما الموظفون، فيتم الخصم من الرواتب، ناهيك عن المرضى الذين يضيعون مواعيدهم الطبية.

واعتبر الشاكون أن من بين الأسباب الرئيسية في بقاء الازدحام المروري على مدار السنة، التوقف العشوائي أمام الفضاءات التجارية واهتراء الطريق حيث كثرة الحفر تعيق سير المركبات، بالإضافة إلى الممهلات العشوائية التي لم تنجز وفق المواصفات المعمول بها.

كما يشكو سكان قهوة الشرقي من تراكم النفايات المنزلية بين الأزقة والشارع الرئيسي ما شوه المنظر الخارجي للمنطقة ناهيك عن الروائح الكريهة التي أصبح يتميز بها الحي. كما تطرق الشاكون إلى ظاهرة احتلال الأرصفة من طرف أصحاب المحلات، ما جعل الراجلين



يضطرون إلى المشي في الطريق، وهو ما يعرضهم لحوادث مرور خاصة منهم الأطفال وكبار السن.

وعلى أساس ذلك، يتمنى سكان حي قهوة الشرقي التفاتة السلطات المعنية والاستجابة إلى انشغالهم من خلال إيجاد حلول لوضع الطريق لرفع الغبن عنهم وتأمين الحياة الكريمة لهم.

سكان قرية الساحل بجاية يناشدون إعادة فتح وتهيئة المدرسة الابتدائية

الجمعة المحيطة بهم، ناهيك عن المتاعب الجسدية، النفسية والاجتماعية التي يكابدها التلاميذ والأولياء في ظل هذه الظروف الصعبة، خاصة وأنهم أكدوا أن المدرسة تتكون من 4 أقسام فقط، وهي اليوم بحاجة إلى عملية تهيئة في إطار سياسة الدولة الرامية إلى ترميم ما خربته العشرية السوداء، وإعادة بعث المرافق العمومية الحيوية، بشكل يساهم بصورة فعالة، في إعادة بعث الحياة في المنطقة ووضع حد لمعاناة التلاميذ وتوقيف نزيف النزوح الريفي بها. ■ ن. أوهاب

القرية، تم غلقها خلال العشرية السوداء، وهي تتواجد اليوم في وضع متدهور يستوجب التدخل العاجل من أجل تهيئتها وإعادة فتحها في وجه السكان والتلاميذ المتدربين، مضيقين أن القرية تحصى اليوم ما يزيد عن 50 تلميذا يزاولون دراستهم بابتدائيات على مستوى القرى المجاورة المتمثلة في "تصفصافت" و"تيقصرت" ..

وهذه الأخيرة متواجدة بمحاذاة الطريق الوطني رقم 43، ما يفسر قلق الأولياء على أبنائهم خلال فترات الاستراحة والمخاطر

دعا، سكان حي "آيت سقوال" بقرية الساحل التابعة لبلدية ملبو بولاية بجاية، المصالح المختصة إلى النظر في مطلبهم القاضي، بإعادة تهيئة وفتح المدرسة الابتدائية بالقرية، التي تم غلقها منذ أزيد من 20 سنة، لتخفيف معاناة التنقل على التلاميذ ووضع حد للنزوح الريفي. قاطنو القرية، الذين نقلوا انشغالهم لنائبي المجلس الشعبي الولائي "فريد براهيمى" و«سعيد حمامين» اللذين قاما بدورهما بتوجيه مراسلة لوالي بجاية خلال الشهر الجاري، أكدوا أن المدرسة الابتدائية المتواجدة على مستوى

مطالب بتدعيم خطوط النقل وتهيئة الطرقات

توسع عمراني سريع وغياب المرافق يرهق سكان حي مرحبا يراقي



مريم. ز

بعض الطرقات التي تحولت إلى مسالك ضيقة تعيق الحركة.

كما طالب السكان بتدعيم خطوط النقل وتهيئة الطرقات، إلى جانب فتح طريق اجتاثي ثان لفك العزلة عن الحي، مع اقتراح ربطه بحي 13 هكتارا عبر مسلك مهيا يخفف الضغط المروري ويضمن انسيابية أكبر في التنقل.

من جهة أخرى، يشكو القاطنون من غياب فرع بلدي ومكتب بريد، رغم الكثافة السكانية المتزايدة، الأمر الذي يضطرهم إلى التنقل لمسافات بعيدة نحو مقر البلدية من أجل استخراج وثيقة إدارية أو القيام بإجراءات بسيطة متكبدين عناء وتكاليف إضافية.

بالإضافة إلى المطالبة بإنجاز مجمع مدرسي يضم ابتدائية ومتوسطة وثانوية، تماشيا مع الارتفاع المستمر في عدد التلاميذ.

كما دعا السكان إلى توفير ملاعب جوارية ومساحات خضراء تكون متنفسا للعائلات والأطفال، الذين يجدون أنفسهم مضطرين للعب في أماكن قد تعرضهم للخطر.

وجدد السكان مطالبهم بتدخل عاجل من السلطات المحلية ببلدية يراقي، ووضع حد لحالة العزلة التي يعيشها الحي منذ سنوات، وترجمة الوعود إلى مشاريع على أرض الواقع.

يعيش سكان حي مرحبا ببلدية يراقي على وقع معاناة يومية، وذلك في ظل غياب أبسط المرافق الأساسية، رغم التوسع العمراني المتسارع الذي شهده الحي خلال السنوات الأخيرة، الذي يعتبر من بين أكبر الأحياء على مستوى البلدية، وهو توسع لم تواكبه مشاريع تنمية ضرورية، جعلت السكان يواجهون عزلة ومعاناة في التنقل وقضاء أبسط حاجياتهم.

وفي سياق ذلك، كشف ممثل عن جمعية الحي لـ "الشروق"، أن من بين أبرز النقائص التي يرفعها السكان منذ سنوات، هو غياب وسائل النقل الكافية التي تربط الحي بباقي الأحياء وبالمحطة الرئيسية أول نوفمبر، خاصة وأن المسافة بعيدة وتتطلب وقتا وجهدا إضافيين، ويضطر المواطنون، بحسبه، إلى الانتظار لساعات طويلة على حافة الطريق في غياب موقف مهيا يحميهم من تقلبات الطقس لا سيما في فصل الشتاء، وتمتد معاناة السكان بحسب المتحدث إلى غياب صيدليات داخل الحي، الأمر الذي يجبر المرضى وذويهم، خصوصا النساء الحوامل وكبار السن، على التنقل نحو الأحياء المجاورة لاقتناء الأدوية ومختلف الأغراض التي يحتاجونها، في ظروف صعبة بسبب نقص وسائل نقل أو اهتراء

بمبادرة من جمعية تاذوكلي أث يخلف بأمشدالة

توزيع 100 طرد غذائي وتنظيم أكبر مأددة إفطار بالبويرة

في إطار رسالتها الإنسانية والاجتماعية النبيلة، سّطرت جمعية تاذوكلي أث يخلف بدائرة أمشدالة بولاية البويرة برنامجا رمضانيا ثريا ومتكاملا، يعكس روح التضامن والتكافل التي تميّز سكان القرية جيلا بعد جيل.

واستهل البرنامج الرمضاني الخيري بحملة تضامنية واسعة تمثّلت بتوزيع 100 قفة رمضانبة لفائدة العائلات المعوزة، في مبادرة مباركة ساهم فيها الجميع دون استثناء، بدءا من أصحاب المحلات التجارية، محسنين، وملاك معاصر زيتون الذين تصدقوا بكميات هامة من زيت الزيتون والتي تم إدراجها في قفة رمضان، وهذا في صورة رافعة من صور التآزر الاجتماعي. وبحسب رئيس جمعية تاذوكلي، فإن هذه الهبة التضامنية الفريدة من نوعها، جسدت مرة أخرى وليست الأخيرة، بحق معاني الأخوة والتكافل، وخففت العبء عن العائلات المستفيدة من قفة كاملة مع حلول الشهر الفضيل، وبحسب رئيس الجمعية، فإن العطاء لن يتوقف عند هذا الحد، بل تتواصل المبادرات الخيرية والتضامنية خلال شهر رمضان الكريم، ببرمجة عملية اختتان جماعي لأطفال أث يخلف، وهي العملية التي دأبت الجمعية على تنظيمها كل سنة، بهدف إدخال الفرحة على قلوب كل العائلات وترسيخ قيم التعاون والتآزر بين أبناء القرية. وترافق هذه العملية أجواء تنظيمية محكمة، وتكافل جماعي يعكس وعي المجتمع بأهمية التكافل في مثل هذه المناسبات.

وينتظر أن تنظم الجمعية أكبر مأددة إفطار جماعي بالبويرة تجمع كل أبناء القرية على مأددة واحدة، في مشهد يجسد معاني الألفة والمحبة والتراحم، حيث اختلعت الدعوات الصادقة بأجواء الإيمان، وتعزز روابط الأخوة بين الكبير والصغير في لحظات رمضانبة مميزة. ■ فاطمة عكوش

نقص في المشاريع الشبابية بولاية تبسة

أبرز وزير الشباب، المكلف بالمجلس الأعلى للشباب، مصطفى حيداي، في أثناء لقاء جمعه مع شباب وإطارات ولاية تبسة الحدودية، أن مستقبل الجزائر وحاضرها، هم شباب الجزائر، الذي يتحتم عليهم امتلاك عدة مؤهلات لكي يستلموا المشعل من الآباء والأجداد، والذين ضحوا من أجل هذا البلد، ولعل أبرز ما يجب أن يتحلى به الشباب حسب الوزير، الخبرة والتجربة، لإدارة الشأن العام، بما في ذلك مفاصل صناعة القرار، ولا يكون ذلك إلا من خلال الجسور الطبيعية، عبر الهيئات المنتخبة بدءا بالخلية الأساسية ممثلة في المجالس المنتخبة.

ب.دريد

وحينما يقبل الشباب على هذه الخلايا سنطمئن على حال البلد، والذي هو بحاجة إلى طاقة خلاقة تبعد وتبتكر، وتساهم في النقلة المتميزة لجزائر جديدة، تحت القيادة الرشيدة للسيد عبد المجيد تبون، والذي راهن كما قال على الشباب، بدءا من تأسيس المجلس الأعلى للشباب إلى إسناد مهام في مختلف المسؤوليات إلى الشباب.

وللوقوف على واقع الشباب بالولاية، كان للوزير بقاعة المطالعة العمومية، لقاء تنسيقيا مع إطارات القطاع، خصص لاستعراض ومناقشة الاستراتيجية الجديدة للنهوض بقطاع الشباب، مقدما رؤية تركز على تنظيم العمل الشبابي، وتوفير فضاءات حيوية للإبداع والمبادرة، مؤكدا بعد تفويج مجموعات الشباب، على أهمية تطوير المؤسسات الشبابية من خلال تحسين الخدمات، تحديث أنظمة التسيير، ورقمنة الأنشطة بما يعزز الابتكار ويواكب متطلبات الشباب، مؤكدا على ضرورة تفعيل التعاون مع الجمعيات الشبابية المحلية كشريك أساسي في تنفيذ البرامج والمبادرات، مع الاستماع لانشغالات الإطارات ومقترحاتهم، والعمل على إزالة العقبات لضمان تنفيذ التوجهات الجديدة ميدانيا.

وعلى الأرض أشرف السيد الوزير برفقة والي الولاية السيد أحمد بلحداد ورئيس المحلي الشعبي الولائي، السيد حمزة توات، على تشدين المركب الرياضي الجوارى، شريط أحمد صالح، بعد عملية تهيئة وإعادة تأهيل شاملة، ليكون كما قال فضاء ملائم لممارسة مختلف الأنشطة الرياضية

بالمنطقة، كما كان له الاطلاع على مجموعة من النشاطات المقامة بالمركب، حيث شارك في جانب من ورشة تفاعلية حول برنامج Dz Young Leaders الذي أطلقته الوزارة، من أجل تمكين الشباب وغرس روح المبادرة لديهم، بالإضافة إلى ذلك تعرف على بعض النوادي الجديدة بالمركب، أين شارك الشباب في أول نشاط لنادي البودكاست، في مبادرة تعكس انفتاح الفضاءات الشبابية على وسائل التواصل الحديثة وتشجيع الطاقات الإبداعية، لتختتم الزيارة بالتوجه إلى البلديتين الحدوديتين عين الزرقاء والمريج، حيث عاين بعين الزرقاء مشروع إنجاز وتجهيز بيت الشباب بسعة 50 سريرا، والذي سيدعم الهياكل القاعدية الموجهة لفئة الشباب،

بسبب تذبذب نتائج "السياسي" و"الموك"

قسنطينيون يشجعون اتحاد الفوبر

ف.د

خلال المباراة الأخيرة والحاسمة التي جمعت اتحاد الفوبر وشباب عين فكرون ضمن القسم الثالث المؤهل إلى الثاني هواة، شهدت المباراة حضورا جماهيريا غفيرا من مناصري اتحاد الفوبر، الفريق الذي يمثل حي من أحياء قسنطينة هو حي الأمير عبد القادر، الفوبر سابقا، وقد التفت إدارة اتحاد الفوبر حول الفريق، وزادت من قيمة المكافأة الخاصة باللاعبين بعد الانتصار المحقق أمام شباب عين فكرون بهدفين نظيفين، وتمكن الفريق لأول مرة منذ بداية الموسم الكروي من الانفراد بقيمة ترتيب دوري ما بين الجهات شرق، أو القسم الثالث، حيث تمت مضاعفة المنحة بالرغم من تسوية جزء منها مباشرة في غرف تغيير الملابس بعد صافرة النهاية

وسط أجواء فرح كبيرة، والهدف من هذه التحفيزات المالية هو تشجيع رفقاء الهدف الرائع بونعاس، رغم الضائقة المالية التي يعيشها الفريق في الفترة الحالية، في غياب التمويل، عكس الأندية التي تنافس اتحاد الفوبر على الصعود ومنها شباب عين فكرون وشبيبة سكيكدة وترجي قالمة، وهي فرق سبق لها اللعب في الدرجة الأولى ولها شعبية وجماهير بعشرات الآلاف،



إضافة إلى أن كل منها لها مدينة تمثلها، عكس فريق اتحاد الفوبر الذي ليس له موارد مالية، إضافة إلى أن مدينة قسنطينة لها ناديين كبيرين هما مولودية قسنطينة والنادي الرياضي القسنطيني، تأخذ الجماهيرية والموارد المالية. يذكر، أن مباراة اتحاد الفوبر وشباب عين فكرون، شهدت حضورا جماهيريا غفيرا، واللافت للانتباه التفاف

الإطاحة بمروجي المهلوسات في البسباس والشط في الطارف

ينشط في الاتجار غير المشروع بالمؤثرات العقلية، التحريات المنجزة من طرف محققى المصلحة، مكنت من توقيف المعني وتحت إشراف وكيل الجمهورية لدى محكمة الذرعان أسفرت عن ضبط على مستوى مسكنه 1470 كيسولة مؤثرات عقلية من نوع بريغابلين 300 ملغ، تم تقديم المشتبه فيه لمحكمة الذرعان بولاية الطارف، عن قضية حيازة وتخزين مؤثرات عقلية بطريقة غير مشروعة لغرض البيع.

■ س.ك

الإجرامي لبيع السموم، تم تقديم المشتبه فيهم إلى محكمة الذرعان عن قضية حيازة وبيع المؤثرات العقلية ذات المنشأ الأجنبي بطريقة غير مشروعة. وكانت ذات المصالح قد فككت عديد الشبكات المختصة في الاتجار غير المشروع بالأقراص المهلوسة بنفس المنطقة.

كما تمكنت عناصر الشرطة بأمن دائرة البسباس بأمن ولاية الطارف، الأسبوع المنصرم من الإطاحة بشباب مشتبه فيه

تمكنت الفرقة المتقلة للشرطة القضائية بالشط التابعة لأمن ولاية الطارف مؤخرا من تفكيك شبكة إجرامية خطيرة وحجز كمية معتبرة من الأقراص المهلوسة نوعية بريغابالين، قدرت بـ 1200 كبسولة كانت بحوزة شبكة إجرامية تنشط في هذا النوع من الإجرام الاتجار غير الشرعي بالمؤثرات العقلية مكونة من ثلاثة أفراد، العملية التي تمت تحت إشراف النيابة المختصة إقليميا ضبطت كذلك مبلغ مالي من عائدات النشاط

تُكسر هاجس تأثير الوسائل التكنولوجية وتصنع أبهى صور التآزر

عائلات في قالمة تستغل أيام الشهر المبارك لتعزيز علاقاتها الاجتماعية

نادية طلحي

تصنع العائلات القالمية، خلال شهر رمضان الفضيل، أبهى صور التضامن والتآزر فيما بينها، لإعادة تجديد العلاقات، من خلال الكرم والجود، وتبادل الأطباق والزيارات بين العائلات في سهرات الشهر الفضيل، على الرغم من الغزو التكنولوجي الذي ساهم بشكل لافت في تغيير سلوكيات الأفراد، وعاداتهم في الكثير من المناسبات، بل أكثر من ذلك فإن الشهر الفضيل يعتبر فرصة لدى الكثيرين لإصلاح ما تفسده باقي أيام السنة من خلافات ومشاحنات بين الأفراد.

ففي ولاية قالمة وتحديدا خلال شهر رمضان المعظم، تكسر أغلب العائلات هاجس تأثير العولمة والتطور التكنولوجي الذي يشهده العالم، على العادات والتقاليد المتوارثة عن الآباء والأجداد منذ قديم الزمان، حيث مازالت أغلب العائلات تتمسك بعاداتها وتقاليدها، خلال هذا الشهر الفضيل، الذي يعتبر فرصة حقيقية لتعزيز الروابط العائلية والعلاقات الاجتماعية المميّزة بين الجيران، وتجاوز كل الخلافات والمشاحنات التي تكون قد حدثت خلال الأيام الأخرى من السنة، حيث تستغل العائلات أيام شهر رمضان لتجديد علاقاتها الاجتماعية بتجاهل كل خلاف، والمبادرة لإقامة الصلح والاهتداء إلى التسامح، منذ اليوم الأول من حلول شهر رمضان، حيث تحرص أغلب العائلات في ولاية قالمة، على دعوة المتخاصمين معها لتناول وجبة الإفطار عندها وإذابة جليد الخلاف والعلاقات التي ظلت معلقة على مدار أيام السنة، حيث لن تكون الفرصة للشخص الذي توجه له الدعوة أو لعائلته لصد أورفض الدعوة، بل أنه يكون مجبرا على تلبيةها، خاصة إذا كانت مسبوقة ببعض عبارات المدح والثناء المصحوبة بعبارات أخرى من اللوم اللطيف والاعتراف بالخطأ، ليتم تجاوزه في حينه، تجسيدا لمبدأ التسامح والعفو عن ما سبق.

العائلات القالمية تحفظ في قاموسها أيضا العديد من صور التكافل والتآزر الاجتماعي خلال شهر رمضان، وتحرص طيلة الشهر الكريم على تبادل وجبات الإفطار بين الجيران، لتعزيز تلك الروابط الاجتماعية التي تجمع بين أفراد المجتمع، حيث أنه ومع اقتراب

موعد أذان المغرب من كل يوم يسعى الأطفال في رحلة ذهاب وإياب وسط الأحياء، والتجمعات السكانية، لتبادل الصحن المليئة بمختلف الأطباق والمأكولات من بيت إلى بيت، لرغبة كل سيدة في تمكين جيرانها من تذوق ما قامت بطهيهِ لإفطار ذلك اليوم، أيمانا منها بأن ذلك قد يزيد في الرزق وطرح البركة في بيت عائلتها، وهي عادة توارثتها النسوة عن أمهاتهن وأصبحت تقليدا تحذوه كل واحدة في بيتها، ليكون اليوم الموالي أكثر شغفا لإخراج ما يتم تحضيره وطهيهِ، في أجواء مليئة بالبهجة والفرح اللا محدود، وتتباهى النسوة فيما بينها بما أخرجته من طعام، وقدمته لجارتته، لترد عليها الأخرى بطبق مماثل.

وعلى الرغم من أن التكنولوجيا الحديثة ومواقع التواصل الاجتماعي، قد ساهمت بشكل كبير في إبعاد الأشخاص عن بعضهم البعض، وقضت على ذلك الاحتكاك الاجتماعي بين الأفراد والعائلات، ورسخت ثقافات جديدة في المجتمع، غير أن ذلك لم يؤثر في تلك العلاقات التي تزداد ترابطا وحميمية خلال المناسبات الدينية وبالأخص في أيام شهر رمضان، الذي تستغله العائلات القالمية، في التخلص من بعض العادات، والتجمع في سهرات رمضان وإلى وقت متأخر من الليل، لتبادل أطراف الحديث الذي يكون حبيسا لذبذبات تطبيقات الهواتف النقالة خلال الأيام الأخرى من السنة، في وقت يكون فيه الرجال مجتمعون في المساجد لأداء صلاة التراويح، حيث يعرص أغلبهم على أداء هذه الشعيرة في المساجد، قبل الانصراف نحو المقاهي والساحات للتخلص من الإرهاق بلقاء الأصدقاء وارتشاف القهوة أو الشاي، والحديث غالبا عن حال الأسواق والأسعار فيها، في أجواء قد لا تحدث في أيام أخرى من السنة.

ويعتبر سكان البلديات والقرى في ولاية قالمة أكثر حظا من سكان المدن بولاية قالمة، لتوفرهم على فضاءات شاسعة للالتقاء بعيدا عن التلوث وضجيج المدينة. وعلى اختلاف عادات وتقاليد كل عائلة خلال شهر رمضان المعظم، إلا أن كل العائلات بولاية قالمة، تحرص على التمسك بعاداتها وتقاليدها في تعزيز علاقاتها العائلية والاجتماعية خلال هذا الشهر الفضيل، الذي تمضي أيامه مسرعة من حياة الإنسان.

قرى البسباس بالطارف

تطالب بمزيد من السكنات الريفية

تخصها وتعنى بتبميمتها والنهوض بها، ومن بين الأنماط السكنية التي يضعونها في أولوية سلم المطالبات السكن الريفي، وهي الصيغة الأكثر طلبا في المنطقة بحكم الطابع الريفي الذي تتميز به، وكذا ارتفاع عدد طلبات الحصول عليه التي لم تحظ بما يكفي من اهتمام يلبي الحاجة الحقيقية والواقعية للمعز السكني الذي تتخبط فيه القرية والسكان الذين يقيمون في بيوت قصديرية ومسكن هشة تفتقر لأبسط ظروف الحياة الكريمة، بالرغم من اعترافهم بتحسن بسيط للوضع في السنوات الاخيرة من حيث برامج الإسكان في المنطقة وفي الولاية عموما.

■ س.ع

جامعة قسنطينة تركز على الشراكات الأكاديمية

أبرمت جامعة عبد الحميد مهري (قسنطينة 2) اتفاقية تعاون مع المعهد الوطني للتكوين العالي لإطارات الشباب والرياضة بالولاية، بهدف تعزيز الشراكة بين الوسيطين الأكاديمي والمهني إضافة إلى ترقية التكامل بين المعرفة النظرية والخبرة الميدانية بحسب ما استفيدي يوم السبت من إدارة ذات الجامعة. وفي هذا الصدد أوضح نائب مدير الجامعة، المكلف بالعلاقات الخارجية، الدكتور صالح ويلي، بأن هذه الاتفاقية تشمل عدة محاور، لاسيما التكوين، البحث العلمي والتأطير إضافة إلى تنظيم التظاهرات العلمية والرياضية.

كما تنص الاتفاقية على إطلاق مشاريع وبرامج مشتركة تشجع تبادل الخبرات وتطوير البحث التطبيقي، بحسب ذات المسؤول. وتطمح هذه الاتفاقية أيضا إلى توفير فضاءات تطبيقية وفرص مهنية نوعية للطلبة، من أجل دعم إدماجهم وتثمين كفاءتهم في مجالات الشباب والرياضة، وفق ذات المصدر.

■ س.ك

خلال الايام العشر الاولى من شهر رمضان

تسجيل وفرة للسلع والخدمات بسيدي بلعباس

قيمت اللجنة الولائية المكلفة بتنسيق ومتابعة نشاطات شهر رمضان المبارك، أول أمس، بعد انقضاء العشر أيام الأولى من شهر رمضان، مدى توفر مختلف السلع والخدمات، ناهيك عن متابعة العمل التضامني، خلال هذه الأيام المباركة، حيث ترأس الوالي اجتماعا بحضور جهازه التنفيذي، من أجل الوقوف على مدى التزامهم، بالبر نامج المسطر لهذا الشهر الفضيل.



زواوية.ق

وقد تم عرض خلال هذا الاجتماع مختلف الإجراءات المتخذة ميدانيا، في سبيل ضمان وفرة السلع بأنواعها، سيما ذات الاستهلاك الواسع، سكر، زيت، فرينة، وغيرها، فهذه المواد متوفرة على حسب احتياجات السوق المحلي، عبر كافة الفضاءات التجارية، ومن بينها أسواق الرحمة، دون تسجيل أي اضطراب في توزيعها، أو حتى غيابها عن رفوف العرض، الأمر الذي أكدّه تقرير مديرية التجارة، الذي جاء فيه، عدم تسجيل أية ندرة، أو مضاربة لحد الساعة في جمع المواد الاستهلاكية.
مديرة التجارة كشفت ضمن تقريرها أيضا، أن فرقها الـ62 المسخرة خلال هذا الشهر الفضيل، سجلت 1619 تدخل، نجم عنها تحرير 213 محضر متابعة قضائية في حق التجار، سواء في جانب الممارسات التجارية، أو في جانب الجودة وقمع الغش، بينما بلغت الكمية المحجوزة خلال الأيام العشرة الأولى، 1,35 طن من مختلف المواد غير الصالحة للاستهلاك، في حين قدرت فرقها مبلغ التهرب الضريبي بأكثر من 83 مليون دينار جزائري.
الخدمات هي الأخرى كانت تحت المجهر خلال هذا الاجتماع، خاصة خدمة تزويد المواطنين بالمياه الصالحة للشرب، التي بدورها لم تسجل أي اضطراب منذ بداية الشهر الفضيل، بسبب الحصة الإضافية التي استفادت منها الولاية، المقدرة بـ10000 متر مكعب يوميا، من محطة هنين بتلمسان، ما سمح بتعديل برنامج التوزيع اليومي من يوم كل أربعة أيام، إلى يوم كل ثلاثة أيام بصفة منتظمة ودورية، دون تسجيل أية أعطال.
رئيس اللجنة الولائية المكلفة بتنسيق ومتابعة نشاطات شهر رمضان، كمال حاجي، حرص على تذكير طاقمه الإداري، بأهمية السهر على ضمان التموين والوفرة بالأسواق الجوارية، مشددا في الوقت ذاته على العمل على تنفيذ البرنامج الرمضاني، وفق الرزنامة المسطرة، مع تكثيف الخرجات الميدانية الرقابية عبر كافة البلديات، من أجل دحر أية محاولات للمضاربة في المواد الأساسية.
بالموازاة، تتواصل الأعمال التضامنية لفائدة العائلات المعوزة، خلال هذه الأيام المباركة، حيث قمت مديرية التضامن

والنشاط الاجتماعي بتوزيع 1000 طرد غذائي، مقدمة من طرف الشركة الوطنية سونطراك، على العائلات المعوزة، في الوقت الذي وزع فيه أيضا مجلس سبل الخيرات قرابة الـ2000 طرد غذائي، جميعها ذهبت للعائلات المحتاجة، فيما تواصل مديرية الشؤون الدينية وعبر 7 مساجد منتشرة عبر تراب الولاية، تقديم وجبات إفطار الصائمين، بمعدل يومي يصل إلى 100 وجبة ساخنة، مقدمة على الطاولة، وقرابة 300 وجبة محمولة عبر هذه المساجد، التي أصبحت مقصد مئات من عابري السبيل، وكذا العائلات المعوزة.

بالمقابل، عشرة أيام مرت على حلول الشهر الفضيل، وسط استحسن الساكنة، لوفرة مختلف المواد ذات الاستهلاك الواسع، سيما مادة الحليب، حسب ما رسدته الشروق اليومي عبر جولتها بعدد من الأسواق اليومية لبيع الخضـر والفواكه، وحتى اللحوم المستورة، التي هي الأخرى لاقت رواجا كبيرا، سيما لحم الخروف الاسباني، رغم ارتفاع سعره قليلا عمّا كان عليه قبل شهر رمضان، أين لم يكن يتعد 1950 دج للكيلو غرام الواحد، ليرتفع إلى 2350 دج للكيلو غرام الواحد، وبالرغم من هذا إلا أن الإقبال عليه كبير، نظرا لتطابق طعمه مع لحم الخروف المحلي.

البيض

رفع توزيع الحليب المدعم إلى 61 ألف لتر يوميا في رمضان

ق.ج

تشهد ولاية البيض خلال شهر رمضان الفضيل تعزيزا ملحوظا في التموين بمادة الحليب المدعم، حيث يتم توزيع زهاء 61 ألف لتر يوميا، وفق ما أفادت به، أمس الأحد، مصالح المديرية الولائية للتجارة الداخلية وضبط السوق الوطنية.
وحسب ذات المصدر، يتم يوميا توزيع ما يقارب 61 ألف لتر من الحليب المدعم بسعر 25 دج للكيس الواحد، وذلك بفضل الزيادة المعتبرة في حصة بودة الحليب، ما سمح برفع إنتاج الحليب المبستر وضمان وفرة هذه المادة الواسعة الاستهلاك عبر مختلف بلديات الولاية، في ظل المتابعة المستمرة التي تقوم بها اللجنة الوطنية واللجنة الولائية لليقظة لمراقبة تموين السوق خلال الشهر الفضيل.

وأوضح رئيس مصلحة ملاحظة السوق والإعلام الاقتصادي، مصطفى قطي، أن ولاية البيض استفادت خلال رمضان من زيادة في حصتها اليومية تقدر بـ15 ألف لتر إضافية، ما ساهم في رفع وتيرة إنتاج الحليب المبستر وتغطية الطلب المتزايد الذي يميز هذه الفترة.

وفي السياق ذاته، تعززت الولاية بحصة

إضافية من بودة الحليب قدرت بـ40 طنا خلال شهر رمضان، ليرتفع بذلك إجمالي الكمية الموجهة لإنتاج الحليب المدعم إلى 164 طنا، بعدما كانت الحصة الاعتيادية تقدر بـ124 طنا.
وقد سمحت هذه الزيادة برفع قدرات الإنتاج وضمان استقرار التموين عبر شبكة التوزيع، يضيف نفس المصدر.
وتوزع الحصة العادية من بودة الحليب بين 80 طنا موجهة لمدينة البركة (استثمار خاص)، و44 طنا مخصصة للمجمع العمومي للحليب «جيبلي» وحدة ولاية سعيدة، حيث أسهمت الكميات الإضافية المرصودة خلال رمضان في تعزيز الإنتاج والاستجابة للطلب المتنامي، بما يضمن تموينا منتظما ومستقرا للمواطنين طوال الشهر الكريم، مثلما جرت الإشارة إليه.

بمناسبة اليوم العالمي للحماية المدنية

ترقية 92 موظفا إلى رتب أعلى في معسكر

قادة مزيلة

نظمت المديرية الولائية للحماية المدنية بمعسكر، أمس، حفلا بمناسبة يومها العالمي احتضنته الوحدة الرئيسية بحضور السلطات الولائية المدنية والعسكرية والقضائية وممثلي التنظيمات الجماهيرية، أين تم تقليد الرتب لعدد من أفراد السلك.
وقد تمت ترقية خمسة موظفين إلى رتبة نقيب و 12 إلى رتبة ملازم أول وخمسة إلى رتبة ملازم وتسعة إلى رتبة مساعد.
كما تمت ترقية 35 موظفا إلى رتبة رقيب و 24 إلى رتبة عريف وترقية اثنين من السلك الشبيهي.

كما تم تكريم وتوزيع الجوائز على الفائزين في مختلف التظاهرات الرياضية والفكرية، واستعراض للعتاد المتحرك وتقديم مناورة تطبيقية في الإنقاذ والإسعاف والإطفاء.
وبالمناسبة أثنى والي معسكر فؤاد عايسي في كلمته على الدور البارز لسلك الحماية المدنية في دورها الوقائي والحماية من الوقوع في مختلف الأخطار وكذا لتدخلها أثناء الكوارث والحوادث، وإرجاع الأمور إلى وضعها الطبيعي في أسرع وقت ممكن، متطرقا لسعي السلطات العليا في البلاد للإرتقاء أكثر بهذا السلك الذي أبان عن قدرات عالية لدى تدخله في الأزمات الدولية.
كما حيا المدير الولائي للحماية المدنية لولاية معسكر المقدم كريم بوفكان جهود السلطات الولائية وعلى رأسها الوالي في تقديم كل الدعم من أجل القيام بمهامها في أحسن الظروف وكذا

شرعت مصالح بلدية سيدي بلعباس،

في إعادة إصلاح أغطية البالوعات التي ظلت تشكل خطرا على المارة وسائقي السيارات بمختلف شوارع وأحياء المدينة، بعد رصد غلاف مالي قدره مليار سنتيم لإتمام العملية .

جاءت العملية بعد الاستياء الكبير الذي أعرب عنه سائقي السيارات والراجلين، لاسيما منهم الذين كانوا عرضة لحوادث بفعل بقاء مثل هذه البالوعات التي تتوسط أحياء الشوارع عارية، بسبب اهتراء بعضها وسرقة أغطية بعضها الآخر على يد عصابات سرقة بقايا الحديد و النحاس، وكان رئيس البلدية قد ندد بمثل هذه التصرفات التي تكلف خزينة البلدية أموالا باهظة من سنة لأخرى من أجل إعادة إصلاح ما أفسدته التصرفات غير مسؤولة، فيما صادق سابقا أعضاء المجلس الشعبي البلدي على تخصيص غلاف مالي قدره مليار سنتيم لإعادة إصلاح جميع البالوعات التي تم إحصاؤها بكل طرقات وشوارع

سطلت مديرية الصيد البحري وتربية

المائاث لولاية سيدي بلعباس، بمناسبة شهر رمضان، برنامجا خاصا لتموين منتظم للأسواق بمختلف أنواع الأسماك الطازجة، التي تسوق مباشرة من المنتج إلى المستهلك، حسبما أفاد به مدير القطاع، مصطفى إلياس.

وأوضح المسؤول ذاته أنه تم فتح نقطتي بيع على مستوى السوق الرمضاني «الأصيل» بمدينة سيدي بلعباس، إلى جانب ثلاث نقاط بيع متعاقدة مع الغرفة المشتركة ما بين الولايات للصيد البحري وتربية المائاث، فضلا عن عشر مسمكات خاصة موزعة عبر إقليم الولاية.
وأضاف بأن هذه الفضاءات سجلت، إلى حد اليوم، تسويق كميات معتبرة من أسماك تربية المائاث، لاسيما سمك الدوراد بسعر يقارب 1200 دج للكيلوغرام، وسمك التلابيا في حدود 600 دج للكيلوغرام، والجمبري بنحو 1000 دج

مختلف المؤسسات والفاعلين في المجتمع الذين لقي منهم سلك الحماية المدنية كل الدعم والسند لتحقيق نتائج ميدانية مثمرة.
وسجلت مديرية الحماية المدنية لولاية معسكر خلال العشرة أيام الأولى من شهر رمضان الفضيل وقوع 23 حادث مرور على مستوى مختلف الطرقات والمحاور عبر إقليم الولاية حسبما علم أمس لدى ذات الهيئة.
واستنادا لذات المصدر فإن هذه الحوادث أدت إلى إصابة 22 شخصا بجروح دون وقوع وفيات فيما تم تسجيل تحطم 26 سيارة و عشرة ة شاحنات وحافلة واحدة و أربع دراجات نارية .
وأشارت مديرية الحماية المدنية أن معظم هذه الحوادث كانت عبارة عن انحراف للمركبات وانقلابها أو اصطدامها بأخرى نتيجة استعمال السرعة قبيل المغرب والإفطار.

ونبهت ذات المصالح السائقين إلى وجوب تفادي السرعة خلال فترة ما قبل الإفطار وأخذ الحيطة والحذر.
ومن جهة أخرى أعلنت ذات المصالح عن تكوين 4164 مواطنا في مجال الإسعافات الأولية منهم 3102 ذكور و 1062 من فئة الإناث منذ انطلاقة العملية قبل سنوات حسبما علم لدى المكلف بالإعلام بمديرية الحماية المدنية لولاية معسكر الطاهر مهني وأضاف المتحدث أن طبيعة هذا التكوين تتمثل في دروس نظرية وأخرى تطبيقية على مدار 21 يوما يقدمها إطارات السلك لفائدة المواطنين الراغبين في اكتساب مهارات ومعلومات عن مجال التدخل الأولي أثناء وقوع الحوادث.

مليار سنتيم لتهيئة وإصلاح أغطية البالوعات بلعباس

المدينة، بعدما ظلت تشكل خطرا على أصحاب المركبات والراجلين، خاصة عند تساقط الأمطار التي تحجب رؤيتها وتفادي السقوط فيها، ولأجل منع إعادة استهدافها من طرف عصابات سرقة الحديد وبقايا النحاس، تعاقدت مصالح البلدية بعد إتمام جميع الإجراءات الإدارية، مع مؤسسة خاصة عملت على اتباع تقنية تثبيت تضمن عدم اقتلاع مثل هذه الأغغطية إلى باستخدام المعدات الثقيلة، كما قد تساهم طريقة إنجازها في تفادي اهترائها من جديد، بعدما كانت الكثير منها سابقا تهترأ بعد وقت وجيز من إصلاحها بفعل سير المركبات.
وصاحب بداية الأشغال استحسن المواطنن الذي ظلوا يطالبون بتدارك الوضع لمدة زادت عن السنة كاملة، بقيت فيها مثل هذه البالوعات تشوه المنظر الجمالي للمدينة، في حين كانت الجهات الوصية قد دعت إلى ضرورة تجند الجميع لإجهاض كل محاولات إعادة تخريب هذه البالوعات.

م.مراد

...وبرنامج خاص لتسويق المنتجات السمكية مباشرة للمستهلك

للكيلوغرام.
وقد فاقت الكميات المسوقة من سمك الدوراد وحده 3 أطنان، نظرا للإقبال المتزايد عليه من طرف المستهلكين.

وفي سياق متصل، يعرف سوق الجملة لبيع السمك حركة متصاعدة عقب تحسن الأحوال الجوية واستئناف نشاط الصيد البحري على مستوى موانئ الصيد، وسط إقبال المواطنين على عدة أصناف، على غرار السردين.

من جهة أخرى، كثفت مصالح الرقابة التابعة للمديرية خرجاتها الميدانية لمتابعة نشاط بيع الأسماك، ومعاينة مدى احترام شروط الحفظ والعرض، فضلا عن تنظيم حملات تحسيسية عبر نقاط البيع لفائدة المواطنين حول كيفية التعرف على نوعية الأسماك الطازجة، حفاظا على صحة المستهلك، وفق ما أشار إليه المصدر ذاته.

ق.ج

لمشاكلكم وانشغالاتكم العنوان :

حي 1245 مسكن ايسطو اشلام B13 وهران 31013

البريد الالكتروني ورقم الهاتف

والفاكس تحت تصرفكم:

echoroukoran@yahoo.com

tel:042/05/80/50

fax: 042/0582/71

عائلات القصدير في العاصمة تناشد التفاتة السلطات

ناشد قاطنو الصفيح في بعض بلديات ولاية الجزائر، الوزير والي العاصمة، عبد النور رابحي، استعجال التدخل من أجل ترحيلهم إلى سكنات لائقة، وفق تعليمات رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، الرامية إلى إنهاء سيناريو القصدير مع احتواء الوضع في وقت عجزت السلطات المحلية بكل من الشراقة وزرالدة وعين البنيان غرب العاصمة والروبية في شرقها عن احتوائه، بالنظر إلى عامل "التغاقل" الذي ساعد على سرعة انتشار ظاهرة البيوت القصديرية عقب كل عملية ترحيل، في وقت يبقى عدد من المساحات غير المسترجعة غير مستقل، وأخرى لم يشملها برنامج إعادة الإسكان.

منير ركاب

الشروق وقفت على هذه الظاهرة في بعض الأحياء بالعاصمة، كحي رابح قدور بالمقرية، والصواشات بالروبية، وسيدي منيف بحي القرية في زرالدة، فضلا عن الحي القصديري أحميذة توري بعين البنيان، حيث ناشدو السلطات الولائية والمحلية إيجاد حلول مناسبة من أجل إعادة إسكانهم، في إطار المخطط الأخير الذي أطلقته ولاية الجزائر لإزالة الأحياء القصديرية والبناء الفوضوي بإقليمها.

وفي هذا السياق، تخوفت العائلات القاطنة بالحي القصديري أحميذة توري المتواجدين بإقليم مقاطعة الشراقة، في مراسلة لها تحوز "الشروق" نسخة منها، من خطورة فيضان وادي جنان نوار اللوز، كما حدث سابقا، بالرغم من الشكاوى العديدة التي تقدم بها هؤلاء، وخروج لجنة مختصة من مصالح البلدية لمعاينته، - يقول ممثلون عن الحي- حيث



باشرت ذات المصالح بعد المعاينة بإزالة الأعشاب والأحراش من مخرج الوادي، الذي يطل على الطريق الوطني رقم 11، معتبرين العملية مبادرة ترقيمية ولا تقلل من نسبة الكارثة حال ترسب مياهه صوب الأحياء والطريق على السواء، إلا أن المنتخبين المحليين السابقين بالمجلس البلدي -يقول أصحاب المراسلة- لم يحركوا ساكنا لإيجاد حل مناسب لمنع تسرب مياه الوادي.

في السياق ذاته، حرص سكان الفوضوي، رابح قدور، بالمقرية

في تصريح لـ"الشروق" على إعادة النظر بالنسبة للمنتخبين المحليين في عمليات الترحيل التي شملت صيغة الاجتماعي، أخذين بعين الاعتبار الطلب المسجل على مستوى البلدية، ما سيسمح لسكان الحي، بالاستفادة من سكنات "السوسيال"، الذي سيوفر مساحة مسترجعة مهمة عقب إزالة الحي القصديري من أجل إنجاز برنامج سكني أو مرافق خدمتية أو ترفيهية لصالح البلدية.

الصورة ذاتها بالنسبة لأزيد من 500 عائلة تقطن حواف وادي

تجنيد 5 شركات لتجسيد المشروع

برنامج موسع للتهيئة الحضرية بعاصمة جرجرة



تعمه الفوضى، حيث تم برمجة إنجاز مواقف تستجيب للمعايير المطلوبة، تنصيب وتنظيم إشارات المرور الضوئية في مفترقات الطرق والهدف من ذلك يتمثل في تحسين انسيابية حركة المرور، تعزيز السلامة المرورية، تحسين المحيط الحضري وإضفاء اللمسة الجمالية عليه.

تمسها العملية، في خطوة نحو التقليل من الإسمنت في المحيط الحضري وتوفير المساحات الخضراء، المشروع الذي يستمر هو الآخر منذ السنة المنصرمة. ومن جهة أخرى، سيتم تنظيم حركة المرور ومواقف النقل على مستوى المدينة الجديدة، تحديدا في الشارع الرئيسي الذي

توزيع الزكاة على 7451 عائلة ومنح 5000 طرد غذائي

الترخيص لـ 38 مسجدا لأداء صلاة التراويح بالبلدية

حيث شهدت هذه الأخيرة الأسبوع الفارط افتتاح مسجد "خالد بن الوليد"، علما أن القطاع يحصي 377 مسجد موزعة عبر إقليم الولاية.

من جهة أخرى، أشار مدير القطاع إلى استكمال عملية توزيع زكاة المال لهذا الموسم والتي بلغت لأول مرة منذ إنشاء صندوق الزكاة 74.510.000 دج، حيث جرى توزيعها على 7451 عائلة بما قيمته 10 آلاف دج، فيما قام مجلس "سبل الخيرات" التابع للمديرية بتوزيع أزيد من 5000 طرد غذائي.

■ س - ل

هذا الإجراء بتوفير التأطير الديني اللازم لاستقبال المصلين في ظروف حسنة بما يعزز الأجواء الإيمانية ويكرس قيم التضامن والتآزر.

كما لفت إلى أن الولاية سجلت منذ نهاية سنة 2025 وإلى غاية شهر فبراير المنصرم، دخول 11 مسجدا جديدا حيز الخدمة وفتحتها أمام المصلين لأداء صلاة الجمعة، ما من شأنه تخفيف الضغط عن المساجد المجاورة خاصة بالأحياء ذات الكثافة السكانية.

ويتعلق الأمر بالخصوص ببلديات بونيان ومفتاح ووادي العلايق وكذا بوقرة،

منحت مديرية الشؤون الدينية والأوقاف للبلدية تراخيص لـ 38 مسجدا عبر عدد من أحياء الولاية، لأداء صلاة التراويح، خلال شهر رمضان، حيث أوضح مدير القطاع بالولاية، إبراهيم براهمي مراد، لوكالة الأنباء الجزائرية، أنه تم منح تراخيص لـ 38 مسجدا عبر عدد من الأحياء لأداء صلاة التراويح في أجواء إيمانية، تزامنا مع شهر رمضان الفضيل الذي يزداد فيه عدد الوافدين على بيوت الله لأداء الصلوات، لاسيما صلاة التراويح.

وأضاف ذات المسؤول أنه تم مرافقة

بين جشع لصوص الحديد وتراخي المصالح المختصة

"الأغصان والحجارة" للتبليغ عن الخطر بطرقات بجاية



ع . تقيمونت

تحولت شوارع العديد من قري وبلديات ولاية بجاية، إلى معرض مفتوح "لإبداعات" المواطنين الاضطرابية، حيث لم تعد إشارات المرور التحذيرية الرسمية هي لغة التنبيه من مخاطر الطريق، بل حلت محلها أغصان الأشجار، الأكياس البلاستيكية، الصناديق الخشبية، وحتى الحجارة وحاويات القمامة وإطارات العجلات وغيرها، في مشاهد تعد بمثابة صرخة استغاثة تعكس الهوة العميقة بين واقع البنية التحتية المهلة والغياب الميداني لمصالح الصيانة والتهيئة الحضرية.

إن لجوء المواطن البجاوي لوضع "لوحات إرشادية" بدائية أو جر حاويات النفايات لوسط الطريق ليس فعلا عبثيا، بل هو سلوك مدني اضطراري فرضته ظاهرة سرقة أغطية البالوعات الحديدية من جهة، وانكسارها بسبب غياب الجودة أو ضغط المركبات من جهة أخرى، فيما لا تتوقف الكارثة عند اختفاء الغطاء، بل في بقاء هذه البالوعات "أفخاخا مفتوحة" لأسابيع وشهور دون أن تتحرك المصالح المختصة لتعويضها أو تأمينها، تاركة المواطن يواجه خطر الموت أو تدمير مركبته بوسائل بدائية لا تليق بمدن وأحياء القرن الحادي والعشرين. إن استمرار الاعتماد على "الخردة

بمشاركة مختلف أطراف المجتمع المدني والسلطات المحلية

استمرار حملات النظافة وتحسين المحيط في مختلف بلديات الأغواط

الوفاق لكرة القدم ونادي النجم الرياضي للفنون القتالية وعمال المركب الجوازي الشهيد بن قيط احمد وبحضور المسؤولين المحليين وممثل عن المجلس الشعبي الولائي بحملة نظافة واسعة شملت مختلف الأحياء، تم خلالها أيضا طلاء الواجهات الرئيسية للمدينة على أن تتواصل الحملة وتستمر باقي الأيام بشكل دوري.

وتأتي هذه المبادرة في إطار تحسين المحيط العمراني، والحفاظ على نظافة المحيط وترسيخ ثقافة العمل الجماعي. في الوقت الذي تتواصل فيه الحملة عبر مختلف بلديات الولاية والتي شملت نظافة المحيط وصيانة وتجديد الإنارة العمومية مع طلاء الأرصفة وصيانة شبكات الإنارة العمومية وتصليح شبكات إشارات المرور، فضلا عن تنظيف الأودية القريبة وتنقية شبكات الصرف الصحي زيادة على عمليات التشجير والعناية بالمساحات الخضراء..

■ الشريف داودي

إطلاق برنامج الصيانة السنوي 2026 للكهرباء بالبويرة

أطلقت مديرية التوزيع البويرة برنامج الصيانة السنوي 2026 الذي يهدف إلى إعادة تهيئة الشبكة الكهربائية على مستوى جميع البلديات عبر إقليم الولاية، وذلك في إطار الجهود الرامية إلى ضمان وتحسين استمرارية الخدمة المقدمة للزبائن في مجال التموين بالطاقة الكهربائية.

ولأنجاح العملية، سخرت مديرية التوزيع البويرة جميع الإمكانيات البشرية والمادية على مستوى المقاطعات التقنية السبعة للكهرباء الذين شرعوا في تنفيذ هذا البرنامج الذي يتضمن صيانة 941 كلم من شبكة توزيع الكهرباء ذات التوتر المنخفض، صيانة 1238 كلم من شبكة توزيع الكهرباء ذات التوتر المتوسط، صيانة 1107 محول كهربائي، معاينة 829 كلم من الخطوط الكهربائية و1511 محول كهربائي عن طريق الفحص الحراري بالأشعة تحت الحمراء، بالإضافة إلى تقليم الأشجار المتواجدة تحت الخيوط الكهربائية على طول 8.3 كلم.

وأكدت سولغا ز البلدية، أن طول الشبكة الكهربائية الخاصة بالتوزيع بلغ 9420.41 كم، منها 3302.814 كلم شبكة ذات التوتر المتوسط و6117.596 كلم شبكة ذات التوتر المنخفض، التي تمون انطلاقا من 06 محولات كهربائية رئيسية، فيما بلغ عدد الزبائن الموصولين بالكهرباء إلى غاية يومنا هذا 261684 زيتون.

■ فاطمة عكوش

تسجيل مشاريع تنموية لفائدة بلدية مغراوة بالمدية

استفادت بلدية مغراوة، شمال شرق المدية، من تسجيل مشاريع تنموية بهدف تدارك النقص المسجلة في بعض القطاعات، تتعلق بالتموين بالماء الشروب والتطهير والطرقات، حيث سيساهم تجسيدها في تحسين عملية التموين بالماء الشروب لفائدة القرى الريفية المعنية وفك العزلة عن التجمعات السكانية النائية بهذه البلدية.

وفي ما يتعلق بالطرقات، تقرر تسجيل مشروع لإعادة تأهيل مقطع من الطريق البلدي الرابط بين الطريق الولائي رقم 225 وقرية أولاد بن سعد، على مسافة تقدر بحوالي 2 كلم. كما استفادت نفس البلدية أيضا من تسجيل مشروع لإنجاز وتجديد وتوسعة شبكة التطهير على مستوى مقر البلدية، إضافة إلى مشروع مآثرل مسجل لفائدة سكان قرية تيجلات، كما تم تسجيل دراسة لإنجاز بترين عميقتين لتعزيز التزود بالماء الشروب بقرية شويرك، التابعة لبلدية مغراوة..

■ ق - م

الباحث في التاريخ العسكري ودراسات الدفاع توفيق هامل لـ "الشروق":

الحرب ستبُلور على ثلاثة مسارات ترصد بمؤشرات عملية لا عبر الخطاب السياسي

□ القدرة الإيرانية على الرد تركز على ثلاثة محاور مترابطة

□ أمريكا هي الفاعل الأقدر على ضبط سقف التصعيد

يقدم الباحث في التاريخ العسكري ودراسات الدفاع الدكتور توفيق هامل، قراءة موسعة لمسارات الحرب الأمريكية الصهيونية على إيران، وقدرة هذه الأخيرة على صد العدوان الذي بدأ منذ السبت. ويفكك الدكتور هامل في هذا الحوار مع "الشروق" الأوراق المتاحة لطرفي الحرب وكيفية إدارتها.

حاوره: عبد السلام سكية

□ ما هي السيناريوهات المتوقعة للحرب الجديدة على إيران؟

■ في 28 فيفري 2026 بدأت الولايات المتحدة وإسرائيل عمليات عسكرية واسعة ضد إيران، وردّت إيران سريعا بإطلاق صواريخ ومسيّرات، مع امتداد الاستهداف إلى إسرائيل وعدد من القواعد الأميركية في المنطقة. بهذا المعنى، دخلت المواجهة منذ يومها الأول في منطقت تبادل الضربات المتعددة المسارح، لا في إطار ضربة أحادية محدودة.

من زاوية القانون الدولي العام، الإطار الناظم يبدأ بحظر التهديد أو استخدام القوة في العلاقات الدولية وفق المادة 2 الفقرة 4 من ميثاق الأمم المتحدة، ولا يخرج عن هذا الحظر إلا استثناءان: تفويض صريح من مجلس الأمن، أو ممارسة حق الدفاع الشرعي الفردي أو الجماعي وفق المادة 51. بشرطي الضرورة والتناسب. في غياب تفويض معلن من مجلس الأمن، تصبح مشروعية الحرب متوقفة عمليا على كيفية تكييفها ضمن الدفاع الشرعي: هل وقع هجوم مسلح سابق يبرر الرد؟ وهل معيار "التهديد الوشيك" متحقق بمعناه الضيق؟ هنا ينشأ الجدل القانوني المتوقع في كل حرب ذات طابع وقائي أو استباقي واسع.

استراتيجيا، تبُلور الحرب في الأيام الأولى على ثلاثة مسارات محتملة، يمكن رصدها عبر مؤشرات عملية لا عبر الخطاب السياسي وحده.

المسار الأول هو حملة إكراه محدودة زمنيا. علاماته: كثافة ضربات عالية خلال أيام قليلة، تركز على الدفاعات الجوية، القدرات الصاروخية، وبنى القيادة والسيطرة، ثم انخفاض تدريجي في الوتيرة مترافق مع حراك وساطة وتصريحات توحى بإمكانية التهدئة. نجاح هذا المسار يرتبط بإيجاد "نقطة توقف" تسمح لكل طرف بادعاء تحقيق حد أدنى من أهدافه من دون انزلاق إلى تعبئة طويلة.

المسار الثاني هو اتساع إقليمي يتحول إلى استنزاف. علاماته: استمرار الضربات بصورة يومية أو شبه يومية، توسيع الاستهداف ليشمل شبكة القواعد الأميركية في المنطقة، وارتفاع المخاطر في المجال البحري. هنا يصبح العامل الاقتصادي حاسما. تشير بيانات إدارة معلومات الطاقة الأميركية إلى أن متوسط تدفق النفط عبر مضيق هرمز عام 2024 بلغ نحو 20 مليون برميل يوميا، أي قرابة 20 في المئة من الاستهلاك العالمي للسوائل النفطية. أي اضطراب ولو جزئي في هذا الممر ينعكس فورا على التأمين والشحن والأسعار، ما يحوّل الحرب إلى ضغط اقتصادي عالمي.

المسار الثالث هو الانزلاق التصعيدي بفعل حدث نوعي: خسائر مدنية واسعة، إصابة منشآت طاقة أو موانئ أو سفن مدنية، أو استهداف قيادات ذات رمزية قصوى. مثل هذه الأحداث ترفع سقف القرار السياسي وتقلل هامش التراجع، لأن كلفة التهدة داخليا تصبح أعلى من كلفة الاستمرار.

داخل هذه المسارات، معيار تفسير مركزي هو الزمن والكلفة. إيران لا تحتاج ولا تستطيع عمليا هزيمة الولايات المتحدة وإسرائيل في مواجهة تقليدية متناظرة: ما تحتاجه هو الاستمرار: امتصاص الضربات الأولى، ثم الحفاظ على قدرة مستمرة على الإيذاء ورفع الكلفة بحيث يصبح تعريف "النصر" عند خصمها ملتبسا ومكلفا. في المقابل، الطرف الأقوى يواجه معضلة تعريف نصر سياسي قابل للقياس إذا كانت أهدافه واسعة أو متغيرة.

□ ما هي قدرات إيران على المواجهة؟

■ تركز القدرة الإيرانية على ثلاثة محاور مترابطة: الصواريخ والمسيّرات كأداة ردع وإعلام قابلة للتكرار، توسيع ساحة الكلفة إقليميا عبر استهداف القواعد والانتشار العسكري، وتحويل البحر والطاقة إلى مجال ضغط سياسي واقتصادي.

في البعد الصاروخي، القيمة ليست في

ضربة واحدة حاسمة بل في القدرة على التكرار والإغراق، أي فرض عبء دائم على أنظمة الدفاع الجوي المعادية وإبقاء الجبهة الداخلية في حالة تعبئة مستمرة. هذا يمنح إيران إمكانية تحويل الحرب إلى معادلة استنزاف زمني.

في البعد الإقليمي، استهداف القواعد والانتشار العسكري خارج إسرائيل يوسّع حسابات الردع، ويجعل الحرب متعددة المستويات: عسكرية، سيادية، وتحالفية. كل دولة مضيفة تدخل المعادلة بحساباتها الخاصة، ما يعقد إدارة التصعيد.

في البحر تحديدا، القتال البحري غير المتماثل يشكل أداة ضغط استراتيجية لأنه يستثمر الجغرافيا، وخصوصا مضيق هرمز، لرفع كلفة المرور والتأمين. الفرق الحاسم هنا هو بين "تعطيل ورفع كلفة" الملاحة وبين "إغلاق شامل ومستدام". تعطيل الملاحة ورفع أقساط التأمين وإبطاء الشحن يمكن أن يحقق أثرا اقتصاديا وسياسيا سريعا من دون إغلاق كامل. أما الإغلاق الطويل والشامل فهو أصعب بكثير ويستجلب عادة ردودا أعنف بحجة حماية الملاحة الدولية.

□ ردت إيران على العدوان في الدقائق الأولى عكس حرب جوان (حرب الاثني عشر يوما) وبشكل موسع، كيف حصل هذا؟

■ في حرب 28 فيفري 2026 جاء الرد الإيراني سريعا وعلنيا عبر الصواريخ والمسيّرات، مع امتداد الاستهداف إلى قواعد أمريكية في المنطقة. دلالة هذا السلوك ردعية: تثبت قاعدة أن الضربة تقابل بضربة منذ البداية، ومنع تكريس فكرة "الضربة المجانية".

في حرب جوان أو حرب الاثني عشر يوما في جوان 2025، كان المنطق العام أيضا تبادلا مكثفا في إطار "الضربة والرد" بين إسرائيل وإيران على مدى أيام. الفارق في 2026 لا يتعلق بمجرد سرعة الرد، بل باتساع مسرح الكلفة منذ البداية. إدخال شبكة القواعد الأميركية والدول المضيفة في معادلة الاستهداف يضيف طبقات

سيادية وتحالفية واقتصادية تجعل التصعيد أكثر تعقيدا وأسرع قابلية للتدويل.

□ من له القدرة الآن على وقف الحرب؟ وهل أمريكا ستوقف الحرب دون تحقيق الأهداف التي وضعتها؟

■ إذا كانت الولايات المتحدة طرفا مباشرا، فهي الفاعل الأقدر على ضبط سقف التصعيد من حيث وتيرة الضربات وطبيعة الأهداف وإدارة التحالفات والدفاعات الإقليمية. وفي المقابل، قدرة إيران على رفع الكلفة عبر القواعد والبحر تجعل الاستمرار المفتوح مكلفا اقتصاديا وسياسيا، ما يخلق حافزا عمليا للبحث عن احتواء إذا بدأت الكلفة تتجاوز العائد السياسي.

هل يمكن لواشنطن وقف الحرب دون تحقيق الأهداف القصوى؟ نعم، عبر إعادة تعريف الهدف سياسيا: "تعطيل" بدل "إزالة"، أو "استعادة ردع" بدل "تغيير جذري". كلما اتسعت الأهداف المعلنة لتشمل تغيير النظام أو إعادة هندسة المشهد السياسي الإيراني، ازدادت صعوبة قياس النصر وازدادت كلفة تحقيقه.

المقارنة بالعراق توضح الفارق البنيوي: مساحة إيران تقارب 1,648,195 كيلومترا مربعا، بينما مساحة العراق تقارب 438,317 كيلومترا مربعا، أي أن إيران أكبر بنحو 3.7 مرات تقريبا من حيث المساحة. وعلى مستوى السكان، تشير بيانات 2024 إلى أن إيران تقارب 91.6 مليون نسمة، بينما العراق يقارب 46 مليون نسمة. هذا يعني أن أي تصور لتغيير نظام بالقوة في إيران يتطلب موارد وسيطرة وحكمة وأمنا داخليا على نطاق أثقل بكثير من الحالة العراقية. لذلك يصبح معيار "من يدوم" مركزيا: يكفي إيران أن تمنع خصمها من بلوغ غاياته القصوى ضمن كلفة وزمن مقبولين كي تدعي الانتصار.

□ كيف تتوقع شكل العلاقات الإيرانية مع دول الخليج؟

■ في المدى القصير، الاتجاه الأرجح هو



إدارة أزمة لا قطعية نهائية. دول الخليج هي الأكثر تعرضا للارتدادات المباشرة: قواعد عسكرية، منشآت طاقة، وممرات بحرية. لذلك ستجمع بين التشديد العلني على السيادة ورفض تحويل أراضيها إلى ساحة مواجهة، وبين إبقاء قنوات خلفية مفتوحة لتحديد حدود التصعيد ومنع انتقال النار إلى منشآت الطاقة والمرافق. في المدى المتوسط، البحر والطاقة هما المحددان الأكثر حسما. إذا كان مضيق هرمز يمر عبره نحو 20 مليون برميل يوميا، فإن أي اضطراب even محدود ينعكس فورا على اقتصادات الخليج وعلى علاقاتها بالقوى الكبرى. كلما تحولت المخاطر البحرية إلى حالة مزمنة ترفع التأمين وتبطئ الشحن، ازدادت مصلحة الخليج في دفع تهدئة سريعة. أما إذا اتسع الضرر داخل أراضي دول خليجية أو وقعت خسائر مدنية كبيرة، فسيغلب مسار تصلّب أمني جماعي وتوثيق ترتيبات الدفاع على حساب أي افتتاح مع طهران.

إضافة إلى ذلك، فإن قدرة إيران على الرد المتكرر وعلى "الدوام" ستكون عاملا حاسما لا يكتفي بتحديد نتيجة الحرب، بل يشكّل عدد السيناريوهات الممكنة ومساراتها. كلما نجحت إيران في امتصاص الضربة الأولى ثم الحفاظ على وتيرة ردّ قابلة للاستمرار حتى لو كانت دون مستوى الحسم العسكري ازدادت قابلية الحرب للتحول إلى استنزاف متعدد الجبهات، وازدادت الضغوط الاقتصادية والسياسية التي تدفع نحو احتواء مبكر أو نحو إعادة تعريف أهداف الطرف الأقوى. أما إذا تعرضت قدرة إيران على إعادة التوليد والرد لضربة تحدث شللا طويلا الأمد، فإن نافذة "الإكراه المحدود" تصبح أوسع، وترتفع احتمالات أن يفرض الطرف المهاجم شروطا أشد أو أن يوسّع نطاق أهدافه. لذلك، لا ينبغي النظر إلى الرد الإيراني بوصفه "حدثا" في البداية فقط، بل بوصفه "قدرة مستمرة" تحدد إيقاع التصعيد، وتمنح طهران ورقة استراتيجية مركزية: الزمن كوسيلة لرفع الكلفة وإرباك تعريف النصر لدى الخصم.

إيران تؤكد انخراطها بالمفاوضات رغم علمها بالهجوم، وتعلن:

ملتزمون بحسن الجوار وحق لنا رد العدوان



مشاركة في العدوان وفق القانون الدولي. وأضافت الإحاطة أن أي استهداف إيراني محتمل لقواعد أمريكية في المنطقة سيُعدّ رداً على مصدر الهجوم، وليس عملاً عدائياً ضد الدول التي تستضيف تلك القواعد.

ودعت السفارة الأمم المتحدة والدول الأعضاء إلى اتخاذ موقف واضح ضد ما وصفته بالاعتداء، محذرة من أن الصمت أو عدم التحرك قد يؤدي إلى تقويض قواعد القانون الدولي وتشجيع مزيد من الانتهاكات.

واختتمت الإحاطة بالتأكيد على أن الشعب الإيراني، بحسب وصفها، "لم يخضع عبر تاريخه للهيمنة الخارجية"، وأن رده هذه المرة سيكون حاسماً ومؤثراً بما يجعل المعتدين يندمون على أفعالهم.

وأن التوصل إلى اتفاق كان قريباً بحسب ما نقله الوسيط العماني. وأكدت السفارة أن طهران دخلت العملية الدبلوماسية بجدية لمنع اندلاع الحرب، معتبرة أن ما حدث يمثل "خيانة للدبلوماسية" واستهدفاً لكل الدول التي دعمت الحلول التفاوضية.

وفي ما يتعلق بالرد، شددت الإحاطة على أن الدفاع عن النفس حق قانوني لإيران بموجب المادة 51 من ميثاق الأمم المتحدة، موضحة أن القوات المسلحة الإيرانية بدأت بالفعل عمليات الدفاع المشروع، وأن الرد سيكون حازماً.

كما أكدت إيران، وفق السفارة، التزامها بمبدأ حسن الجوار، معربة عن أملها في امتناع دول المنطقة عن السماح باستخدام أراضيها أو مواردها في أي عمل عسكري ضدها، معتبرة أن ذلك قد يُعد

وأوضحت الإحاطة أن هذا الهجوم يمثل، وفق الرؤية الإيرانية، انتهاكاً صريحاً للمادة الرابعة من الفصل الثاني لميثاق الأمم المتحدة، ويُعد اعتداءً على سيادة إيران ووحدة أراضيها وشعبها، مؤكدة أنه "لا يستند إلى أي مبرر قانوني أو أخلاقي أو منطقي" ويصنّف كعمل عدواني وجريمة حرب.

وأضافت السفارة أنه في الساعات الأولى للهجوم تم استهداف مدرسة للبنات في مدينة ميناب، ما أسفر عن سقوط نحو 200 طالبة بين قتيلة وجريحة.

وفي السياق ذاته، أشارت الإحاطة إلى أن إيران كانت على علم باحتمال وقوع هجوم، لكنها اختارت الانخراط في مسار تفاوضي مع الولايات المتحدة بهدف إظهار حسن النية أمام المجتمع الدولي، مؤكدة أن المفاوضات كانت إيجابية

عبد السلام سكية

قدّمت سفارة الجمهورية الإسلامية الإيرانية بالجزائر إحاطة إعلامية حول "الاعتداء الأمريكي-الصهيوني" على إيران، أكدت فيها أن العملية استهدفت منشآت عسكرية ومدنية، معتبرة ما جرى انتهاكاً خطيراً للقانون الدولي وتصعيداً يهدد استقرار المنطقة. وأفادت السفارة، في الإحاطة - تحوز الشروق نسخة منها- بأن الولايات المتحدة والنظام الصهيوني نقّدا عملية مشتركة استهدفت مجموعة من الأهداف والبنى التحتية الدفاعية إلى جانب مرافق مدنية في عدة مدن إيرانية، وذلك خلال شهر رمضان وفي وقت كانت فيه مفاوضات جارية بين طهران وواشنطن.

إيران تثار لارتقاء مرشدها بضربات قاتلة

ثاني أيام الحرب... تجدد العدوان الأمريكي الصهيوني

أعلن جيش الاحتلال الصهيوني، الأحد، أن طائراته هاجمت 30 هدفاً في غربي ووسط إيران، قال إنها شملت منصات إطلاق صواريخ وأنظمة دفاع جوي ومقار عسكرية، دون تقديم تفاصيل إضافية.



وتمتلك القناة 12 العبرية عن جيش الاحتلال قوله إنه من بين الأهداف التي تم قصفها تلفزيون إيران، معلناً أن 200 طائرة شاركت في غارات على أنظمة الدفاع الصاروخي والجوي الإيرانية، وقد ألفت أكثر من 1200 مقذوف خلال الساعات الأربع والعشرين ساعة الماضية.

وقال جيش الاحتلال أيضاً إن غاراته هاجمت 500 هدف في إيران شملت دفاعات جوية ومنصات إطلاق صواريخ ومقرا يضم عدداً من القادة الإيرانيين، علماً أن القصف طال 3 مدارس في إيران وفق ما أعلنته وزارة التربية الإيرانية، مخلّفاً عدداً كبيراً من القتلى والجرحى.

واستمرت الغارات في شمال وشرق طهران، حيث تركزت مؤسسات الدولة ومواقع عسكرية أو مناطق سكن مسؤولين وقادة كبار، كما شملت ضواحي العاصمة مثل مدينة شيراز غرب محافظة طهران، كما شوهدت أعمدة الدخان تتصاعد بعد قصف إسرائيلي استهدف موقعا قرب مطار تبريز.

واستهدفت الهجمات أيضاً مناطق داخلية منها مدينة كرج في محافظة البرز، وأصفهان، وقم، ومناطق بغرب البلاد مثل مدينة كنگاور في محافظة كرمانشاه، ومدينة نهاوند في محافظة

همدان ومحافظة لرستان، ومدينتي دزفول وأنديشك في محافظة خوزستان. وطالت الهجمات مدينة تبريز في محافظة أذربيجان الشرقية، ومدينة ميناب وجزيرة خارك التابعتين لمحافظة هرمزغان بالمياه الخليجية، ومدينة تشابهار في محافظة سيستان وبلوشستان جنوب شرقي البلاد المطلّة على بحر عمان، ومدينة شيراز بمحافظة فارس. من جهته، أعلن الهلال الأحمر الإيراني، الأحد، أن القصف استهدف بشكل مباشر مبنى الهلال الأحمر ومناطق محيطة بمستشفيات في طهران. وقال الهلال الأحمر الإيراني

لم يصمم لتحقيق الكفاءة بل للبقاء

شبكة الإسناد المعقدة التي تجعل من تغيير النظام الإيراني مهمة صعبة

وصفت كل من أمريكا والاحتلال الصهيوني نتائج هجماتها على إيران في مرحلتها الأولى بالـ"ناجحة"، إلا أنهما في الوقت نفسه يدركان صعوبة تحقيق الهدف الرئيسي، وهو تغيير النظام في طهران، حيث لا يزالان يراهنان ويعولان على التحرك الداخلي.

في رسالة إلى الرئيس ترامب، أكد وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي أن تغيير النظام "مهمة مستحيلة"، والخلاصة هي أن "المرشد الأعلى خامنئي لا يمثل النظام كله، فشبكة النظام معقدة من المصالح المتشابكة العسكرية والدينية والاقتصادية".

ويرى تقرير نشرته صحيفة "الغارديان" البريطانية، لمحلل الشؤون الدولية جوليان بورغر، أن التاريخ لا يدعم فرضية إسقاط أنظمة راسخة بالقصف الجوي وحده، خاصة وأن حكومة طهران تدرك بأنها في صراع وجودي. ووسط جملة من المخاطر، تقول الغارديان إن ترامب اختار خوض أكبر مقامرة في رئاسته لمواجهة احتمال خسارة حزبه في انتخابات التجديد القادمة، وحاول أن يبقي الباب مفتوحاً بالقول إنه يملك خيارات في جعل الحرب تطول أو تقصر. فيما رمى الكرة في ملعب الإيرانيين الذين يهدفون لتغيير النظام، مستبقاً إمكانية فشل حملته، قائلاً: "الآن هو وقت السيطرة على مصيركم وإطلاق مستقبل مزدهر ومجيد بات قريباً وفي متناول أيديكم. هذه لحظة التحرك. لا تدعوها تفلت".

طهران وشبكة الاسناد المعقدة للنظام

رغم العقوبات القصوى، وانهايار العملة الوطنية، وخروج الاحتجاجات بين حين وآخر، وغيرها من الأسباب التي من المفترض أن تؤدي وفق حسابات بقاء الأنظمة إلى تفكك الدولة، إلا أن النظام الإيراني تمكن من الصمود لما يملكه من شبكة إسناد توصف بالمعقدة.

تقول صحيفة "فايننشال تايمز" إن النظام الإيراني لم يصمم لتحقيق الكفاءة، بل للبقاء، حيث تم تعمد تجزئة السلطة، وهو ما يزيد من صعوبة الإطاحة به في ظل تعدد الرؤوس لديه. ووفقاً لذلك، أصدر خامنئي قبل اغتياله تعليمات بتعيين أربعة نواب لكل مسؤول في البلاد، بما في ذلك نواب له شخصياً.

إجراء تم قبيل أيام من بدء الهجوم الأمريكي الصهيوني صباح السبت، وذلك لمواجهة أي فرصة لزعزعة النظام حال تعرضت القيادات الأبرز للاغتيال خلال الغارات، وفقاً لما كشفته

حول دوافع الحرب العدوانية على إيران؛

الرؤية الأمريكية للنظام الدولي الجديد

■ بقلم: عزات جمال



مع انطلاق العدوان الإسرائيلي الأمريكي على الجمهورية الإسلامية في إيران، بأهدافه المعلنة إسقاط النظام، وهزيمة حرس الثورة الإسلامية، ودفع الشعب الإيراني للمتمرّد على قياداته، وما نتج عنها من ردود فعل إيرانية غير مسبوقة اتّجاه عدد من دول الإقليم واستهداف القواعد الأمريكية فيها، بتنا أمام الحقيقة المجردة. عالم الأمس ونظامه الدولي انتهى بكل ما تحمله الكلمة من معنى، ودخلنا مرحلة المخاض العسير، والذي سينتج عنه نظام دولي جديد. حتما ستختفي معه دول وكيانات وستظهر أخرى. الديناميكية والتدافع من السد الثابتة التي عرفتها البشرية.

السؤال الجوهرى: ليس هل ستتحرّك الأطراف المتربصة -وهي كثيرة-؛ بل متى، وكيف، وفي أي الاتجاهات، وما هي الأهداف؟

انظروا إن شتّتّم لاختلال تركيبة مجلس الأمن وتضيغه من مضمونه على يد الإدارات الأمريكية المتعاقبة، التي لم تقم أي وزن للقوى العالمية الصاعدة، وعجز المجلس عن مواكبة قضايا العالم في ظل نفوذ واشنطن السافر، وقد كانت جريمة الإبادة الجماعية في غزة أوضح صورة على بشاعة هذا الاختلال والتفول عندما فشل العالم على مدار عامين كاملين في وقف عمليات الإبادة الجماعية والتجويع والتطهير العرقي الذي يتعرض له الشعب الفلسطيني، وأخيراً عندما تجاهله الرئيس الأمريكي ترامب، معلناً إنشاء مجلس السلام، منهياً فعلياً أي دور لهذا المجلس فاقد الإرادة. بعدما ألغى الأمريكيون من قبله وكالة الأنروا وانسحبوا من عشرات المنظمات والمؤسسات الدولية.

الولايات المتحدة وكيان الاحتلال الإسرائيلي أشعلا فتيل الحرب العدوانية الغاشمة على الجمهورية الإسلامية في إيران لكن لأي الأماكن ستصل القذائف والغارات، لا أحد يعلم علم اليقين ولا يمكن التنبؤ بذلك، ولا في أي المسارح ستوقف آتون الحرب!

من هم الأسدقاء والحلفاء؛ بل والأعداء، الوقت وحده الكفيل بالإجابة عن كل التساؤلات. فالمصالح ستكون العامل الرئيس في فرز الاصطفافات وإنشاء التحالفات المستقبلية.

حتى ذلك الحين بكل أسف، لا أرى للعرب من مكانة حقيقية في مشهد سيحدد مصير أوطانهم لربما للأبد، وحدهم من خرجوا للمواجهة مبكراً اختاروا البقاء والخلود، ببساطة لأن من "يجب عند المواجهة لا توهب له الحياة" هذه قوانين لا تعرف المجاملة، ولا تحابي أحد ولا تعترف بالطائفية. فالمعركة معركة وجود.

إضافة إلى أن الذي لم يستعد لهذا اليوم ويعد له ويجهز شعبه ومقدراته، سيدجد نفسه رهينة لأطماع المتحاربين، فواشنطن لم تكن بهذا القدر من الوضوح والفجاجة، والذي يعبر عنه الرئيس الأمريكي ترامب بكل صلف، وأركان إدارته العنصريين، فهم واضعون حد الوقاحة. ولربما ما عبر عنه وزير الدفاع الأمريكي من معتقدات صليبية عدوانية، أو حتى تصريحات السفير مايك هاكايبى بتمنيى ضم الاحتلال الإسرائيلي للدول العربية لإقامة "إسرائيل الكبرى" كحق تاريخي لليهود، يؤكد هذه الحقيقة.

أما نحن للأسف أشغلتنا الخلافات المصطنعة، والاصطفافات المذهبية، وحروب التلاسن والتباغض، عن رؤية العدو الحقيقي للأمة، الذي يترىص بنا جميعاً؛ بل خرجت أصوات ترى بضرورة دمج في المنطقة والتطبيع معه من حكومات عربية وإسلامية، غير أبهين بكل الحقائق التاريخية والشواهد الماثلة أمامهم، حتى تركوا غزة تذبح أمامهم رغبة ورهبة لعامين كاملين، وقد فشلوا في اغاثتها أو وقف الإبادة التي تقتل أهلها. والنتيجة نزعة الغرور الصهيوأمريكية لم تتراجع؛ بل ذهبت بعيداً نحو التطلع لإقامة "إسرائيل الكبرى" وفق رؤية تلمودية مزعومة وبكل غرور وتبجح على حساب أوطاننا.

وهل كنتم تتوقعون غير ذلك؟

يُجيب التاريخ، ويُصدقه الواقع، ويؤكدّه المسؤولون الأمريكيون والصهاينة بالأسنتهم على الشاشات، فماذا أنتم فاعلون؟

لذلك أرى أن الحفاظ على الأمن القومي العربي والإسلامي، مرهون بثبات إيران ومقاومتها وعدم إنكسارها وتحويلها لعدوان الحرب استنزاف طويلة ومكلفة. إن انتصار الحلف الصهيوأمريكي على الجمهورية الإسلامية -لا قدر الله- هو إعلان هزيمة لكم جميعاً ومقدمة لاستباحة غير مسبوقة لأوطانكم، وتذكروا الخلافات السياسية والمذهبية، لا يمكنها بحال من الأحوال تبرير الاصطفاف مع حلف الإجرام الذي يستهدف وحدة ومستقبل شعب مسلم شقيق، فبوحدةكم ستفشلون إقامة "إسرائيل الكبرى" على أنقاض بيوتكم.

"سي أي إيه" حددت الموقع والصهاينة قصفوا المبنى

هكذا تم رصد خامنئي واستهدافه

من جانب القيادات الإيرانية في اتخاذ احتياطات كافية، رغم المؤشرات المعلنة على الاستعداد للحرب. ووفقاً للتقرير، نقلت "سي أي إيه" معلومات وُصفت بأنها "عالية الدقة" بشأن موقع خامنئي إلى إسرائيل، التي اعتمدت عليها، إلى جانب معلوماتها الخاصة لتنفيذ عملية كانت تخطط لها منذ أشهر، استهدفت كبار القادة الإيرانيين. وكان من المقرر أن يُنفذ الهجوم ليلاً، إلا أن الحكومتين الأمريكية والصهيونية قررتا تغيير التوقيت للاستفادة من انعقاد الاجتماع، صباح السبت، في المجمع الحكومي الذي يضم مكاتب الرئاسة والمرشد الأعلى والمجلس الأعلى للأمن القومي.

وذكرت الصحيفة أن دولة الاحتلال قدّرت أن الاجتماع المسلحة الإيرانية عبد الرحيم موسوي، ومحمد باكبور القائد العام لحرس الثوري الإيراني، وعزيز نصير زاده وزير الدفاع، وعلي شمخاني رئيس المجلس العسكري، ومجيد موسوي قائد القوة الجوفضائية في الحرس الثوري، ومحمد شيرازي نائب وزير الاستخبارات، إضافة إلى مسؤولين آخرين. وبحسب التقرير، بدأت العملية نحو الساعة السادسة صباحاً بتوقيت الكيان الصهيوني، إذ أقلعت طائرات مقاتلة من قواعدها، مزودة بذخائر بعيدة المدى وعالية الدقة. وبعد ساعتين وخمس دقائق من

أفادت صحيفة نيويورك تايمز بأن وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية (سي أي إيه) ساعدت في تحديد موقع اجتماع لقيادات إيرانية بارزة، قبل أن تنفذ دولة الاحتلال ضربات استهدفت الموقع في طهران، في عملية أسفرت عن ارتقاء المرشد الأعلى الإيراني، آية الله علي خامنئي، وعدد من كبار المسؤولين العسكريين.

وبحسب الصحيفة، فإن الوكالة كانت تتابع تحركات خامنئي منذ أشهر، وتمكنت من تعزيز معلوماتها بشأن أماكن وجوده وأنماط تحركه. وقبل تنفيذ الهجوم، علمت الوكالة بعقد اجتماع لكبار المسؤولين الإيرانيين، صباح السبت، في مجمع قيادي يقع في قلب طهران، وتبين أن المرشد الأعلى سيكون حاضراً فيه. وذكرت الصحيفة أن الولايات المتحدة ودولة الاحتلال قررتا تعديل توقيت الهجوم للاستفادة من المعلومات الاستخبارية الجديدة، ما أتاح لهما، وفق وصفها، "نافذة فرصة" لتحقيق هدف مبكر تمثل في تصفية قياديين إيرانيين رفيعي المستوى، بينهم خامنئي.

وأشارت "نيويورك تايمز" إلى أن سرعة تنفيذ العملية عكست مستوى عالياً من التنسيق وتبادل المعلومات بين واشنطن وتل أبيب، إضافة إلى عمق الاختراق الاستخباري للقيادة الإيرانية، لا سيما بعد حرب الاثني عشر يوماً العام الماضي. كما اعتبرت الصحيفة أن العملية أظهرت إخفاقات



الإقلاع، عند نحو الساعة ٠٤.٠٠ صباحاً بتوقيت طهران، أصابت الصواريخ المجمع المستهدف. وأوضحت الصحيفة أن مسؤولين كباراً في الأمن القومي الإيراني كانوا مجتمعين في أحد مباني المجمع لحظة الضربة، بينما كان خامنئي في مبنى آخر قريب. ونقلت عن مسؤول دفاعي إسرائيلي قوله إن الضربة نفذت "بالتزامن في عدة مواقع بطهران، في أحدها اجتمع كبار شخصيات الطبقة السياسية -الأمنية في إيران"، مضيفاً أن إسرائيل نجحت في تحقيق "مفاجأة تكتيكية" رغم استعدادات إيران للحرب. وأشارت الصحيفة إلى أن البيت الأبيض ووكالة الاستخبارات المركزية امتنعا عن التعليق.

وأعلن الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، السبت، مقتل الزعيم الأعلى الإيراني، آية الله علي خامنئي. وذكر ترامب، في منشور على منصّة تروث سوشال: "مات خامنئي، أحد أكثر الأشخاص شراً في التاريخ".

■ وكالات

البيانات أظهرت هيمنة إنجليزية... و11 ناديا حقق أرباحا تشغيلية تتجاوز الـ50 مليونا

الدوري الإيطالي الأقل نموا في أوروبا... والفرنسي يتفوق في إيرادات التذاكر

دقّ التقرير الأخير للاتحاد الأوروبي لكرة القدم "يويفا" ناقوس التنبيه في إيطاليا، بعدما كشف بالأرقام اتساع الفجوة بين «السيري آ» ونظيراتها في بقية الدوريات الأوروبية الكبرى، ليس فقط مع الدوري الإنجليزي الذي يغرد وحيداً خارج السرب، بل حتى مع فرنسا التي بدأت تقترب في بعض المؤشرات وتتجاوز في أخرى.



أوروبا من حيث الإيرادات.

وفي مداخيل التذاكر تحديداً، تراجع إلى المركز الخامس بإجمالي 442 مليون يورو. الدوري الإنجليزي يتجاوز المليار، وإسبانيا وألمانيا تقتربان من 600 مليون، بينما وصلت فرنسا إلى 448 مليون يورو، أي يفارق 6 ملايين فقط أكثر من إيطاليا. لا تزال إيطاليا متقدمة على فرنسا في حقوق البث التلفزيوني: 1.12 مليار يورو مقابل أقل من نصف مليار لـ«ليغ 1».

غير أن الدوري الإنجليزي يبقى بعيد المنال (3.4 مليار)، بينما تتفوق إسبانيا (1.4 مليار) وتتقدم ألمانيا بفارق طفيف (1.14 مليار).

في الجانب التجاري أيضاً، تحتل إيطاليا المركز الرابع: الدوري الإنجليزي 2.38 مليار يورو، وألمانيا 1.5 مليار، وإسبانيا 1.2 مليار، وإيطاليا نحو 860 مليوناً.

الأرباح ترتفع، والإيرادات الإجمالية كذلك (+9.7 في المائة). لكن عند تفكيك الأرقام تتأكد حقيقة باتت شبه مطلقة: الدوري الإنجليزي يلعب في فئة خاصة به. إيرادات أندية العشرين تبلغ اليوم 7.5 مليار يورو. ألمانيا وإسبانيا تتفان عند حدود 3.9 و3.88 مليار، بينما لا يتجاوز الدوري الإيطالي 2.9 مليار.

الدوري الإيطالي هو الأقل نمواً بين الدوريات الكبرى (+1 في المائة فقط). في المقابل، حققت الأندية الفرنسية نمواً بنسبة 7 في المائة لتصل إلى 2.53 مليار يورو، ما يطرح سؤالاً: هل تقترب بطولة «ليغ 1» من «سيري آ»؟ اللافت أيضاً القفزة الهائلة للأندية التركية (+64 في المائة).

إيطاليا في المركز الرابع

بات الدوري الإيطالي رابع بطولات

فبينما يواصل المشهد الأوروبي تسجيل نمو مالي ملحوظ بعد سنوات الجائحة، يظهر الدوري الإيطالي بوصفه أبداً البطلات نمواً، بإيرادات أقل، وزخم استثماري محدود، وهيكله رأسمالية تثير القلق. الأرقام لا تتحدث عن انهيار، لكنها ترسم صورة بطولية فقدت موقعها بين الثلاثة الكبار وتصارع للحفاظ على المركز الرابع، في زمن تقاس فيه القوة الرياضية بصلابة الحسابات قبل عدد الألقاب. وبحسب تقرير مالي نشرته صحيفة «لاغازيتا ديللو سبورت الإيطالية»، جاءت الأرقام واضحة: أندية الدوري الإنجليزي الممتاز وحدها بلغت إيراداتها 7.5 مليار يورو. رقم يقارب ضعف ألمانيا (3.9 مليار) وإسبانيا (3.88 مليار)، ويتجاوز بأكثر من الضعف إيرادات الدوري الإيطالي (2.9 مليار). لا تبدو كرة القدم الأوروبية في وضع سيئ إجمالاً، أما إيطاليا فصورتها متوسطة إن صح التعبير. للمرة الأولى منذ 5 أعوام، حقق نادٍ من أندية الدرجة الأولى في مختلف البطولات أرباحاً تشغيلية (قبل احتساب الانتقالات والبيع والتمويل والضرائب)، وإن كانت لا تزال بعيدة عن مستويات ما قبل الجائحة. ففي 2018 بلغت الأرباح 0.6 مليار يورو، واقتربت من مليار في العام التالي، أما في 2025 فتدور حول نصف مليار يورو.

11 نادياً حقق أرباحاً تشغيلية تتجاوز الـ50 مليوناً

أحد عشر نادياً سجل أرباحاً تشغيلية تفوق 50 مليون يورو، يتصدرها ريال مدريد، ثم إنتر، فمانشستر يونايتد. أما أكبر الخسائر فسجلها تشيلسي وثلاثة أندية فرنسية: ليون، ومارسيليا، وستراسبورغ. هذا هو المعطى الأبرز في تقرير «يويفا»، وإن لم يكن الوحيد.



ميلان ويوفنتوس يتنافسان على كاسيميرو في الصيف

كشفت تقارير صحفية عن صراع إيطالي قوي على ضم البرازيلي كارلوس كاسيميرو لاعب مانشستر يونايتد الإنجليزي، والذي سينتهي عقده مع اليونائيتد بنهاية الموسم الجاري ولن يجدد عقده.

ذكر موقع كالتشيو ميركاتو، أن ميلان ويوفنتوس يدرسان إمكانية التعاقد مع النجم البرازيلي كاسيميرو، الذي أعلن عن رحيله عن مانشستر يونايتد مع نهاية الموسم الحالي.

وأفاد التقرير أن كاسيميرو ناقش مؤخراً كرة القدم الإيطالية والدوري الإيطالي مع زميله السابق في ريال مدريد، لوكا مودريتش، الذي يلعب حالياً في صفوف ميلان، بعد أن تزاملا لفترة طويلة ضمن صفوف ريال مدريد الإسباني.

وأشار التقرير إلى أن اللاعبين ذوو الخبرة والقدرات الدفاعية مثل كاسيميرو يتمتعون بتقدير كبير في الكرة الإيطالية. وقد يرى ميلان فيه إضافة أساسية أمام خط الدفاع، وربما إلى جانب مودريتش إذا استمر الكرواتى لموسم آخر. وحتى في حال غياب مودريتش، فإن أسلوب كاسيميرو يتوافق مع رغبة المدرب ماسيميليانو أليغري في وجود محور وسط قوي وثابت.

كما ارتبط اسم كاسيميرو بنادي يوفنتوس، الذي يبدو مهتماً بالتعاقد مع لاعبين ذوي خبرة عالية لتعزيز توازن القيادة في وسط اللعب، خاصة بعد ضعف الأداء الذي ظهر في مواجهتهم الأخيرة بدوري أبطال أوروبا أمام غلطة سراي.

وخلال فترة كاسيميرو مع مانشستر يونايتد، خاض 151 مباراة، سجل 22 هدفاً وقدم 14 تمريرة متصدرة. وحقق لقبين محليين (كأس الاتحاد الإنجليزي وكأس الرابطة). هذا الموسم، كان عنصرًا أساسيًا في وسط اللعب، لكنه أكد أنه سيغادر نهاية الحملة الحالية، ما يفتح الباب أمام أندية إيطاليا لضم لاعب من الطراز العالمي.

ريال مدريد يتصدر قائمة أرباح مهمة في الدوريات الكبرى

مباراة (19 فوزاً، 3 تعادلات، 3 خسائر)، متخلفاً بفارق نقطة واحدة عن برشلونة المتصدر. في المقابل، يحتل خيتافي المركز الـ13، برصيد 29 نقطة؛ من 8 انتصارات و5 تعادلات و12 خسارة.

6 غيابات في صفوف ريال مدريد أمام خيتافي

يعاني فريق ريال مدريد من غياب عدد كبير من لاعبيه قبل مباراة خيتافي المقرر لها مساء اليوم على ملعب سانتياجو برنابيو، ضمن الجولة الـ26 من الدوري الإسباني.

وكشفت صحيفة «ماركا» الإسبانية، أن الفريق الملكي سيفتقد خدمات مدافعيه راؤول أسينسيو ودين هويسن، بسبب الإصابة، بعدما تبين أن الأخير لن يستطيع أيضاً اللحاق بمباراة اليوم، مع استمرار إصابة البرازيلي إيدير ميليتاو أيضاً. كما يغيب عن مباراة خيتافي كل من كيليان مبابي وداني سيبايوس وجود بيلينجهام، بسبب الإصابة أيضاً، وهو ما يزيد من أعباء ريال مدريد قبل المباراة الهامة، في ظل سعي النادي الملكي لمطاردة برشلونة على قمة الدوري الإسباني.

من ناحية أخرى كشفت رابطة الدوري الإسباني لكرة القدم عن تعديل موعد مباراتي برشلونة وريال في الجولة المقبلة من الدوري الإسباني بسبب دوري أبطال أوروبا. وسيواجه برشلونة نظيره نيوكاسل يونايتد في مباراة الذهاب يوم الثلاثاء 10 مارس، على أن تقام مباراة الإياب يوم الأربعاء 18 من الشهر نفسه، كما تقام مباراة ريال مدريد ومانشستر سيتي في مرحلة الذهاب يوم الأربعاء 11 مارس، ويقام لقاء الإياب يوم الثلاثاء 17. لهذا قررت رابطة الدوري الإسباني تغيير موعد مباراة برشلونة وأتلتيك بلباو، لتصبح يوم السبت 7 مارس في تمام الساعة التاسعة مساء بتوقيت الجزائر، بدلاً من الأحد، فيما تقام مباراة ريال مدريد وسيلتا فيجو يوم الأحد 8 مارس الساعة 14.15 بدلاً من السبت 7 مارس.



يُعد ريال مدريد من أنجح الأندية على الصعيد المالي في عالم كرة القدم؛ حيث يتمتع "الميرينغي" بميزة مالية كبيرة، رغم حقيقة أنه نادٍ مملوك لأعضائه.

وتمثل مبيعات تذاكر ملعب "سانتياغو برنابيو" جزءاً مهماً من إيرادات الريال الموسمية، لدرجة أن صحيفة "ماركا" قالت إن نادي العاصمة الإسبانية يتصدر قائمة الأندية الأكثر جنباً للأموال من مبيعات التذاكر في الدوريات الخمسة الكبرى.

وأوضحت "ماركا" أن الريال يحقق إيرادات تبلغ 7.9 ملايين يورو من مبيعات التذاكر للمشجعين في المباراة الواحدة، فيما يأتي باريس سان جيرمان الفرنسي في المركز الثاني بقائمة الأندية الأكثر جنباً للأموال من مبيعات التذاكر في الدوريات الخمسة الكبرى، بقيمة إيرادات تبلغ 6.7 ملايين يورو.

يحتل أرسنال الإنجليزي المركز الثالث بـ6.1 ملايين يورو، فيما يأتي بايرن ميونخ الألماني رابعاً بـ5.9 ملايين، متقدماً بفارق 0.5 مليون يورو على صاحب المركز الخامس (برشلونة الإسباني). ويتشارك توتنهام هوتسبير الإنجليزي وموطنه مانشستر يونايتد المركزين السادس والسابع في القائمة، بقيمة إيرادات تبلغ 5.2 ملايين يورو، فيما يأتي ليفربول ثامناً بـ5.1 ملايين، وتشيلسي تاسعاً بـ3.7 ملايين. ويُكمل شتوتغارت الألماني قائمة العشرة الأوائل بإيرادات تبلغ 3.4 ملايين يورو.

يُذكر أن ملعب ريال مدريد "سانتياغو برنابيو" يتسع لأكثر من 83 ألف مقعد، ما يجعله واحداً من أكبر الملاعب في أوروبا والعالم. ويرى مراقبون أن برشلونة تحديداً قد يكون منافساً قوياً لريال مدريد على المركز الأول في قائمة الأندية الأكثر تحقيقاً للإيرادات من مبيعات التذاكر، خاصة أن سعة ملعب النادي الكتالوني "سوتيفاي كامب نو" سترتفع إلى 105 آلاف مقعد، عقب الانتهاء من كل الأعمال الإنشائية. ويحتل الفريق الملقب بـ«اللويس بلانكوس» المركز الثاني في ترتيب الليغا، برصيد 60 نقطة من 25

بسبب الحرب الأمريكية - الإسرائيلية على إيران

الاتحاد الآسيوي يؤجل ثمن نهائي "النخبة الآسيوي" لمنطقة الغرب



والجماهير، والحفاظ على نزاهة المسابقات القارية، ويشمل ذلك التنسيق المستمر مع الاتحادات الوطنية والأندية لتقييم الموقف أولاً بأول قبل اتخاذ أي قرارات رسمية".

وكان الاتحاد الآسيوي لكرة القدم قد أعلن رسمياً عن الجدول الرسمي لمباريات دور الـ16 من دوري أبطال آسيا للنخبة لموسم 2025-2026، حيث تُقام مواجهات الذهاب بين 2 و4 مارس على أن تُلعب مباريات الإياب خلال الفترة من 9 إلى 11 مارس 2026، بنظام الذهاب والإياب وفق لائحة المسابقة، ويُحسم التأهل إلى ربع النهائي بمجموع المباراتين.

في مرحلة الذهاب، وتحديدًا في 2 مارس سيلتقي الدحيل القطري والأهلي السعودي على استاد "عبد الله بن خليفة" بالدوحة، وشباب الأهلي الإماراتي مع تراكاتور الإيراني على استاد "راشد" بدبي.

كشفت مصادر مطلعة لموقع "الشرق الأوسط" أنه تم رسمياً، اتخاذ قرار تأجيل مواجهات دور الـ16 لدوري أبطال آسيا للنخبة في منطقة الغرب نظير الأحداث الراهنة في المنطقة جراء الحرب الأمريكية - الإسرائيلية على إيران. كما سينظر في أمر البطولة الأخرى "أبطال آسيا 2".

ووفقاً للمصادر ذاتها، فإن الاتحاد الآسيوي بالتنسيق مع الاتحادات المحلية سوف يبحث بالنظر لحل لإقامة المواجهات في توقيت مناسب.

وبينت ذات المصادر أنه في حال لم يتم إيجاد توقيت مناسب سوف تستكمل البطولة بنظام التجمع في أفريل وبدلاً من أن تكون من دور الـ8 سيطلق التجمع من دور الـ16.

بدوره، قال الأمين العام للاتحاد الآسيوي لكرة القدم داتو ويندسور في تصريح خاص لـ«الشرق الأوسط» إنهم يتابعون التطورات الجارية في المنطقة من كُتب قبل تقييم خياراتهم فيما يتعلق باستئناف المنافسات الكروية.

وأشار ويندسور إلى أن "الاتحاد الآسيوي يتعامل مع المستجدات بحذر بالغ، مع إبقاء جميع السيناريوهات التنظيمية قيد الدراسة، بما يضمن سلامة اللاعبين والأجهزة الفنية

فيما أقام مانشستر يونايتد مأدبة إفطار في ملعب أولد ترافورد

غوارديولا يوضح خطة التعامل مع صيام اللاعبين المسلمين في مانشستر سيتي

يُدرّك نجوم مانشستر سيتي الإنكليزي من اللاعبين المسلمين، أن شهر رمضان المبارك، يضعهم أمام تحدٍ إضافي، في ظل جدول مزدحم بمواجهات قوية في جميع البطولات المحلية والقارية، فألى جانب التزاماتهم الرياضية، يحرصون على أداء فريضتهم الدينية بالصيام طوال ساعات النهار، بانتظار موعد الإفطار الذي قد يتزامن أحياناً مع سير المباريات. وفي هذا السياق تسمح لوائح الدوري الإنكليزي الممتاز بإيقاف اللعب مؤقتاً، لمنحهم فرصة كسر صيامهم على أطراف الملعب.



المحترفين وكيف يمكنهم التوفيق بين واجباتهم الدينية ومتطلبات الرياضة لضمان استمرارهم في اللعب. في نهاية المطاف، نترك للأندية اتخاذ القرار، لا يمكننا إملاء ما يجب عليهم فعله". وتشير المعلومات إلى أن اللاعبين الذين يتعاملون مع المنظمة يشعرون بالارتياح لعدم اضطرابهم إلى تفويت الصلوات، مع إمكانية حضور إمام لمساعدتهم على أداء واجباتهم الدينية، إذ يقول الإمام إسماعيل بهامج: "التقيت بيب غوارديولا الأسبوع الماضي، أمسك بيدي وهنأني قائلاً: رمضان كريم. كانت لفظة لطيفة منه".

ويُختتم شهر رمضان بحلول عيد الفطر، المتوقع أن يكون يوم الجمعة 20 مارس أو السبت 21 مارس، وفقاً لرؤية الهلال، إذ تُقام الاحتفالات العائلية وتبادل الهدايا، ويواجه مانشستر سيتي فريق أرسنال في نهائي كأس الرابطة الإنكليزية المحترفة، يوم الأحد التالي، وقد يشكل التتويج باللقب على ملعب "ويمبلي" الهدية المثالية للعب بالنسبة للنجوم وال جماهير على حد سواء.

بعض الأندية، مضيفاً: "عندما تكون هناك حاجة للمساعدة، يتواصل معي البعض طلباً للإرشاد في مسائل عائلية أو شخصية. ومن الأمثلة الأسئلة حول كيفية التعامل مع الحرب في غزة، وكيفية ضبط المشاعر وتجنب فقدان وظائفهم بسبب منشورات على وسائل التواصل الاجتماعي". وفي وقت سابق من الأسبوع في رمضان، أقام مانشستر يونايتد مأدبة إفطار في ملعب أولد ترافورد، بحضور جماهيري، وشهد الحدث رفع الأذان داخل الملعب، كما نظمت أندية عدة في سيتي، فعاليات مماثلة خلال رمضان في السنوات الأخيرة، إذ يُقدّم الإمام إسماعيل ورشات توعية بالإسلام وإرشادات حول الطعام الحلال، فيما يُعد شهر رمضان فترة مزدحمة بالنشاطات، وقال الإمام إسماعيل بهامج: "نشرح ما هو رمضان ولماذا يعد مهماً للمسلمين ولماذا يجب الالتزام به؟ فهو مذكور في القرآن، ويُعد أحد أركان الإسلام الخمسة. نوضح أهمية الصيام لمن تنطبق عليهم الشروط، كما نشرح تأثيره على الرياضيين

ورغم أن طقم تدريبات مانشستر سيتي ترعاه شركة الجعة اليابانية "أساهي"، إلا أن شعار "سوبر دراي 0.0%" الخالي من الكحول هو المطبوع على الملابس، ما يعني أن اللاعبين المسلمين يروّجون لمنتج غير كحولي. وتعد هذه الموضوعات جزءاً من ورشات التوعية التي تقدمها منظمة "المرشدون المسلمون" في الرياضة الخاصة بنادي مانشستر سيتي، التي تعمل مع الفريق منذ موسم 2016-2017، بدءاً من فرق الناشئين تحت 8 أعوام وصولاً إلى الفريق الأول. ويشرح مؤسس المنظمة الإمام إسماعيل بهامج، ما يفعله، بقوله: "نزور الأندية وغالباً ما نقود الصلاة، ثم نجلس لمناقشة موضوع محدد. أكون متاحاً للموظفين واللاعبين، وأتجول في مرافق التدريب لمقابلة الأشخاص ومساعدتهم في أي قضايا قد يواجهونها، مع الحفاظ على السرية".

وكان بيب غوارديولا قد تحدث في مؤتمر صحافي عن "الألم"، الذي يشعر به تجاه ضحايا النزاعات حول العالم، بما في ذلك آلاف القتلى في فلسطين. ويقول الإمام إسماعيل إن هذا الموضوع لامس

وفي نادي مانشستر سيتي الإنكليزي، يظهر عدد من النجوم المسلمين، يتقدمهم المصري عمر مرموش، الجزائري ريان آيت نوري، الفرنسي ريان شرقي، بالإضافة إلى الأوزبكي عبد القادر حوسانوف، الذين بإمكانهم خلال مواجهات الدوري الإنكليزي الممتاز، الذهاب إلى جانب الملعب، من أجل تناول بعض السوائل والطعام لكسر صيامهم، وفق ما ذكرته شبكة "بي بي سي" البريطانية.

وأجاب مدرب نادي مانشستر سيتي الإنكليزي بيب غوارديولا، عن سؤال حول إذا ما كان يُضطر الفريق إلى تعديل برامجه لمساعدة نجومه المسلمين، بقوله: "إنهم يلتزمون بهذا التقليد الديني. لدينا خبراء تغذية مميّزون، يضبطون البرامج بما يتناسب مع احتياجات الفريق، ولا يمكننا تعديل مواعيد انطلاق مباريات الدوري الإنكليزي الممتاز، وأعتقد أنهم معتادون على ذلك، فهم ليسوا صغار السن، وقد لعبوا لسنوات عديدة خلال هذه الفترة. بالنسبة لهم، هذا الوضع ليس جديداً". وبدأ الرباعي مباراة واحدة معاً في كل من بطولتي الكأس، لكنهم لم يشاركوا نهائياً في أي لقاء بالدوري الإنكليزي الممتاز، لكن نادي مانشستر سيتي يملك تاريخاً لافتاً مع عدد من اللاعبين المسلمين. فقد قاد الألماني إيلكاي غوندوغان الفريق لتحقيق الثلاثية التاريخية عام 2023، كما كان الجزائري رياض محرز ضمن تلك التشكيلة، وسبق له الفوز بجائزة أفضل لاعب في إنكلترا مع ليستر سيتي عام 2016.

وسجل العاجي يايا توريه هدف الفوز في نهائي بطولة كأس الاتحاد الإنكليزي عام 2011 أمام ستوك سيتي، لينهي انتظار النادي 35 عاماً للتتويج بلقب كبير، وبعد عام، رفض استلام زجاجة شمبانيا كجائزة رجل المباراة على الهواء مباشرة، التزاماً بمعتقداته الإسلامية، ما دفع الدوري الإنكليزي الممتاز لاحقاً إلى استبدال الجائزة بكأس تذكارية.

غندوغان يعرب عن قلقه من جدول المباريات المزدحم



قال إلكاي غندوغان، قائد المنتخب الألماني لكرة القدم السابق، إن الشكل الجديد لدوري أبطال أوروبا، جذاب، لكنه في الوقت نفسه قلق بشدة بشأن ضغط المباريات على اللاعبين. وقال غندوغان، في مقال على منصة "لينكدان"، بعنوان "نحن نسير على حافة الهاوية"،

"نعمل في ظل جدول مباريات ممتد، شهد إقامة كأس العالم للأندية العام الماضي، وكأس العالم هذا العام، بالإضافة إلى التوسّع في دوري أبطال أوروبا".

ويلعب غندوغان، الذي لعب لفترة طويلة مع مانشستر سيتي، حالياً مع غلاطة سراي، الذي يواجه ليفربول، الشهر المقبل في دور الـ16.

وقال غندوغان إن الشكل الجديد، مع زيادة عدد الفرق والمباريات، وحل مرحلة الدوري محل دور المجموعات أمور جعلت بطولة النخبة "مثيرة أكثر للجماهير، وأيضاً لي، حيث إنها زادت من التنافس بشكل واضح".

ولكنه أضاف: "بينما يحتفل الناس بجاذبية البطولة من الناحية الرياضية، بصفتي شخصاً يعرف عالم كرة القدم من الداخل، ما زلت قلقاً بشدة بشأن ضغط المباريات على اللاعبين".

وأكد: "الجدول مزدحم للغاية. بين شكل جديد لدوري الأبطال، وزيادة عدد المنتخبات المشاركة في كأس العالم وعدد الأندية المشاركة في كأس العالم للأندية والمباريات الدولية، فتحن نسير على حافة الهاوية".

وأكد: "بصراحة: أنا ممتن لأنني لا أبلغ 17 أو 18 عاماً اليوم. عندما أتخيل أن المواهب الشابية يمكنها أن تنهي مسيرتها بعد أن خاضت أكثر من 1000 مباراة تنافسية... هذا جنون. حتى إننا لا نعرف العواقب الجسدية والنفسية طويلة المدى على اللاعبين".

وأوضح: "نحن بحاجة لحوار صحي بين المصالح الاقتصادية ورفاهية اللاعبين الرئيسيين. تتأثر جودة كرة القدم عندما لا يستطيع اللاعبون التعافي".

إشهار

REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE
MINISTÈRE DE LA SANTÉ
Direction de la Santé et de population
De la wilaya d'El-Oued
Cité 08 Mai El-Oued

MISE EN DEMEURE N°02

Vu le Marché N° 100/2025 du 27/05/2025 Relatif à L'Acquisition d'ambulances pour les structures de santé, Conclu Avec ETS Ammar Mohamed Edris Cité 1 Novembre ELoued

Vu l'avis N° 12/2025 du 03/09/2025

Vu la Mise en Demeure N° : Publiée Dans " ELGHAD ELDJAZAIRI " Du 12/02/2026

ETS Ammar Mohamed Edris est Mise en Demeure (N°02) à L'effet De livrer les ambulances Dans Un Délai De Cinq 05 Jours

Le Délai De L'effet De La Présente Mise en Demeure Commence à Compter De Sa Première Parution Dans Le SOMOP Ou Les Quotidiens Nationaux.

ANEP N° 26 30 001 301 - 2026-03-02 الشروق

ملبنة عريب

شركة بات أسهد بر محل قدره 707.120.000.00
العنوان: ص ب رقم 01 عرب 44170 ولاية عين الدفلى
رقم الهاتف: 027.60.37.34 رقم الفاكس: 027.23.027
البريد الإلكتروني: elnecarib44@gmail.com / contact@laicric-arib.dz

إعلان عن المنح المؤقت للصفقة

نظم ملبنة عريب الجزائريين الذين شاركوا في الإعلان عن المنافسة الوطنية رقم 001/2026/م.ع بتاريخ 2026/01/11 من أجل توريد:

200 طن من غبرة الحليب 0% دسم.

الصادرة في اليوميات الوطنية "l'Expression" و "الشروق" بتاريخ 2026/01/11، أن إجراء تحليل وتقديم العروض لأي لاختيار العرض الاتي:

المزاد المختار:
مسلر: شيفا الجريديون SARL CHEFA INGREDIENTS
بمبلغ يقدر بـ 116.000.000.00 د. ج لكل الرسوم

يمنح ايف 10 أيام للمزاديين لأي طعن متعلق بهذا الاختيار. ابتداء من اول يوم من ظهور هذا الإعلان في الصفحة الوطنية.

ANEP N° 26 16 100 653 - 2026-03-02 الشروق



وتماسك أسري في عالم مضطرب، ويظهر، في الختام، بوضوح أن العالم يتجه نحو حقبة جديدة تعيد فيها الأرقام والاعتناق المتزايد تشكيل الهوية الثقافية والاجتماعية لكوكب الأرض، فالنمو الإسلامي ليس مجرد إحصائية عابرة، بل هو حقيقة نبوية تقودها حيوية ديموغرافية، وحركات هجرة واسعة، وقوة روحية جاذبة، وبحلول عام 2050، لن يكتفي الإسلام بكونه المكون الديني الأبرز بنسبة تصل إلى 30 بالمائة من سكان العالم، بل سيكون شريكا أساسيا في صياغة مستقبل الحضارة الإنسانية، مما يستدعي فهما أعمق لهذه التحولات التي تجعل من القرن الحادي والعشرين قرنا يشهد الريادة الإسلامية من الناحية الديموغرافية والروحية بامتياز.

وجغرافيا، تشير بيانات "Compact Atlas of Global Christianity" لعام 2025، إلى أن الهند ستضم أكبر تجمع للمسلمين في العالم بحلول عام 2050 بنحو 311 مليوناً، تليها باكستان بـ273 مليوناً ثم إندونيسيا بـ257 مليوناً، مما يعكس تحولا جذريا في مراكز القوى البشرية العالمية. وما يعزز هذه الحتمية الديموغرافية والروحية هو ظاهرة "التماسك العقائدي"، فبينما تفقد المسيحية ملايين الأتباع سنويا لصالح "اللا دينية" خاصة في أوروبا وأمريكا الشمالية وفقا لتقارير "واشنطن بوست" الصادرة في يناير 2026، يظهر الإسلام قدرة فائقة على الاحتفاظ بأتباعه وجذب معتنقين جدد يبحثون عن إجابات وجودية

قراءة في الأرقام التي ستغير وجه الكوكب

الإسلام... نحو الصدارة العالمية في 2050

تشهد الخارطة الدينية العالمية مع مطلع عام 2026 تحولا جذريا هو الأضخم والأكثر تأثيرا في التاريخ الحديث، حيث يتربع الإسلام بكل ثبات على عرش الأديان الأسرع نموا في العالم، بمعدل نمو سنوي يتجاوز ضعف معدل نمو سكان العالم الإجمالي، وذلك وفقا لأحدث التحديثات الصادرة عن مركز "بيو" للأبحاث "Pew Research Center" في تقريره الاستشراقي المنشور في نوفمبر 2025، وتقرير مؤشر الأديان العالمي "Global Religious Index" الصادر في فبراير 2026.

ع. تقمونت

وفي قراءة للأرقام الحالية التي تعيد صياغة المشهد العالمي، نجد أن عدد المسيحيين يبلغ حاليا نحو 2.42 مليار نسمة، وهو ما يمثل حوالي 30.1 بالمائة من سكان الأرض، بينما يلاحقهم الإسلام بخطى متسارعة بـ2.04 مليار مسلم يشكلون 25.4 بالمائة من سكان الكوكب، في حين تأتي مجموعة اللادينيين في المرتبة الثالثة بـ1.25 مليار نسمة بنسبة 15.5 بالمائة، يليهم الهندوس بـ1.2 مليار بنسبة 15 بالمائة، ثم البوذيون بـ510 مليون نسمة بنسبة 6.3 بالمائة، وذلك وفقا لبيانات منظمة "World Atlas" المحدثة في عام 2026.

وتؤكد الدراسات التوقعية لمركز "بيو" المدعومة ببيانات الأمم المتحدة الصادرة في ديسمبر 2025، أن الإسلام سيحقق قفزة ديموغرافية هائلة تصل به إلى 2.8 مليار نسمة بحلول عام 2050، ليتساوى تقريبا مع المسيحية التي ستصل حينها إلى 2.92 مليار، قبل أن يتجاوزها رسميا بحلول عام 2070 ليصبح الدين الأول في العالم من حيث عدد الأتباع، ولا يقتصر هذا النمو على الزيادة

الطبيعية فحسب، بل يبرز "الاعتناق المتزايد للإسلام" كظاهرة عالمية لافتة للنظر، فوفقا لما أظهرته الدراسات الميدانية الإحصائية لمؤسسة "Gallup" الدولية الصادرة في يناير 2026، فقد سجلت معدلات الدخول في الإسلام أرقاما غير مسبوقه في المجتمعات الغربية، حيث يجذب الآلاف سنويا للقيم الروحية والمنظومة الاجتماعية المترابطة التي يقدمها الدين، مما يحقق للإسلام مكاسب صافية من "التحول الديني" تقدر بنحو 3.2 مليون منتسب جديد سنويا، وهي النسبة الأعلى بين كافة الأديان الكبرى.

هذا الاعتناق المتزايد يترافق مع "الهجرة الدولية" كعامل حاسم في تغيير التركيبة الدينية للدول المتقدمة، ففي أواخر عام 2025، أشارت تقارير الوكالة الأوروبية للإحصاء "Eurostat" إلى أن نسبة المسلمين في أوروبا تشهد تصاعدا مستمرا نتيجة تدفق المهاجرين، حيث من المتوقع أن تتضاعف نسبتهم في دول مثل ألمانيا وفرنسا والسويد لتتراوح بين 10 بالمائة إلى 15 بالمائة بحلول منتصف القرن، وفي كندا، أظهرت بيانات مكتب الإحصاء الكندي "Statistics Canada"

يفتح أبوابه يوميا طيلة شهر رمضان

مكتب للفتوى للرد على استفسارات الصائمين بسيدي بلعباس



اعتمدت مديرية الشؤون الدينية والأوقاف لولاية سيدي بلعباس، مكتبا للفتوى بمسجد أبي بكر الصديق الواقع بوسط المدينة، يعمل الإمام المفتي القائم عليه، على الرد على تساؤلات المتوافدين وإصدار الفتاوى الشرعية الموثوقة بخصوص المسائل التي تطرح طيلة شهر رمضان الكريم.

أكد لخضر لشهب مفتي الولاية، أن المكتب لا يكتفي بالرد على استفسارات الناس بذكر الحكم الشرعي بالجواز وعدم الجواز فقط، وإنما يرافق ذلك بتوجيهات وإرشادات بخصوص كل القضايا، وعليه يقول: "نعمل على السماع لقضايا المواطنين والتكفل بالتوجيه والإرشاد أولا"، مضيفا أن "حرص الناس على معرفة الحكم الشرعي لمختلف المسائل وخوفهم من الوقوع في الحرام يجعلهم يحجون إلى المكتب، لاسيما خلال شهر رمضان الذي اعتمدنا فيها رزنامة استقبال لأربعة أيام من الساعة التاسعة صباحا إلى منتصف النهار، نستقبل خلالها المواطنين الباحثين عن فتوى شرعية لمسائلهم المتعلقة خاصة بصحة الصيام".

ويعرف المكتب توافد مختلف شرائح المجتمع من جميع الأعمار، للتعقبة أكثر في الدين والحصول على فتوى شرعية موثوقة، كما يقول الشاب عبد الرزاق بن إبراهيم الذي قصد المكتب باحثا عن تفسير شرعي لإحدى المسائل المتعلقة بالصيام، "أن بعض المواقع ومنصات التواصل الاجتماعي تصدر فتاوى مغلوطة تفتقد المصدر، والأخذ بها قد يوقعنا في الخطأ، وهو ما جعلني أنتقل إلى مكتب المفتي للتأكد من المسألة التي جئت لأجلها"، مضيفا أن فتح المكتب لأبوابه يوميا يعد إضافة كبيرة لجميع سكان ولاية سيدي بلعباس، بينما ذكرت الحاجة فاطمة، أنها قدمت للمكتب سائلة عن صحة صيامها في بعض المواضع، ولقيت الإجابة بالتفصيل المفهوم، وهو ما أثنت عليه في وقت كان يتعذر عليها إيجاد فتاوى لمختلف المسائل. ■ م.مراد

12 عاما من السماع صنعت حاملا للقرآن

سعيد بن كرامة... هكذا تمكن أمي من حفظ كتاب الله

ب. ياسين



باحترام كبير في محيطه الاجتماعي، فهو نموذج للشباب الذي لم تمنعه قلة التعليم النظامي من تحقيق إنجاز عظيم، لقد أثبت أن الأمية في القراءة والكتابة لا تعني الجهل، وأن الذكاء يأخذ أشكالا متعددة، قد لا تقيسها الشهادات المدرسية، كما أن قصته تطرح تساؤلات مهمة حول مفهوم النجاح، وتدعو إلى إعادة الاعتبار للتعلم غير التقليدي، خاصة في مجال حفظ القرآن الكريم.

إن تجربة هذا الرجل البسيط تلهم كل من تعثر في مساره الدراسي، وتؤكد أن لكل إنسان طريقته الخاصة في التميز، فقد غادر المدرسة مبكرا، لكنه لم يغادر ساحة العلم، اختار طريق السماع والحفظ، فكان له ما أراد بعد سنوات من المثابرة، وبين أمية الحروف ونور القرآن، صنع سعيد بن كرامة لنفسه مكانة خاصة، عنوانها الإرادة، وركيزتها الإيمان، وثمرتها حفظ كتاب الله كاملا عن ظهر قلب.

سماعا، يردد خلف معلميه، ويصحح أخطاءه بالتلقين والمراجعة، لم تكن المهمة سهلة، فالحفظ دون قراءة يتطلب تركيزا مضاعفا، وصبرا طويلا، وثقة عميقة بالنفس، غير أنه كان يمتلك ملكة حفظ مميزة، ساعدته على تجاوز الصعوبات، كما وجد دعما كبيرا من معلمي القرآن الذين آمنوا بقدراته، ورافقوه خطوة بخطوة حتى أتم حفظ كتاب الله كاملا.

وأضاف المتحدث أن طريقه لم يكن مفروشا بالورود، فقد واجه نظرات الاستغراب أحيانا، والتشكيك أحيانا أخرى، فكيف لشخص لا يعرف القراءة والكتابة أن يحفظ القرآن كاملا؟ لكنه كان يرد على ذلك بالفعل لا بالقول، كان حضوره في المجالس القرآنية دليلا حيا على أن العلم ليس حكرا على من يجيدون الحروف، وأن الإرادة الصادقة قادرة على فتح أبواب كانت تبدو موصدة.

اليوم، ينظر إلى سعيد بن كرامة

في مدينة حمام بوججر، المعروفة بين أبنائها بأنها بلد العلم والعلماء، تبرز قصة السيد "سعيد بن كرامة" كواحدة من الحكايات الملهمة التي تعيد تعريف معنى التعلم والنجاح. ولد سنة 1987 في بيئة بسيطة، ولم تسعفه الظروف لمتابعة دراسته طويلا، إذ غادر مقاعد الدراسة في السنة الثالثة ابتدائي، ولم يتعلم القراءة والكتابة بالشكل المتعارف عليه، غير أن ما بدا في ظاهره نهاية مبكرة لمسار دراسي، كان في حقيقته بداية رحلة مختلفة، عنوانها الإصرار والإيمان وقوة الذاكرة.

نشأ سعيد بن كرامة في أسرة محافظة، مثل كثير من أبناء مدينته، حيث كانت الحياة تسير بإيقاع بسيط، تحكمه قيم التضامن والاجتهاد، لم يكن متميزا في سنواته الدراسية الأولى، ولم تتح له الظروف التي تسمح له بالاستمرار في المدرسة، فاضطر إلى تركها صغيرا، غير أن خروجه من النظام التعليمي لم يخرججه من دائرة التعلم، بل قاده إلى طريق آخر، طريق الكتايب ومجالس القرآن.

في أجواء المساجد وحلقات التحفيظ، وجد سعيد نفسه قريبا من كتاب الله، يستمع إلى الآيات تتردد في أرجاء المكان، فيحفظها بقلبه قبل لسانه، وقد صرح السيد بن كرامة للمشروق بأنه لم يكن يعرف قراءة المصحف، لكنه كان يمتلك أدنا مصغية وذكرة قوية، ومع مرور الوقت، اكتشف معلومه أن أمامهم حالة خاصة، فالصبي الذي لا يقرأ ولا يكتب كان قادرا على استظهار ما يسمعه بدقة لافتة.

12 عاما كاملة قضاها في حفظ القرآن

مع تكرار السرقات العالمية لأصالتنا

حملة رقمية لنشر صور بملابسنا التقليدية في رمضان تختم بثياب عيد تراثية

في زمن باتت فيه الموضة لغةً عابرة للحدود، تحوّلت بعض دور الأزياء العالمية من منصّات للإبداع إلى مساحاتٍ لسرقة الهوية. ووجد الجزائريون أنفسهم مرارًا أمام تصاميم عالمية مستوحاة أو بالأحرى منسوخة من لباسهم التقليدي العريق، دون أدنى إشارة لمصدره. والظاهرة جعلت الجزائريين يدعون لحملة رقمية كبيرة طيلة أيام رمضان، لنشر صور وفيديوهات بملابسنا التقليدية، وتختّم بثياب عيد تراثية.

نادية سليمانى

تحول ظهور " الكاراكو " الجزائري خلال العرض الأخير للمصمم العالمي "زهير موراد" دون إشارته للجزائر بقصد أو دونه، لموجة غضب، جعلت الجزائريين يدعون لإطلاق إلى حملة رقمية واسعة عبر مختلف منصات التواصل الاجتماعي، لجعل شهر رمضان مهرجاناً مفتوحاً للملابس التقليدية. في رسالة للحفاظ على تراثنا وهويتنا، على أن تُختتم الحملة بلباس عيد تقليدي. وهو ما شاهدناه "رقمياً" فعلا منذ دخول شهر رمضان. واستلهم أزياء عالمية انطلاقا من ملابسنا التقليدية، ليس بجديد، بحيث سبق لدار "شانال" العالمية استلهم اللباس النابلي الجزائري، ومثلها دار " ايف سان لورون" للأزياء العالمية، وهو ما يطرح العديد من الأسئلة، حول آليات حماية ملابسنا التقليدية.

ريادة جزائرية في اتفاقية صون التراث غير المادي

وفي الموضوع، أكدت مديرة مركز الفنون والثقافة بقصر رؤساء البحر "حصن 23"، فائزة رياض، في تصريح لـ"الشروق"، أن الجزائر بذلت "مجهودات كبيرة جدا" لحماية موروثها الثقافي، سواء كان ماديا أم غير مادي، من خلال وضع ترسانة قانونية متكاملة. بحيث أنشأت الدولة خلايا وفرقا متخصصة لحماية الممتلكات الثقافية من كل أشكال الاتجار غير الشرعي أو المساس بها، بالتنسيق بين مصالح الدرك الوطني والأمن الوطني والجمارك، في "إطار مقارنة ميدانية تسعى إلى التصدي لتهريب التراثية أو استغلالها بطرق غير قانونية". وأشارت رياض، إلى أن الجزائر كانت من أوائل الدول التي انخرطت في الجهود الدولية لحماية التراث غير المادي، مذكرة بأنها أول دولة أمضت سنة 2003 على اتفاقية صون التراث الثقافي غير المادي التابعة لليونسكو.

وأضافت، أن الجزائر ساهمت بفعالية في إعداد وصياغة هذه الاتفاقية، كما عملت على تسجيل عديد العناصر التراثية في قائمة التراث العالمي غير المادي، بما يمنحها اعترافاً دولياً بأحقية امتلاك هذا الموروث والمهارات والعادات المرتبطة به. لتشدّد على أن هذا الاعتراف لا يمنح حقاً قضائياً مباشراً لمنع الاستغلال التجاري، موضحة أن الاتفاقية "تحمي المهارات والمعارف التقليدية، لكنها لا تمنع أي جهة خارج الجزائر من استلهم هذه الإبداعات".

وتأسفت رياض، لكثرة حالات استلهم الأزياء التقليدية الجزائرية من قبل دور أزياء عالمية، مؤكدة أن الظاهرة ليست جديدة. مفسرة أن هذا الاهتمام مرده ثراء وتنوع الأزياء الجزائرية، ما جعله لباساً راقياً ذا جاذبية ومصدر إلهام للمصممين العالميين.

توثيق ورقمنة ومهرجانات وطنية

وأوضحت رياض، أن الجزائر اعتمدت آليات متعددة لتوثيق وحماية أزيائها التقليدية، من خلال إدراجها في قاعدة البيانات الخاصة بالتراث غير المادي، إضافة إلى جهود المراكز المتخصصة في البحث في التراث الثقافي غير المادي التابعة لقطاع الثقافة. كما يتم سنوياً توثيق عناصر جديدة ضمن فعاليات المهرجان الوطني للزي التقليدي الجزائري، مثل البرنوس والقشابية والحايك والملحفة والملابية والقفطان والجة النابلية والبلوزة وغيرها من "القنادر". وكشفت، عن رقمنة الأرشيف الوطني المتعلق بالأزياء التقليدية الجزائرية، بما يشمل اللوحات والكتب والصور القديمة التي توثق تفاصيل دقيقة لهذا التراث، معتبرة أن الرقمنة "خطوة مهمة في عصر التحول الرقمي".

الدبلوماسية الثقافية... ضرورة

ومن بين آليات الحماية غير المباشرة، أشارت محدثتنا، بدور الدبلوماسية الثقافية، حيث ظهر العديد من السفراء وممثلو وزارة الخارجية باللباس التقليدي الجزائري في مناسبات دولية، ما يسهم في الترويج له وتعزيز حضوره عالمياً. وأكدت أن هذا الحضور الرمزي يعكس "اعتزاز

● **باتريك خليل:**
الأناقة المتكاملة تقتضي من المُصمِّمين الكبار الاعتراف بالمنبع الثقافي لأي تراث

● **ريّـاش:**
رقمنة الأرشيف الوطني المتعلق بالأزياء التقليدية الجزائرية

وأشارت إلى أن المنظمة العالمية للملكية الفكرية توفر إطاراً عاماً لحماية التصاميم الصناعية والعلامات التجارية والمؤشرات الجغرافية، "غير أن الزي التقليدي القديم غالباً لا يُسجّل كتصميم صناعي حديث، ما يصعب حمايته قانونياً". كما لفتت إلى اتفاقية "برن" لحماية المصنفات الأدبية والفنية، لا تطبق على التراث الشعبي القديم أو الأزياء التقليدية المتوارثة.

وفي ظل هذا الواقع، دعت المتحدثة إلى إبرام اتفاقيات ثنائية بين الدول لفرض نسب المصدر، إلى جانب تشجيع المصممين الجزائريين على تطوير صناعة أزياء تقليدية عصرية قادرة على المنافسة عالمياً. وختمت رياض، بالتأكيد على ضرورة الانتقال من منطق الدفاع إلى استراتيجية "هجومية"، تقوم على تنظيم أسابيع دولية للباس التقليدي الجزائري، وعقد شراكات رسمية تفرض الاعتراف بمصدر هذه الأزياء، مع إطلاق حملات إعلامية ورقمية واسعة.

كما شددت، على أهمية إشراك الجالية الجزائرية في الخارج في الدفاع عن عناصر التراث الثقافي، معتبرة أن الترويج القوي والتشجيع المستمر للمصممين المحليين "كفيلان بتحويل هذا الموروث من مادة للاستلهم إلى صناعة وطنية مُزدهرة تحمل الهوية الجزائرية إلى العالم". المُصمّمون العالميون مجبرون على الاعتراف الصريح بالمنبع الثقافي تقديراً لتاريخه".

الأناقة الحقيقية تكتمل بالأمانة الفنية

ومن جهته، يرى الخبير والناقد العالمي للموضة، اللبناني باتريك خليل، في تصريح لـ "الشروق"، بأن خبراء الموضة العرب ينظرون إلى استلهم المُصمِّمين العالميين من التراث العربي، كشهادة اعتراف عالمية بجمالية وغنى ثقافتنا البصرية. ومع ذلك، يؤكد "أن الأناقة الحقيقية لا تكتمل إلا بالأمانة الفنية". ويرى محدثنا، أنَّ عدم الإشارة إلى الأصل العربي عند اقتباس تصاميم تراثية يُفقد العمل قيمته التاريخية ويحوّله من تبادل ثقافي راق إلى مُجرد استنساخ تجاري. ودعا خليل، دور الأزياء العالمية إلى تبني نهج الشراكة الثقافية، حيث يتم الاحتفاء بالمصدر وذكر أصل الحكاية، لأن ذلك يمنح القطعة عمقاً إنسانياً وقيمة تسويقية أعلى، ويحفظ لكل ذي حق حقه في هذا العالم الإبداعي المُشترك".

بصمة "الكاراكو" الجزائري لا تخطئها عين الخبير

وبصفته خبيراً في المظهر وناقداً للموضة، يرى باتريك خليل، أن استنساخ "الكاراكو" الذي قدمه المصمم العالمي زهير مراد، لا يمكن إدراجه تحت بند "الصدفة"، لأن بصمة الكاراكو الجزائري بتفاصيله الهندسية



وتطريزه العريق واضحة جداً ولا تخطئها عين الخبير، على حد قوله.

ولكن لم يجزم مُحدثنا، بالسبب الدقيق وراء هذا السُهو أو عدم الإشارة للمصدر، وأضاف: "لكنني أؤمن بأنّ الأناقة المتكاملة، تقتضي من المُصمِّمين الكبار الاعتراف الصريح بالمنبع الثقافي تقديراً لتاريخه".

وتمنى خبير الموضة، أن نرى مستقبلا توضيحاً من المصممين العالميين عن استلهمهم من أي تراث، لأن الإشارة للأصل لا تنقص من الإبداع، بل تزيد العمل رُقياً وقيمة، على حد قوله.

وللحفاظ على موروثنا العربي، فالأمر لا يتحقق إلا بتكامل الأدوار"، بحسب محدثنا، وقال إنه يقع على عاتق المُصمِّمين العرب تثبيت هويتنا في المنصّات الرقمية والعروض العالمية، بتصاميم تجمع بين الأصالة والعصرية لفرض "بصمة ملكية" تحمي إرثنا من الاستنساخ.

كما يبرز دور المشاهير والممثلين العرب كسفراء للأناقة عبر ارتداء هذه القطع في المهرجانات الدولية، ما "يمنح اللباس التقليدي هبة عالمية وقصة حقيقية تجبر العالم على احترام أصوله.. فأنا أؤمن بأن دمج قوة التصميم مع تأثير النجوم، هو الدرع الحقيقي لحماية تاريخنا العربي، من المحيط إلى الخليج، وضمان استمراريته كأيقونة موضة عالمية لا تُمس".

"الكاراكو"... معادلة صعبة في عالم الموضة

وبخصوص اللباس الجزائري التقليدي، أكد باتريك خليل، بأنه لا يمكن لأي عين تقدّر الجمال إلا أن تعجب باللباس التقليدي الجزائري، وتحديدًا الكاراكو، لأنه استطاع تحقيق معادلة صعبة في عالم الموضة، وهي الجمع بين "الهبة الملكية" و"الرقعة المتناهية". أنا أرى فيه سحرا خاصاً يكمن في هذا المزيج بين فخامة القماش وثقل التطريز الذهبي، وبين الأناقة الانسيابية التي تمنح من يرتديه مظهراً راقياً ومميزاً؛ وهذا التوازن الدقيق بين القوة والنعومة هو ما جعله يتجاوز الحدود المحلية ليصبح قطعة عالمية تعبر عن ذوق رفيع لا يمر مرور الكرام.

وختاماً، دعا الخبير والناقد في الموضة، إلى إقامة مهرجانات دورية للأزياء التقليدية العربية، باعتبارها خطوة استراتيجية تتجاوز البعد الجمالي لتصبح مشروعاً وطنياً يحمي الهوية من الاندثار. حيث تساهم هذه المنصات في تعريف الأجيال الجديدة بعمق تراثهم وربطهم بجذورهم بطريقة عصرية ومبهرة.

ويمثل هذا التوجه بحسبه "دعماً للأيدي العاملة والحرفيين الذين يمتلكون أسرار هذه الفنون اليدوية النادرة، مما يستوجب تأسيس معاهد متخصصة تضمن نقل هذه الخبرات وتطورها أكاديمياً، لتحويل الزي التقليدي من مجرد موروث تاريخي، إلى قطاع اقتصادي وثقافي مستدام ينافس عالمياً".

طبيبكم اسر يجيب



**أطعمة تساعد
للتقليل من الشعور
بالعطش في رمضان**

مع الدكتور رشيد حميدي

الشباب أنور. ح من جيجل يسأل:

أعاني كثيرا خلال صيام شهر رمضان الكريم من العطش المستمر خلال فترة النهار، علما بأنني لا أعاني من السكري ولا من أمراض أخرى وأنا رياضي. فهل هناك طرق تبعد عني عناء العطش في أثناء الصيام حتى في فصل الشتاء.

الإجابة:



**إن العطش
شعور طبيعي
يصاب به
الشخص في
أثناء الصيام
نتيجة لكثرة
عدد ساعاته،
وبعد من
المشاكل التي
تواجه الصائمين
في شهر رمضان،
وخاصة في
الصيف لطول**

ساعات الصيام وحتى في فصل الشتاء. وللتخلص من هذه المشكلة يجب عليك أن تتعرف على أفضل الطرق التي تقضي على ذلك.

توجد الكثير من الأطعمة التي يتناولها الكثيرون لتقليل الشعور بالعطش في رمضان وفي أثناء الصيام، يعتبر الإسراف في تناول الأطعمة المضاف إليها كميات كبيرة من الملح، من الأسباب المؤدية لزيادة الشعور بالعطش، ولذا عليك الأكل من تناول الأطعمة الغنية بالماء والألياف، لترطيب الجسم ومنها الخس والخيار والطبخ، وخاصة في وجبة السحور. ويجب الحرص على تناول الماء بكثرة ما بين الإفطار والسحور من الحيل الهامة لتجنب الشعور بالعطش، وتجنب العصائر الصنعة الجاهزة واستبدالها بالعصائر الطبيعية قليلة السكر، من الأشياء الجيدة التي تمد الجسم بالكثير من العناصر الغذائية.

ويُعدّ تناول الشاي والقهوة و"النسكافي" والمياه الغازية من الأشياء المسببة للعطش، ولذا عليك تجنبها قدر المستطاع، وعليك تناول وجبة السحور متأخرا، لتجنب الشعور بالعطش.

تدبيرة...🕒

لتنظيف الدجاج...



للتخلص من رائحة الدجاج وتركه نظيفا مع الحصول على ذوق جيد بعد الطبخ، قومي بوضع قشور الليمون مع القليل من الملح والخل، ثم القيام بطحنها جيدا وتخزين الخليط في عبوات زجاجية لاستعمال عند الحاجة. بإضافة مادة من المزيج داخل إناء ماء ينقع الدجاج لمدة 15 دقيقة قبل طبخه.

عندما يهتُّنا الغريون بصيامنا!

اعتادت بعض الأوساط الغربية في الأيام الأولى لرمضان على تهنئة المسلمين بحلول التَّشهُر الفضيل، كما دأبت بعض المتاجر في دول أوروبية عدّة على الإعلان عن خفض أسعار المواد الاستهلاكية مع أول يوم من رمضان، وهو ما يعطي دليلاً - من بين أدلة أخرى - على أنّ في الغرب منصفين بهمهم أن يكسبوا وذ المسلمين ويتعاشوا معهم ويحترموا وجودهم ودينهم. لكن هل ينطبق هذا الوصف على الغرب "الرّسمي"؟

لأَضْغَطَ عَلَى زَعَمَائِهِمْ
وَسَاسْتِهِمْ لَوْقِفَ إِرْهَابَهُمْ
وَإِرْهَابَ أَوْلِيَائِهِمْ ضَدَّ
الْمُسْلِمِينَ.

بين الغربيين عقلاء كثير،
يقفون مواقف نبيلة وشجاعة في
نصرة قضايا المسلمين، لكن
أصواتهم لا تكاد تُسمع، في
مقابل أصوات اليمين المتطرف
التي تستثمر في الأحداث التي
تعرفها بعض العواصم الأوروبية
والغربية، لمهاجمة الإسلام
والمطالبة بالمزيد من البطش
والإرهاب ضد المسلمين، وبين
هؤلاء وأولئك تبرز مواقف بعض
رعماء الغرب الذين يحاولون
إمساك العصا من الوسط، فهم
من جهة يبرّئون ساحة الإسلام،
ويهتئون المسلمين بمناسباتهم
الدينية، لكنهم على أرض الواقع
يحشدون الحشود لإرهاب
وإذلال المسلمين في بلاد
الإسلام والمسلمون ينبغي أن
يتنهوا لهذا، ويقولوا للمحسن
"أحسن" وللمسيء "أسأت"،
وللمنافق: "نحن لا نريد لسانك
إذا كان سيفك على رقابنا".

RAMADAN MUBARAK

إيران يفطرون هذه الأيام على
يسور الدماء والأشلاء جثاء
العدوان الصهيوني-أمريكي على
بلادهم... وفي السودان ومالي
والضموال وغيرها من البلاد
مسلمون يكابدون الخوف
والجوع.... ولا تكاد تخلو بقعة
في هذا العالم من مسلمين
يعانون الأثرين، ويتظنون من
المنصفين في الغرب أن يتحركوا

الذي يرفع يافطة حماية الأقليات... وهناك مسلمون في غزة حل بهم رمضان ومعاناتهم مع خيام اللجوء لا تزال مستمرة، وشبح الجوع لا يزال يطوف بخيامهم، أما صلاة التراويح فإنهم يقيمونها في العراء على أنقاض مساجدهم التي سويت بالأرض!

وهناك مسلمون آخرون في

يصومون أبد الدهر ولا يجدون
ما يُسيغونه سوى الغصص
والحسرات التي تصدّعت لها
قلوبهم وتشقّقت لها حناجرهم
بسبب ما يتعرّضون له من
انتهاكات وما يلقونه من إرهاب
ممنهج على أيدي البوذيين
وبرعاية رسمية من السلطات
هناك، وهؤلاء لا يكادون
يحظون بالفتاة من الغرب

شيء جميل أن يتحدث
الغريون عنا بأننا نصوم،
ويهنئونا بصيامنا، ويشارك
بعض ساستهم إخواننا
المسلمين إفتارهم، ولا شك أنَّ
هذه الاتفاقات هي ممَّا يحمد
لعقلاء الغرب، لكنَّ هذا لا ينبغي
أن ينسينا الوجه الكامل
للمشهد، كما أنَّه ينبغي أن
يستحثنا لدعوة هذا الغرب -
الذي يُظهر المودة للمسلمين في
مثل هذه المناسبات- لإعادة
النظر في مواقف زعمائه الذين
استنصروا مجموعهم وأجلبوا
بجدهم وحديدتهم لحرب
المسلمين في أوطانهم، وتدمير
بلدانهم ونهب خيراتهم وسفك
دمائهم وانتهاك أعراضهم.

هناك مسلمون يُمنعون
الصيام في تركستان الشرقية من
طرف السلطات الصينية، ويصل
الأمر بتلك السلطات إلى تجريم
إضاءة الأنوار عند التسحور،
وإلى إجبار المسلمين على
الإفطار، والتضييق عليهم في
إقامة شعائر دينهم... وهناك
مسلمون آخرون في بورما

رياض القلوب

وَأَسْرُوا النَّدَامَةَ!

الأخير في نعش التبريرات...
ليس هناك خطأ في تفاصيل
المحضر، ولا يوجد شهود
ذوور...

ما يراه الظالم أمام عينيه
هو ببساطة "نسخة مادية"
من أعماله السابقة.
وعذابهم هو عدل السماء
الذي تمهل قليلاً لينهمهم
فرصة، فلما أضاعوها، لم
يتبق إلا الحساب الدقيق.
(وَلَوْ أَنَّهُ لَكُلُّ نَفْسٍ ظَلَمَتْ
مَآ فِي الْأَرْضِ لَآتَدَّتْ
بِهِ)) نحن نبذل أعمارنا
لجمع "ما في الأرض" وتنسى
أن كل هذا الرصيد سيحول
في لحظة الحقيقة إلى "فدية"
زهيدة لا تقبل... الندم الذي
يمكن إعلانه اليوم توبة، هو
وحده الذي ينجيك من الندم
الذي يستضطر لإسراره غدا
خجلاً وانكساراً.

■ (د. محمد علي يوسف)

■ (د. محمد علی یوسف)

عاقبة اختياره. الرخص
الذي أصاب الدنيا هنا
يكشف كم كانت عقولنا
قاصرة حين قايضنا "الأبد"
بـ "لحظة" زائلة.
(وَأَسْرِواْ النَّامَةَ لَمَّا رَأَوُاْ
الْعَذَابَ)؛ لكن لماذا
الإسراء؟ الندم في العادة
يصعبه وعيل وصراح، لكن
الندم هنا بلغ حداً من القتل
سلبهم القدرة على التعبير،
هوندم "انفجاري" مكثوم
بالداخل، ندم من أدرك أن
اللعبة قد انتهت، وأن فرصة
العودة التي كانت متاحة
بالمجان بالأمس، أصبحت
الآن مستحيلة ولو بكنوز
الأرض... الإسراء هنا خزي،
وانكسار، وذهول يشل الأوتار
الصوتية... والجزاء بميزان
لا يخل: (وَقَضَىٰ رَبِّيْهِمْ
بِالْقِسْطِ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ)؛
هذه الخاتمة هي المسمار

في سوق الدنيا، تُشتري
الذمم بالألقاب، وتُسوى
النزاعات بالرشاوي، ويظن
القوي أن لكل فاجعة ثمنًا
يمكن دفعه لتجاوزها... لكن
سورة "يونس" تضعنا أمام
مشهد "الإفلاس الكوني"
الأخير، حيث تنهار كل
العملات وتسقط القيمة عن
كل ما كان يظن الناس أنه
يُنفع... (وَلَوْ أَنَّ لِلْهَلِكِ
ظَلَمَتْ مَا فِي الْأَرْضِ لَافْتَدَتْ
بِهِ)... تأمل سقف
المقايضة: الأرض بكل
كنوزها، بترولها، ذهبها،
وعقاراتها، تصبغ في عين
صاحبها مجرد عملة رخيصة
لا تشتري له لحظة أمان
واحدة... الظالم الذي كان
يقتل ويحرق وينهب من أجل
أمتار قليلة من التراب، يتمنى
الآن لو يملك الكوكب برّمته
ليقذفه في وجه النار هربًا من

رياض الأطلاق

أَغْنَاهُمْ التَّعَفُّفُ

ثمة فئة من النبلاء يعيشون بيننا، تتبسم وجوههم وقلوبهم مكلومة، ويظهرون للناس في زينة من الرضا والسكينة بينما تخفي جدران بيوتهم قصصاً من المكابدة والصبر. هؤلاء هم الذين وصفهم الحق سبحانه بقوله: ((يَحْسِبُهُمُ الْجَاهِلُ أَغْنِيَاءَ مِنَ التَّقْوَىٰ...)) إنَّ "التعفف" ليس مجرد غياب السؤال، بل هو "سيادة نفسية" تجعل المرء يرى أن كرامته أعلى من سد حاجته، وأن الوقوف بباب الخالق يغنيه عن الانحناء أمام أبواب الخلق.

المؤلم في واقعنا اليوم، أننا بتنا نغطي من "يصرخ" وننسى من "يصمت". لقد غلبت علينا "ثقافة الظاهر"، فاصبحنا نغفل أن المحتاج هو فقط من يمد يده، وغفلنا عن أولئك الذين ((لا يسألون الناس إحافاً))؛ أولئك الذين يرتدون ثياب الوقار ليواروا خلفها غصة الحاجة، حياءً من الله، وأتفه من يشر لا يملكون لأنفسهم نفعاً ولا ضرراً.

فتشوا عنهم في أطراف عائلاتكم، وبين جيرانكم، وفي زوايا مجتمعاتكم. هؤلاء لا يريدون "صدقة" تشعرهم بالذونية، بل يريدون "تفقداً ذكياً" يحفظ فيه ماء وجوهرهم. قدموا لهم العطاء في صورة "هدايا"، أو "تقدير"، أو "مشاركة في مشروع"؛ فإكرام العزيز في حال احتياجه هو قمة الأدب مع الله... اجبروا خواطر المتحفيين بالصمت، وأدركوا أن الاستثمار في (حفظ الكرامة) هو الذي يبارك في المال والأهل؛ فمن أعان متعطفاً على حفظ حياض نفسه، أعانه الله على نواب دهره.

■ (د. عبد الكريم بكار)

أحوال الناس في رمضان

الصَّيْنُ تَمْنَعُ الْمُسْلِمِينَ مِنْ صِيَامِ رَمَضَانَ !

فرضت الصين، مجدداً، هذا العام، قيوداً صارمة على صيام مسلمي الإيغور في تركستان الشرقية، باستخدام أساليب قمعية متعددة؛ حيث نظّمت السلطات دوريات خاصة في الشوارع لمنع الصيام السري، حيث تقوم بجولات ليلية لمراقبة المنازل والتأكد من إضاءتها... ويتم استدعاء أصحاب المنازل التي تضاء أنوارها ليلاً إلى لجان الأحياء أو مراكز الشرطة لتحقيق معهم حول تناول السحور... وحتى عند تقديم أعذار، مثل استخدام المرحاض أو المرض، ترفض السلطات الإجابات وتجبر المسلمين على شرب الماء لإثبات عدم الصيام.

يذكر أن حظر الصيام في رمضان، هو جزء من سياسة قمعية مستمرة منذ الاحتلال الصيني، وقد تم تشديدها في السنوات الأخيرة؛ في ظل تقاض الإسلاميين كامل تمليه العلاقات الاقتصادية التي تربط دول المسلمين بالصين!

■ (منقول، بتصرف)

دوحة القرآن

هكذا تظلّ قصص القرآن حيّة في كلّ زمان

رغم قوته، بل هُزم بسببها!
معجزة الأنبياء الكبرى ليست في تمكينهم، بل في أن الطريق إلى تمكينهم كانت مُعْبِدةً بأسباب هزيمتهم... والقرآن إنما يقص علينا قصصهم بكثرة لئربنا أن القوة الأقوى هي القوة الأقل إذا كان معها إيمان أكبر، وأن الأضعف ليس بشرط أن يكون الأقل قوة، بل ربما كان الأقل إيماناً... فالإيمان لا يُعطيك قوة موازية، بل يُعطيك بصيرة مخفلة: ترى بها ما لا يرى، وتصبر بها على ما لا يُحتمل، وتدفع بها ما لا يُقدر عليه.

ولهذا تظل قصص القرآن حيّة في كل زمان، لأنها - في حقيقتها - لا تحكي عن فرعون بعينه ولا عن عادٍ بعينهم، بل تحكي عن سننٍ لا تتبدّل، أهمّها: أن القوة المجردة من الحق غرورها أول أسباب زوالها... ((فأما عادٌ فاستكبروا في الأرض بغير الحق وقالوا من أشدّ منا قوةً أولم يروا أن الله الذي خَلَقَهُم هو أشدّ منهم قوةً))، قال شيخ الإسلام ابن تيمية: كلُّ كمالٍ في المعلوم فهو من العلة".

■ (محمد وفیق)

أكثر ما يأخذ بالألباب في قصص الأنبياء أنها لم تبدأ من حيث يتوقع العقل أن تبدأ قصص التغيير الكبرى، بل بدأت من صبي يُلقى في اليَمِّ، ومن شاب يُلقى في الجُبِّ. ومن نبيٍّ يُلقى في البحر، وآخر يُلقى في النار... كلها بدايات وكأنها نهايات!

وما يزيد مشاهدتها إبهاراً أن الذين بدؤا وكأنهم يتحكمون في مصائر غيرهم؛ كانوا يصنعون مصارع أنفسهم... أخوة يوسف حين رموه في البئبئ طنوا أنهم يغفلون باباً فإذا بهم يفتحون طريقاً. وفرعون حين همّ ببيع ما به ابنه أن يزلزل عرشه إذا به لا يزييه إلا عند عرشه.... كل شيء منهم كان خطأً في الطريق إلى خبيثته!

سنة الله - تعالى - الجارية في المفترين بقوتهم؛ أنهم حين ييلغون من الغرور حداً يرون معه أنفسهم فوق أن يُغلبوا، ففي تلك اللحظة نفسها قد بذروا بذور هزيمتهم..

الغرور بالقوة لا يجعل المفكر أعمى عن أعدائه فحسب، بل يجعله أعمى عن نفسه، فكل قرار يتخذه بمقدار قوته؛ تقبل بالقدرة نفسه عن سببه إلى هاوئته، فروع لم يهزم موسى

قضايا الشباب

"لا" لضجيج القطيع!

بقوله. "الفراع" يملأ عقولكم بما يشاء الآخرون؛ بل املؤوها أنتم بما يخدم رسالتكم. تذكروا أن الذي يتبع "الخريطة التي رسمها غيره"، لن يصل أبداً إلى "القمة التي تخصه..." أنتم ستسم "أرقاماً" في إحصاءات التسويق، أنتم حملة رسالة؛ فاجعلوا لكل موقف من مواقفكم رسالة تتنم عن وعيكم، وقوة تعبر عن إيمانكم... استعينوا بالله، ولا تتبعوا الهوى.

■ (د. عبد الكريم بكار)

نعم" لصوت فطرته وعقله. الحضارات لا تقودها "النفوس المهزومة" التي تلهث خلف إعجاب الغريب، بل تقودها العقول التي تجرأت على "المقاطعة الشعورية" لكل ما يهدم كرامتها وقيمها. إن قرارك بالتمسك بفضيلة في زمن الانفلات، أو اعتزازك بهويك في زمن الديوان، هو عملٌ بطولي يُعيد للأمة هيبتها المفقودة. ليكن قاعدة مهمة: اجعلوا "الخلة" لبناء، و"المخالطة" للعباء. لا تتركوا

مدرسة الحياة

وَمَنْ يَتَصَبَّرْ يُصْبِرْهُ اللَّهُ

ختصر المعنى كله... إحدى المريضات كانت تعاني اكتئاباً وقلقاً مختلفة: بعضهم بالسكري، وبعضهم بتأخر عقلي، وبعضهم لا تنقطع... تقول: كنت أسمع أن الصبر مفيد، لكنني أقول في ثمرة الصبر لا تعني بالضروة تغيير الظروف، بل تعني أن علي... انتفعت بهذا المعنى كثيراً، وزادت قوتي على التحمل

لما تثبت أمام البلاء... إذا طلبت هذه القوة من الله، وبذلت والصبر في مثل هذه الظروف: مثل محطات الوقود في الطريق، الموعد: يوم الراحة الأكبر بإذن الله.

■ (الدكتور خالد الجابر)

أيها الشباب... ثمة حربٌ ناعمةٌ تُشن
على أقدس ما تملكون: "استقلالكم
الفكري"... نحن نعيش في عصر
"التميط العالمي"، حيث يُراد لكم أن
تفكروا بذات الطريقة، وتلبسوا ذات
الموضة، وتتببنوا ذات القيم التي تُملئ
عليكم عبر الشاشات، حتى تذوب
فرادتكم وتصبحوا "نسخاً مكررة"
مصنع الاستهلاك الكبير. لكن "التحرر
الحقيقي" يبدأ حين يجرؤ الشباب على
أن يقول "لا" لضجيج القطيع، ويقول

الصيام... وتحرير الإرادة

من روائع الغزالي



■ الشيخ محمد الغزالي رحمه الله -

الصيام عبادة قوامها أن يمتلك المرء نفسه، وأن يحكم هواه، وأن تكون لديه العزيمة التي يترك بها ما يشتهي، ويقدم بها على ما يكره... قوام الصيام تحرير الإرادة الإنسانية، وجعلها تبعاً لأوامر الله لا لرغائب النفس... وتحرير الإرادة هو الفرق الهائل، لا أقول بين الحر والعبد، بل بين الإنسان والحيوان! إن الدابة تفعل ما تحب، وتدع ما يضايقها. والمسافة بين عزميتها وشهوتها معدومة، بل لا عزيمة هنالك، ولا صراع بين شهوات وواجبات... أما الإنسان فيتطلع إلى أمور تردعه عنها حواجز شتى؛ فإن غلب رشده كان عقله حاكماً لرغائبه، وإلا فهو إلى الدواب أدنى.

بُكْمُ الْيَسْرِ وَلَا يُرِيدُ بِكُمْ الْفَسْرَ
وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ
عَلَى مَا هَدَاكُمْ وَلَعَلَّكُمْ
تَشْكُرُونَ).

إن هذه الفرصة تطهر أصحابها بالنهار؛ كي تعدهم لاستقبال هدايات القرآن في قيام الليل... وهذا النوع من التخلية ثم التحلية - كما يقول علماء القلوب - يجعل المسلم أقرب شيء إلى رضوان الله وغفرانه، وقد جاء في الحديث: عن عبد الله بن عمرو - رضي الله عنهما - أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: "الصيام والقرآن يشفعان للعبد يوم القيامة. يقول الصيام: أي رب؟ منعته الطعام والشهوة، فشفعني فيه، ويقول القرآن: منعته النوم بالليل فشفعني فيه. قال: فيشفعان" (أحمد). وفي رواية عن عبد الله بن عمرو بن العاص - رضي الله عنهما - قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: "إن للصائم عند فطره لدعوة ما ترد"، قال: وسمعت عبد الله يقول عند فطره: "اللهم إني أسألك برحمتك التي وسعت كل شيء أن تغفر لي". وفي رواية: "ثلاث حق على الله أن لا يرد لهم دعوة: الصائم حتى يفطر، والمظلوم حتى ينتصر، والمسافر حتى يرجع" (البرز). وهذا كله يشرح لنا قوله تعالى بعد آيتي الصيام السابقتين: ((وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ)). ■ (هذا ديننا)



وصفاً - أن يصفوا أقدامهم في المحاريب، ويرطبوا أسننتهم بتلاوة الكتاب العزيز. قال عليه الصلاة والسلام: "من صام رمضان إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه" (البخاري)، وقال - تعالى -: ((يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ × أَيَّاماً مَعْدُودَاتٍ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضاً أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ فَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ × شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ وَمَنْ كَانَ مَرِيضاً أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ يُرِيدُ اللَّهُ

أداء الواجبات! الصوم رياضة لها هدف، وغراس ترجى منه ثمار... الصوم مشقة محدودة لتدريب الناس على المعنويات العالية، وتعليمهم كيف يفعلون الخير ويتركون الشر، أو كيف يعيشون الحسن ويكرهون القبيح، أو كيف يسارعون إلى مرضاة الله ويفرون من مساخطه... إنه ليس معركة مبهمة ضد الجسد، ولكنه خطة واضحة لتزكية القلب ودعم الإيمان، واحتساب التعب عند الله لا عند أحد من الناس. وفي هذا الجو من ترشيح النفوس للثقوى، والعزوف بها عن الشهوات الدنيا، والتحليق بها إلى مصاف الملائكة، يُذكر أن القرآن نزل في هذا الشهر، وأن على المؤمنين - بعد أن يقضوا سحابة النهار على ما

الأحمال الثقال! وهذا الضرب من المشقة مفروض على أصحاب النفوس الكبار، وهو نهج من الحياة يصطفى الله له من يشاء، وتسترخص فيه مهج ونزوات، وآمال وملذات... وثم ضرب آخر وهو تحميل النفس ما لا قبل لها به، وما تعجز عن أدائه، وهذا لم يكلف الله به أحداً من خلقه ((لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا))... والصيام فريضة لا بد منها لتدريب المسلم على المشقة الأولى، وتهيئته للثانية؛ فإذا عرضت المشقة الأخيرة سقط الصيام فلا يجب على أحد. ويستبين من هذا أن الصوم ليس تعذيباً جسمانياً، وليس تعطيلاً عن عمل، إلا إذا اعتبرنا الرياضة البدنية محاولات لهدم الجسم الإنساني وتعجزه عن

ذلك وليس الصيام الشهوات فارقاً فقط بين الإنسان والحيوان، بل هو فارق بين الناجحين من الناس والفاشلين؛ فالنجاح في كل شيء قدرة على تحميل النفس الصعاب، وتصبيرها على الشدائد، وقدرة على منعها ما تستحلي، وفطامها عما تبغي... ومن قديم عرف طلاب العلا هذه الحقيقة، واستيقنوا من أن الراحة الكبرى لا تنال إلا على جسر من التعب، وأن من طلب عظيماً خاطر بعظيمته، وأن ركوب المشقات هو الوسيلة الوحيدة لإدراك المجد. وقد شرع الإسلام الصيام للناس؛ كي يدرهمهم على قيادة شهواتهم، لا الانقياد لها. ومن هنا حرم على المؤمنين من مطلع الفجر إلى أول الليل أن يجيبوا أقوى رغائبهم، وأن يتمرنوا الحرمان الموقوت، وأن يتدربوا عملياً على فهم الحديث الجليل "حفت الجنة بالمكاره، وخفت النار بالشهوات" (تيسير الوصول)... والصيام "امتناع" عن أمور، والامتناع عنصر "سلبى" لا يراه الناس، عادة إنه سر باطن كالإخلاص، ما يعرفه إلا علام الغيوب... وذلك تفسير ما ورد في الحديث القدسي: "الصوم لي"، إنه امتناع عن الطبائع المادية للبطن والفرج، وهو كذلك امتناع عن مطاوعة طبائع الغضب والاستفزاز، والصائم ساكن وقور، وذلك أعون له على ذكر الله، وصفاء النفس. وتجد ذلك كله في

مدرسة رمضان

الانحدار الغربي!



تشكل وجهاً حقيقياً مدمراً للغرب، أن المتحولين إلى الوحوش المفترسة، الذين ارتدوا على أعقاب الإنسانية، هم أقوياء من منظور القوة المادية، يفلتون من العقاب، وقادرون على إخفاء ملامح وممارسات أرواحهم المنهزمة، وهذه مما يتم الحديث عنها دائماً بأن الإنسان عندما يضمن التفلت من تبعات جرائمه لا يتورع من ارتكاب المزيد دون توقف، هنا يأتي الإسلام ليقدم العلاج لنظام المتعة الحيوانية الطاغية بالعودة إلى الروح، وبمراقبة الله في كل حركة وسكون، يقول القرآن الكريم: ((إِنَّ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ بِالْغَيْبِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ)) (الملك: 12). والخشية بالغيب هي الخشية من الله عند اختلاء الإنسان بنفسه وحيدا من دون صاحب، أو أنه لا يرى رب العالمين رؤية العين المجردة حتى يهابه، فهو غيب بالنسبة إليه لكنه يخشاه ويتجنب غضبه بقسوة اليقين الكامن في قلبه، وشعوره أن الله يراه من حيث لا يراه هو. ■ (شيروان الشميراني)

كل خطوات الحياة الغربية كما يؤكد - مراد هوفمان - المفكر الألماني المسلم، وهذه في ذاتها معركة بين الروح والجسد، بين الإنسان والحيوان المفترس، عندما تظلم الروح وتغلق كل أبوابها فتختنق وتموت، حينئذ يتحول الإنسان إلى حيوان، وليس كل الحيوانات، بل الحيوانات المفترسة، بمعنى أن سلوكياته تصطبغ بطابع عدائي، ويرى في تلك العدائية الحالة الطبيعية التي ينبغي له الاتصاف بها والتحرك من خلالها، لا يشيع إلا على دماء وأعراض الناس، كما تقول الأسطورة الكوردية عن "كاوه - Kawa" و«ضحاك»، ضحاك الملك الظالم الذي كان على كتفيه ثعبانان على شكل "قَرْنين"، غذاؤهما دماء صبيان يُذبحون، وتُجمع الدماء المسفوكة في أواني تشربها الشعبان، ربما هذه الحكاية الأسطورية تصور حقيقة هؤلاء المُتَعَبِّين المولودين من رحم المدينة الحديثة، الذين يشربون دماء البشرية بالقوة والبطش، مما يساعد على تلك السادية التي

وعندئذ تصبح المتعة هي كل ما يقاتل الإنسان اللاقيمي في سبيل الحصول عليها، وهي ليست بالمتعة المشروعة وملذات تتفق مع الفطرة الإنسانية، وإنما هي المتعة السادية، تلك التي يخجل الحيوان من ادعاء الاتصاف بها، نيلها تحتل الأولوية، وأضحت أسلوب الحياة للإنسان الغربي والمتغزب كذلك، وهي تقوم على شكل فظ من المادية، يمكن اقتفاء أثرها في

العربي الإسلامي"، هكذا حكم الفيلسوف الفرنسي على الغرب الحضاري بأنه حادث عارض، في طريقه إلى الزوال، وعاد بعد عقدين من تلك المقولة ليؤكد "إفلاس الغرب" وهو ليس إفلاسا في عالم المادة والأشياء، وإنما في عالم القيم؛ فبمجرد أن تتخلى أمة عن القيم في توجيه أعمالها لا يبقى إلا الصراع من أجل السلطة والرفاهية والنمو.

لا أظن أن القارئ بحاجة إلى ذكر الأمثلة الدالة التي تثبت حقيقة الوقائع التي كُشِفَتْ عنها خلال الأسابيع الماضية، عن جزيرة الشيطان التي تتصيد الفتيات القاصرات، رغبة عبر التزيين والخداع، ورهبة عبر التخويف والعقاب، ثم تقديمهن ضحايا على طريق الإغواء الذي أكد عليه الإبلis حين طرد من رحمة الله، والمناظر تدل على أن هؤلاء كانوا في مجمع الشياطين، يجسدون حقيقة الوعد الشيطاني لتكوين مملكته عن طريق الضالين، وهنا تأتي الشيطنة، عندما يتشيطان الإنسان وينظم إلى أضرابه من الجن، فهم شياطين من الجنة والناس. إن من أوائل من كان يكتب باستمرار ويتحدث دون كلل عن الانهيار القيمي الغربي هو الفرنسي المسلم "روجيه جارودي" في بدايات كتاباته الإسلامية التي حملت هموم إنسان الحضارة الحديثة. "الغرب حادث عارض، ثقافته مسخّ؛ لقد بُترت عن أبعاد جوهرية... عن تراث آسيا الصغرى... لقد رفض الغرب منذ ثلاثة عشر قرناً التراث

المَحْزَنُ: نظامٌ يخشى آية قرآنية على سيارة موتى !



بِقلم: د. عثمان عبد اللّوش

إِنَّ هَذَا النَّوْجَةَ نَحْوَ «لَا كُنَّةَ» (مِنَ اللَّائِكِيَّةِ) الْمَمْلَكَةِ الْمَغْرِبِيَّةِ، لَيْسَ نِتَاجَ قَنَاعَةٍ فِكْرِيَّةٍ حَدَاثِيَّةٍ لِأَصْحَابِ الْقَرَارِ فِي الْمَحْزَنِ الْمَغْرِبِيِّ، بَلْ هُوَ «فَتْنُ الْحِمَامِيَّةِ» الَّذِي يَدْفَعُهُ الْمَحْزَنُ يَقْوَى الْخَارِجَ، فَمِنْ فَرَنَسَا الَّتِي تَزْمَقُ الْمَغْرِبَ بِعَيْنِ «الْمُسْتَعْمِرِ» الدَّائِمِ، إِلَى الْوَلَايَاتِ الْمُتَّحِدَةِ وَالْكِيَانِ الصَّهْيُونِيِّ، يَتَشَكَّلُ خَالُوثٌ ضَغْطٌ يَمْلِي شَرْوَطَهُ بِمَقَابِييسِ جِيُوسِيَاسِيَّةٍ صَارِمَةٍ. لَقَدْ أَدْرَكَ الْمَحْزَنُ الْمَغْرِبِيُّ، بَعْدَ الْهَزْوَلةِ نَحْوَ التَّطْبِيعِ وَالذَّخُولِ فِي اتِّفَاقِيَّاتِ أَبْرَاهَامَ فِي 2020، أَنَّ الِاسْتِمْرَارَ فِي عَالَمِ الْيَوْمِ يَتَطَلَّبُ عَلَيْهِ، تَقْدِيمَ أَوْرَاقِ اعْتِمَادٍ جَدِيدَةٍ، يَتَصَدَّرُهَا الْإِنْسِلَاحُ التَّنْذِرِيْجِيّ عَن عِبَاءَةِ الْإِسْلَامِ الَّتِي لَمْ تَعُدْ -فِي نَظَرِ الْمَنْظُومَةِ الْمَحْزَنِيَّةِ- بَضَاعَةً رَاحِيَةً.

لَقَدْ بَاتَ الْمَحْزَنُ الْمَغْرِبِيُّ يَرَى فِي الْإِسْلَامِ، بِمَفَاهِيمِهِ التَّحَرُّرِيَّةِ وَرَفْضِهِ لِلتَّبَعِيَّةِ، عَائِضًا أَمَامَ إِطَالَةِ عُمُرِهِ؛ لِذَا وَجَدَ نَفْسَهُ مَضْطَرًا لِأَن يَكُونَ الْيَوْمَ ضِدَّ الْإِسْلَامِ فِي مُمَازَسَاتِهِ الْإِدَارِيَّةِ وَالتَّرْبُوتِيَّةِ لِتُظْهَرَ بِمَظْهَرِ «الدَّوْلَةِ الْمَدَنِيَّةِ الْمُرْتَبِطَةِ بِالْعَرَبِ». وَهِيَ عَمَلِيَّةٌ بَيِّعَ لِلْجُدُورِ مُقَابِلَ بَقَاءِ الْفُرُوعِ، إِذْ يُضَيِّحُ بِالْقِيَمِ الْأَصِيلَةِ لِتَأْمِينَ التَّرْكِيكِ مِنَ وَاشْطِنِ وَتَلَّ أَيْبَ وَيَارِيسَ. إِنَّ الْمَحْزَنَ الْيَوْمَ مِثْلَمَا هُوَ مُتَعَدِّدٌ يُقَامِرُ بِالرَّغْمِ وَالْأَرْضَ لِيَشْتَرِيَ وَدَّ قُوَى لَا تَعْرِفُ إِلَّا لُغَةَ الْمَصَالِحِ، مُتَوَهِّمًا أَنَّ الرُّهَانَ عَلَى الْخَارِجِ أَبْقَى مِنَ الرُّهَانِ عَلَى مَبَادِيئِ الدِّينِ وَالْأَخْلَاقِ وَالْوَطَنِ وَالرَّغَايَا.

لَمْ تَكُنْ عَمَلِيَّةٌ كَشِطَ عِبَارَاتِ التَّوْحِيدِ وَأَيَاتِ الصَّبْرِ عَن جَوَانِبِ سَيِّئَاتِ نَقْلِ الْمَوْتِي فِي أَرْقَةِ الْمَغْرِبِ مُؤَخَّرًا، مُجَرَّدُ اجْتِرَاءٍ إِدَارِيٍّ لِتَوْجِيدِ «الهُويَّةِ البَصْرِيَّة» كَمَا زَعَمَ، بَلْ كَانَتْ «مِشْرَطًا» كَشَفَ عَن جِرْحٍ غَائِرٍ فِي جَسَدِ الدَّوْلَةِ الْمَغْرِبِيَّةِ. إِنَّ حَذَفَ «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ» عَن عَرَبِيَّةِ تَقْوُدِ الْإِنْسَانِ الْمُسْلِمِ إِلَى مَوْتَاهُ الْأَخِيرِ، هُوَ فِي الْحَقِيقَةِ حَذَفٌ لِأَخْرِ خُيُوطِ السَّكِينَةِ الَّتِي تُرِبِطُ الرِّعِيَّةَ بِالْمَحْزَنِ فِي لَحْظَةِ الضَّغْبِ الْإِنْسَانِيِّ الْقَضَوِيِّ، وَتَحْوِيلِ الْمَوْتِ مِنْ رَحْلَةٍ رُوحِيَّةٍ إِلَى مُجَرَّدِ عَمَلِيَّةٍ نَقْلٍ جُنَّةٍ رَعِيَّةٍ بَارِدَةٍ.

إِنَّ هَذَا الْإِرْتِهَانَ لِلْخَارِجِ لَيْسَ وَلِيدَ اللَّحْظَةِ، بَلْ هُوَ خِيْطٌ نَاطِقٌ يَمْتَدُّ مِنْذُ تَأْسِيسِ الدَّوْلَةِ الْعُلُوتِيَّةِ عَامَ 1666 مِيلَادِيَّةٍ. لَقَدْ قَامَتْ هَذِهِ السُّلْطَةُ الْمَحْزَنِيَّةُ، فِي كَثِيرٍ مِنَ مَحَطَّاتِهَا، عَلَى هَاجِسِ بِنَاءِ الْجُسُورِ مَعَ الْآخَرِ الْأُخْتَبِيِّ الْقَوِيِّ لِتَشْيِيدِ أَرْكَانِ الْحُكْمِ الْقَدِيمَةِ الَّتِي تَعْتَمِدُ عَلَى «الاستِخْوَادِ الْقَسْرِيِّ» وَمِنْطِقِ الصَّفَقَاتِ، وَيَمْتَنِقُ اتِّفَاقِيَّاتِ تَقَاسُمِ أَرَاضِي الشُّعُوبِ (سَايَكْس-بِيكُو)، إِذْ تَعْتَمِدُ رُؤْيَا تَرَامِبَ، وَكَذَلِكَ عَقْلِيَّتُهُ عَلَى قَانُونِ "المرور بالقوة" فِي فِرْضِ مَسَارَاتِ مِهْدَانِيَّةٍ تَتَجَاوَزُ حَقَائِقَ الْوَاقِعِ، هَادِفَةً تَحْوِيلِ "غَزَّة" مِنْ سَاحَةِ مَقَاوِمَةٍ إِلَى مَخْتَبَرِ أَمْنِي وَإِدَارِيٍّ مَنزُوعِ السِّيَادَةِ تَحْتَ وَصَايَةِ دُولِيَّةٍ.

إِنَّ مَشْرُوعَ "مَجْلِسِ السَّلَامِ" لَيْسَ مَحَاوِلَةً لِإِنْهَاءِ الْحَرْبِ وَلَا لِإِرْسَاءِ "السَّلَامِ"، وَلَا لِتَرْمِيمِ الْمَسَارِ السِّيَاسِيِّ الْمَتَكَسِّرِ، بَلْ هُوَ إِبْلَاقُ فِعْلِيٍّ عَن "خَصْصَخَصَةِ" الصَّرَاعِ وَجَعْلُهُ فِي دَائِرَةِ الِاسْتِثْمَارَاتِ الْمَالِيَةِ وَالسِّيَاسِيَّةِ لِشَخْصِ تَرَامِبَ، وَمِنْ وَرَائِهِ الْإِسْتِرَاطِيْجِيَّةُ الْإِسْرَائِيلِيَّةُ، عَلَى حِسَابِ حَقُوقِ الشُّعْبِ الْفِلَسْطِينِيِّ وَسِيَادَتِهِ عَلَى أَرْضِهِ، لِنَجْدِ أَنْفُسِنَا أَمَامَ التَّسَاوُلِ: هَلْ يُمْكِنُ لِهَذَا النَّادِي الْمَالِي الصَّفَقَاتِ" الْمَتَامِرِ أَنْ يَنْجِجَ فِي صِنَاعَةِ الِاسْتِقْرَارِ لِصَالِحِ الْكِيَانِ؟ وَهَلْ فِي إِمْكَانِهِ أَنْ يَسْلِبَ الشُّعْبَ الْفِلَسْطِينِيَّ حَقُوقَهُ وَيُنْهِِي سِيَادَتَهُ عَلَى أَرْضِهِ؟

تَأْتِي مَقَارِبَةُ تَرَامِبِ "مَجْلِسِ السَّلَامِ" لِنَتَجَاوِزَ مَجْرَدَ الْإِنْخِيَارِ، وَلِنَسْتَبْدِلَ الْقَوَانِينَ الدَّوْلِيَّةَ وَأَدْبِيَّاتِ الْأُمَمِ الْمُتَّحِدَةِ حَوْلَ حُرِيَّةِ الشُّعُوبِ وَسِيَادَتِهَا، وَكَذَا اتِّفَاقِيَّاتِ جَنْفِ لِحَقُوقِ الْإِنْسَانِ، بِالْأَدْبِيَّاتِ الِاسْتِعْمَارِيَّةِ الْقَدِيمَةِ الَّتِي تَعْتَمِدُ عَلَى "الاستِخْوَادِ الْقَسْرِيِّ" وَمِنْطِقِ الصَّفَقَاتِ، وَيَمْتَنِقُ اتِّفَاقِيَّاتِ تَقَاسُمِ أَرَاضِي الشُّعُوبِ (سَايَكْس-بِيكُو)، إِذْ تَعْتَمِدُ رُؤْيَا تَرَامِبَ، وَكَذَلِكَ عَقْلِيَّتُهُ عَلَى قَانُونِ "المرور بالقوة" فِي فِرْضِ مَسَارَاتِ مِهْدَانِيَّةٍ تَتَجَاوِزُ حَقَائِقَ الْوَاقِعِ، هَادِفَةً تَحْوِيلِ "غَزَّة" مِنْ سَاحَةِ مَقَاوِمَةٍ إِلَى مَخْتَبَرِ أَمْنِي وَإِدَارِيٍّ مَنزُوعِ السِّيَادَةِ تَحْتَ وَصَايَةِ دُولِيَّةٍ.

إِنَّ مَشْرُوعَ "مَجْلِسِ السَّلَامِ" لَيْسَ مَحَاوِلَةً لِإِنْهَاءِ الْحَرْبِ وَلَا لِإِرْسَاءِ "السَّلَامِ"، وَلَا لِتَرْمِيمِ الْمَسَارِ السِّيَاسِيِّ الْمَتَكَسِّرِ، بَلْ هُوَ إِبْلَاقُ فِعْلِيٍّ عَن "خَصْصَخَصَةِ" الصَّرَاعِ وَجَعْلُهُ فِي دَائِرَةِ الِاسْتِثْمَارَاتِ الْمَالِيَةِ وَالسِّيَاسِيَّةِ لِشَخْصِ تَرَامِبَ، وَمِنْ وَرَائِهِ الْإِسْتِرَاطِيْجِيَّةُ الْإِسْرَائِيلِيَّةُ، عَلَى حِسَابِ حَقُوقِ الشُّعْبِ الْفِلَسْطِينِيِّ وَسِيَادَتِهِ عَلَى أَرْضِهِ، لِنَجْدِ أَنْفُسِنَا أَمَامَ التَّسَاوُلِ: هَلْ يُمْكِنُ لِهَذَا النَّادِي الْمَالِي الصَّفَقَاتِ" الْمَتَامِرِ أَنْ يَنْجِجَ فِي صِنَاعَةِ الِاسْتِقْرَارِ لِصَالِحِ الْكِيَانِ؟ وَهَلْ فِي إِمْكَانِهِ أَنْ يَسْلِبَ الشُّعْبَ الْفِلَسْطِينِيَّ حَقُوقَهُ وَيُنْهِِي سِيَادَتَهُ عَلَى أَرْضِهِ؟

أولاً: تَكْوِينِ الْمَجْلِسِ ... "سِيرِك" التَنْتَمِرِ وَفَادِي الْمِلْيَارِ دُولَارِ

لَا يُمْكِنُ فَهْمُ "مَجْلِسِ السَّلَامِ" بِمَعْزَلٍ عَن هَيْكَلِيَّتِهِ الَّتِي صُمِّمَتْ كَرِنَادِي صِفَقَاتِ" اسْتِثْنَائِيٍّ، يُدَارِ بِعَقْدِ نَفْسِيَّةِ الْمَدِيرِ الْمَتَسَلِّطِ تَرَامِبَ. وَقَدْ بَدَأَ ذَلِكَ وَاضِحًا فِي الْاجْتِمَاعِ الْأَوَّلِ بِوَاشْطِنِ فِي 19 فِيفْرِي 2026 عَبرَ ثَلَاثَةِ مَلَامِحٍ بَنِيوتِيَّةٍ:

1 . الْعُضُوتِيَّةُ بِالْمَازِدِ: لَنْ يَدْفَعُ مِلْيَارِ دُولَارِ

حَوْلَ تَرَامِبِ الدِّبْلُومَاسِيَّةِ إِلَى "اسْتِثْمَارِ" بَرِبِطِ الْعُضُوتِيَّةِ الدَّائِمَةِ بِمُسَاهَمَةٍ مَالِيَةٍ قَدَرُهَا مِلْيَارِ دُولَارٍ لِلْعُضْوِ. إِذْ أَعْلَنَ أَنَّ الْمَجْلِسَ جَمَعَ فِي جِلْسَتِهِ الْأَوَّلَى 7 مِلْيَارَاتِ دُولَارٍ مِنَ الدُّوَلِ الْمُؤَسَّسَةِ، وَالتِّي أَبْرَزُهَا: السُّعُودِيَّةُ، وَالْإِمَارَاتُ، وَقَطْرُ، وَالبَحْرِينُ، وَالكُوَيْتُ، وَالمَغْرِبُ، وَتُرْكِيَا. وَفِي مَقَارِفَةٍ صَارِخَةٍ، وَزِيَادَةً عَلَى الْمَالِ الْخَلِيجِيِّ الْمُسْتِيحِ، هَرَعَ الْمَغْرِبُ لِتَأْمِينِ مَقْعَدِهِ وَدَفَعَ "أَشْتَرَكَ بِهَاطُ" فِي وَقْتِ تَضَرُّبِ فِيهِ أَزْمَاتُ اجْتِمَاعِيَّةٍ حَادَّةٍ شُعْبِيَّةٍ وَتَصَلَّ إِلَى حَدِّ الْفَقْرِ، وَزَادَ بِذَلِكَ أَنَّ أَعْلَنَ إِرْسَالَ جُنُودِهِ إِلَى غَزَةٍ لِنَفْرِضِ الرِّقَابَةَ عَلَى الْمَقَاوِمَةِ وَلِلْحِمَايَةِ جَيْشِ الْاِحْتِلَالِ! كُلَّ ذَلِكَ مُزَايِدَةً بِالْجُلُوسِ مَعَ تَرَامِبِ وَمُقَاضَاةِ لِقَمَةِ عَيْشِ الْمَوَاطِنِ الْمَغْرِبِيِّ وَشَرْفِهِ بِأَمْنِيَّةِ الْاسْتِخْوَادِ عَلَى الصَّحْرَاءِ الْغَرِبِيَّةِ وَتَشْيِيدِ الْاعْتِرَافِ الْأَمْرِيكِيِّ بِهَا.

2. الْإِهَانَةُ كِمَارِسَةِ دِبْلُومَاسِيَّةِ
تَحَوَّلَ مِمَثْلُو 47 دُولَةٍ فِي وَاشْطِنِطَنِ إِلَى "كُومِبَارِس" فِي عَرْضِ مَسْرَحِيٍّ مَارِسَهُ تَرَامِبَ بِالنَّتَمِرِ عَلَى جِلْسَاتِهِ. بَرَزَ ذَلِكَ فِي سَخَرِيَّتِهِ مِنْ مَلِكِ الْبَحْرِينِ بِوَصْفِهِ بِدِ الْغَنِيِّ الَّذِي يُمْكِنُهُ الْجُلُوسُ أَيْنَمَا شَاءَ، وَدَعُوَتِهِ لِضُخَّ 6 مِلْيَارِ دُولَارٍ فِي الْاِقْتِصَادِ الْأَمْرِيكِيِّ، وَكَذَا فِي تَجَاهُلِهِ لَوْزِيرِ خَارِجِيَّةِ الْإِمَارَاتِ بِرَفْضِ مُصَافَحَتِهِ أَمَامَ الْكَامِيرَاتِ. وَبَيْنَمَا هَرَعَ الْبَعْضُ لِتَأْمِينِ مَقَاعِدِهِمْ فِي نَادِي الْمِلْيَارِ دُولَارِ، كَشَفَ غِيَابَ قُوَى دُولِيَّةٍ وَازِنَةٍ كَفَرَنْسَا وَإِسْبَانِيَا وَإِيرْلَنْدَا، وَمُخَالَفَةَ فِي الرُّؤْيَا مِنْ رُوسِيَا وَالصِّينِ، وَرَفْضِ مِبْدئِيٍّ لِدُولِ إِقْلِيمِيَّةٍ كَالْجِزَائِرِ وَجَنُوبِ إِفْرِيقِيَا وَإِيرَانِ، عَن عِجْزِ الْمَجْلِسِ فِي التَّحَوُّلِ إِلَى مِظْلَةٍ دُولِيَّةٍ ذَاتِ مَصْدَاقِيَّةٍ. هَذَا الْاِنْتِقَاسُ يُوَكِّدُ رِسَالَةً وَاضِحَةً هِيَ: أَنَّ السِّيَادَةَ فِي هَذَا الْمَجْلِسِ هِيَ لِتَرَامِبَ وَمِنْ وَرَائِهِ الْكِيَانِ، وَلِلْبَقِيَّةِ التَّتَمِرُ وَدَفْعُ الرُّسُومِ.

3. الْوُجُودِ الصَّهْيُونِيِّ وَتَغْيِيْبِ الْفِلَسْطِينِيِّينَ

بَيْنَمَا يَبْرِزُ الْمَقْعَدُ الْإِسْرَائِيلِي كَشْرِيكِ اسْتِرَاطِيْجِيٍّ فِي الْمَجْلِسِ، مُسْتَدْتًا لِقَرَارِ مَجْلِسِ الْأَمْنِ (2803) وَالَّذِي لَا يَعْتَرِفُ بِدُولَةِ فِلَسْطِينِيَّةٍ كَامِلَةٍ السِّيَادَةِ، بَلْ يَنْصُ عَلَى إِنْشَاءِ "نِظَامِ وَصَايَةِ إِدَارِيٍّ وَأَمْنِيٍّ مُوقَّتٍ" لِقِطَاعِ غَزَةٍ. وَإِذْ يُغَيِّبُ الطَّرْفَ الْفِلَسْطِينِيَّ فِي هَذَا الْمَجْلِسِ، وَخَاصَّةً "الْمَقَاوِمَةَ" الشَّرِيكَةَ فِي تَوْقِيعِ وَاقِفِ إِطْلَاقِ النَّارِ، لِيُسْتَبْدَلُوا بِأَسْمَاءِ تِكْنُوقِرَاطِيَّةٍ أَجْنَبِيَّةٍ مُوَالِيَةٍ لِّلسَّرْدِيَّةِ الْإِسْرَائِيلِيَّةِ، فِي اسْتِئْخَاحِ تَجْرِبَةٍ "بَرِيمِرِ الْعِرَاقِ" بِإِنْشَاءِ إِدَارَةٍ مَدْنِيَّةٍ تَعْمَلُ كَوَكِيلِ أَمْنِيٍّ لِلاِحْتِلَالِ.

ثَانِيًا: غَزَةُ "الْمِنْطَقَةُ الْمَعْزُولَةُ" .. هَنْدَسَةُ الْاِسْتِابِلَابِ وَتَكْرِيسِ "الْاِلَادِ دُولَةٍ"

خَلْفَ وَاجِهَةِ "الْإِعْمَارِ" الْبَرَّاقَةِ، تَكْمُنُ عَمَلِيَّةُ هَنْدَسَةِ سِيَاسِيَّةٍ تَهْدِفُ إِلَى تَحْوِيلِ قِطَاعِ غَزَةٍ إِلَى "مِنْطَقَةٍ مَعْزُولَةٍ" تُدَارِ خَارِجَ سِيَاقِ التَّارِيخِ الْوَطَنِيِّ الْفِلَسْطِينِيِّ، عَبرَ ثَلَاثِ رَكَائِزٍ أَسَاسِيَّةٍ:

1. الْاِسْتِعْمَارِ الْعَقَارِي؛ حِينَ تَصْبِيحِ الْاِنْتِاقَاضِ "فِرْصَةً اسْتِثْمَارِيَّةً"

فِي عَقِيدَةِ تَرَامِبَ، يَجْرِي التَّعَامُلُ مَعَ دِمَارِ غَزَةٍ كَمَقْعُودِ مَقَاوِلَاتٍ تُنْمَحُ لِشَرِكَاتٍ كَبْرَى، مِمَّا يَحَوِّلُ الْقَضِيَّةَ مِنْ "حَقِّ إِنْسَانِيٍّ" إِلَى "عَمَلِيَّةٍ خَصْصَخَصَةٍ" شَامِلَةٍ لِلصَّرَاعِ. هَذَا الرِّبْطُ بَيْنَ الْمَالِ وَالْوَلَاءِ السِّيَاسِيِّ يَهْدِفُ لِاسْتِبْدَالِ "حَقِّ تَقْرِيرِ الْمَصِيرِ" بِدَحْقِ الْاِسْتِهْلَاقِ، إِذْ يُقَاضِيهِ رَغْبِيٌّ الْخَبِرِ بِالصَّمَتِ السِّيَاسِيِّ، وَتَقَابُيْضِ الْجِدْرَانِ بِالتَّخْلِيِ عَنِ الْهُويَةِ الْوَطَنِيَّةِ وَالسِّيَادَةِ عَلَى الْأَرْضِ.

2. وَكَلَاءُ الْإِدَارَةِ؛ "بَرِيمِرِ غَزَةٍ" بِوُجُوهِ تِكْنُوقِرَاطِيَّةِ
يَسْعَى الْمَجْلِسُ إِلَى تَرْسِيخِ نُمُودِجِ "الإدارة

كَمُفْتَتِ تِلْكَ اللَّحْظَةِ زَيْفَ خُطَابِ «التَّضَامُنِ الْإِفْرِيقِيّ» الَّذِي يَنْعَنَى بِهِ الْمَحْزَنُ الْمَغْرِبِيُّ فِي الْاِتِّحَادِ الْاِفْرِيقِيّ لِتَقْرِيرِ مُصَالِحِهِ السِّيَاسِيَّةِ. وَالْأَدْمَى مِنْ ذَلِكَ، هُوَ تِلْكَ الْمَوْجَةُ الْغَنِيْفَةُ مِنَ الْمُنْصَرِيَّةِ الَّتِي اجْتَحَاثَتِ الشَّارِعَ الْمَغْرِبِيَّ، إِذْ تَعَرَّضَ ذَوُو الْبَشَرَةِ السُّودَاءِ لِلتَّشْكِيلِ وَالضَّرْبِ، مَعَ تَعَالِيِ أَصْوَاتِ تَنْفِيٍّ عَنِ الْمَغْرِبِ انْتِمَاءَهُ لِلْقَارَةِ السُّفْرَاءِ، زَاعِمَةً «أَنَّنَا أَوْرُوبِيُّونَ أَوْ بِيْضَى لَا صِلَةَ لَنَّا بِإِفْرِيقِيَا». هَذَا السُّعَارُ الْمُنْصَرِيّ هُوَ النَّثِيْجَةُ الطَّبِيعِيَّةُ لِتَرْبِيَّةٍ مَحْزَنِيَّةٍ دَامَتْ عَقُودًا، أَوْهَمَتْ الرِّعَايَا بِأَنَّهُمْ «اسْتِثْنَاءٌ» مَرْبُوطٌ بِالْعَرَبِ، وَأَنَّ كُلَّ مَا هُوَ إِفْرِيقِيّ أَوْ إِسْلَامِيّ أُصِيبَ هُوَ عَلَامةٌ «تَخَلْفٍ». إِنَّ مَن يَكْشِطُ آيَاتِ اللَّهِ عَن سَيِّئَاتِ الْمَوْتَى لِيُفْرِضِي الْوَلَايَاتِ الْمُتَّحِدَةَ وَالْكِيَانِ الصَّهْيُونِيَّ وَفَرَنْسَا، لَيْسَ غَرِيبًا عَلَيْهِ أَنَّ يَمْتَنِعَ عَن مُصَافَحَةِ أَخِيهِ فِي الدِّينِ وَالْقَارَةِ لِأَن لُونَهُ لَا يُعْجَبُ «أَسْتِيَادَهُ» فِي الْخَارِجِ.

وَمِمَّا يَزِيدُ هَذَا الْاِنْتِصَامَ الْمَحْزَنِيَّ مَرَارَةً، هُوَ تَنَاسِيِي الْعَائِلَةِ الْعُلُوتِيَّةِ فِي الْمَغْرِبِ لِحَقِيقَةِ أَنَّ أَعْظَمَ صَرِخَ دِينِيٍّ وَعِلْمِيٍّ تَتَبَاهِي بِهِ الْمَمْلَكَةُ الْمَغْرِبِيَّةُ عَنَرِ الْمُخْصُورِ، وَهُوَ «جَامِعُ الْقُرُوتِيْنِ»، لَمْ يَبْنِهِ سُلْطَانٌ أَوْ يُؤَسَّسَهُ الْمَحْزَنُ الْمَغْرِبِيُّ، بَلْ بَنَيْتُهُ اقْرَاءَةً مَهَاجِرَةً صَالِحَةً جَاءَتْ مِنْ تُونُسَ، وَهِيَ السَّيِّدَةُ «فَاطِمَةُ الْفَهْرِيَّةُ». إِنَّ هَذَا الْجَامِعَ الَّذِي يَتَّعَطَلِي بِهِ الْمَحْزَنُ الْمَغْرِبِيُّ الْيَوْمَ لِيُسَوِّقَ نَفْسَهُ «حَامِيًا لِلْعِلْمِ وَالِدِّينِ»، هُوَ فِي الْأَصْلِ ثَمَرَةٌ وَفَاءٍ «الْمُهَاجِرِيْنِ» وَإِخْلَاصُ الْأُمَّةِ لِقِيَمَتِهَا بَعِيدًا عَن زُؤْفَةِ الضُّمُورِ.

إِنَّ اسْتِخْصَارَ قِيْصَةِ «فَاطِمَةُ الْفَهْرِيَّةُ» الْيَوْمَ، فِي ظِلِّ طَلَرْدِ الْمَغْرِبِ لِإِتْمِيَانِيَّهِ الْإِفْرِيقِيّ وَكَشْطِهِ لِمَلَايِاتِ الْإِسْلَامِيَّةِ،

وَمِنْ خِلَالِ تَهْمِيْشِ الْمَرْجِعِيَّاتِ الْوَطَنِيَّةِ، يَطْمَحُ تَرَامِبُ لِنَفْرِضِ وَاقِعَ "الْكَاثِنَاتِ الْإِدَارِيَّةِ"، مِمَّا يَعْنِي تَصْنِيفِيَّةَ الْقَضِيَّةِ فِعْلِيًّا عَبرَ تَحْوِيلِهَا إِلَى مَلْفٍ إِنْسَانِيٍّ دَائِمٍ بِلَا أَقْبَ سِيَاسِيٍّ.

2. فِتْحُ الْأَمْنِ الْوَاهِمِ

يَعْتَقِدُ الْمَوَلُونَ أَنَّ شِرَاءَ الصَّمَتِ بِوَعْدِ الْمَالِ وَالْخِدْمَاتِ سَيُوفِرُ أَمْنًا مُسْتَدَامًا لِلْكِيَانِ الصَّهْيُونِيِّ. لَكِنْ هَذَا التَّصَوُّرُ يَتَجَاهَلُ أَنَّ الْأَمْنَ لَا يُبْنَى عَلَى سَلْبِ الْكَرَامَةِ، إِذْ أَنَّ مَحَاوِلَةَ "المرور بالقوة" فُوقَ سِيَادَةِ الشُّعْبِ الْفِلَسْطِينِيَّيْ لَنْ تَوْدِيَ إِلَّا إِلَى تَرَكَامِ الْاِحْتِقَانِ؛ فِغَزَةٍ الَّتِي تُدَارِ كـ«شَرِكَةٍ» لَنْ تَوْفِرَ الْأَمْنَ لِمَالِكِيِ أَشْهُمِهَا، بَلْ سَيُظِلُّ أَنَّ الْكِيَانِ مُسْتَهْذِفًا طَالَمَا أَنَّ الْاِحْتِلَالَ قَامَ وَالْأَرْضُ مَغْتَضِبَةً.

فِي الْخِتَامِ، يَبْدِي "مَجْلِسُ السَّلَامِ" كَأَحْدَثِ نَسْخَةٍ مِنْ مَشَارِيْعِ الْاِسْتِعْمَارِ الَّتِي تَحَاوَلِ الْقَفْزَ فُوقَ الْحَقَائِقِ التَّارِيْخِيَّةِ لِفِلَسْطِينِ، إِذْ أَنَّ الرِّهَانَ عَلَى أَنَّ الْمَالِ وَالْغَطْرَسَةَ السِّيَاسِيَّةَ يُمْكِنُهُمَا هَنْدَسَةُ شُعْبٍ يَرْزَحُ تَحْتَ الْاِحْتِلَالِ لِيَتَحَوَّلَ إِلَى "مَجْمَعِ اسْتِهْلَاقِيٍّ" مَنزُوعِ الْإِرَادَةِ، هُوَ رَهَانٌ أَثْبَتَ التَّارِيْخُ الْفِلَسْطِينِيَّيْ فُشْلَهُ مَرَارًا؛ مِنْ مَدْرِيْدٍ إِلَى أَوْسَلُو إِلَى جِدَارِ الْفَصْلِ، إِلَى مَشَارِيْعِ التَّهْجِيرِ وَالْإِحْلَاقِ بِمِصْرَ وَالْأُرْدُنِ.

إِنَّ مَصِيرَ هَذَا الْمَجْلِسِ لَنْ يَخْتَلِفَ عَن سَابِقِيهِ مِنَ الْمَحَاوِلَاتِ الَّتِي تَقْفِزُ عَلَى سِيَادَةِ الشُّعْبِ الْفِلَسْطِينِيَّيْ وَحَقُوقِهِ فِي أَرْضِهِ الْمَغْتَضِبَةِ؛ فَمَا يُبْنَى عَلَى "المرور بالقوة" لَا يُمْكِنُ أَنْ يُنْتِجَ إِلَّا اسْتِقْرَارًا زَائِفًا يَسْبِقُ الْاِنْتِفَاجَ. وَالحَقَائِقُ الْمِيدَانِيَّةُ تُؤَكِّدُ أَنَّ الشُّعُوبَ لَا تُقَابِضُ هُويَتِهَا الْوَطَنِيَّةَ بِالْعُقُودِ الْاِسْتِثْمَارِيَّةِ، وَأَنَّ غَزَةَ سَتُظِلُّ عَصِيَّةً عَلَى "الْخَصْصَخَصَةِ" السِّيَاسِيَّةِ. وَسَيُظِلُّ الصَّرَاعُ قَائِمًا طَالَمَا أَنَّ هَذَا "النَّادِي الْمَالِيَّ" لَا يَرَى فِي الْفِلَسْطِينِيَّيْ صَاحِبَ حَقِّ فِي السِّيَادَةِ، بَلْ مَجْرَدَ "رَقْمٍ إِدَارِيٍّ" فِي صَفْقَةٍ تِجَارِيَّةٍ مَالِهَا الْفُشْلُ الْمَحْتُمُ.

REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE

WILAYA DE GHARDAIA
DIRECTION DE L'HYDRAULIQUE
NIF 099047015053229

N° d'opération N1 051 094 01 2047

Intitule du Opération : Réalisation de 06 ouvrages de stockage a travers les communes : Guerrara (Boukertas). Berriane (Chikh Antoui)) Bounoura (Sidi Abaz 03) et Zelfana (El Moudjahdine).

Projets : Réalisation d'un réservoir d'eau de 2000m3) Lachbour commune de Ghardaïa lot N° 03.

AVIS D'ATTRIBUTION PROVISOIRE

Conformément à l'article 65 alinéa 2, du décret présidentiel n° 15/247 du 16/09/2015 portant réglementation des marchés publics et des délégations de service public, la Direction de l'hydraulique de la Wilaya de Ghardaïa, après jugement des offres, déclare l'attribution du marché relatif, à l'avis d'appel d'offres ouvert avec exigences de capacité minimales N° 01/2026, publie au BOMOP et au journal جريدة الواحات le 21/01/2026, et au journal جريدة الشروق بتاريخ جريدة الشروق le 19/01/2026 ayant pour objectif Réalisation d'un réservoir d'eau de 2000m3 à Lachbour commune de Ghardaïa lot N° 03, selon les résultats suivants :

N° LOT	Nom de l'entreprise	N° Fiscale	Le montant	Délai
03	العيورات رابح	000947086304981	63 654 885,00	12 mois

Conformément à l'article 82 du décret présidentiel n° 15/247 du 16/09/2015 portant réglementation des marchés publics et des délégations de service public Tout soumissionnaires contestant ce choix, peut introduire un recours auprès du comité des marchés publics de la wilaya de Ghardaïa dans un délai de 10 jours à compter de la première parution de l'avis d'attribution provisoire dans les mêmes journaux ou au Bomop, Nous invitons également des candidats souhaitant consulter leurs candidatures et offres techniques et financières à prendre contact avec nos services dans un délai maximum de 03 jours, à compter de la parution de cette annonce.

ANEP N° 26 30 001 184 - 2026-03-02 الشروق

مجمع منشآت أشغال الطرقات والمنشآت الفنية _ جيترا _
مؤسسة عمومية اقتصادية
مؤسسة الهندسة المعمارية لمدينة الجزائر
مؤسسة ذات أسهم براس مال قدره 800.000.000 دج

إعلان مناقصة وطنية

تعلن مؤسسة الهندسة المعمارية لمدينة الجزائر الكائن مقرها بالمنطقة الصناعية، طريق براقى - الحراش، الجزائر، عن إطلاق مناقصة وطنية رقم 12 / 2026/DR/DG/EGUVA من اجل:
كراء عتاد الأشغال العمومية لإعادة تأهيل ميناء خميسى - ولاية تيبازة.
يمكن للمؤسسات المهتمة بهذا الإعلان سحب دفتر الشروط من الإدارة العامة لمؤسسة مقابل دفع مبلغ قدره عشرة الاف (10.000,00 دج) في العنوان المذكور أعلاه.

مؤسسة الهندسة المعمارية لمدينة الجزائر EGUVA
الإدارة العامة لمؤسسة EGUVA
المنطقة الصناعية طريق براقى الحراش الجزائر

يجب تقديم العروض مصحوبة بالوثائق التنظيمية وفقاً لمتطلبات دفتر الشروط في العنوان المذكور أعلاه في ثلاثة اظرفة مغلقة ومختومة.

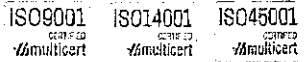
يجب أن يكون الظرف الخارجي مجهول الهوية ويحمل فقط العبارة التالية: مناقصة وطنية رقم: 12/DR/DG/EGUVA/2026

من اجل:

كراء عتاد الأشغال العمومية لإعادة تأهيل ميناء خميسى - ولاية تيبازة.

يجب إيداع العروض: ملف الترشيح، العرض التقني، والعرض المالي.
تم تحديد مدة إعداد العروض بـ 8 ايام ابتداء من أول ظهور لهذا الإعلان في الصحافة الوطنية.
سيظل المتقدمون ملتزمين بعروضهم لمدة 90 يوماً من تاريخ إيداع العروض.
يوافق آخر يوم لإيداع العروض مع اليوم الأخير من مدة إعداد العروض، على أن يكون آخر موعد لتقديم العروض هو الساعة 12:00 ظهراً، وسيتم فتح الاظرفة علناً بحضور المتقدمين في مقر المؤسسة في نفس اليوم ابتداء من الساعة 14:00 ظهراً.

العنوان: المنطقة الصناعية طريق براقى الحراش الجزائر
السجل التجاري: 99 ب 0006168
الهاتف : 023.74.92.10
الفاكس: 023.74.92.11
رقم التعريف الجبائي: 099916000616877
رقم النشاط : 16232443011
E-mail : eguva.dg@gmail.com



ANEP N° 26 16 100 590 - 2026-03-02 الشروق



FILIALE D'AIR ALGERIE AU CAPITAL DE 5 360 000 000 DA
SIEGE SOCIAL : AEROPORT HOUARI BOUMEDIENE – DAR EL BEIDA - ALGER

إعلان عن مناقصة وطنية مفتوحة مع اشتراط الحد الأدنى من القدرات

رقم 06/م-ت/ش-خ-ج-ك/2026

الخطوط الجوية الجزائرية كاترينغ، المديرية التجارية، تعلن عن مناقصة وطنية مفتوحة مع اشتراط قدرات الدنيا موجه لمحضري الطعام والفنادق والمطاعم التي لديها القدرة على إعداد وتسليم وجبات الطعام للركاب وأطقم الرحلات المغادرة من مطار غرداية.

يمكن للمترشحين الراغبين في المشاركة في هذه الدعوة لتقديم العروض، إرسال طلباتهم إلى عنوان البريد الإلكتروني التالي:

appeloffres.com.cat@airalgerie.dz

يتم تقديم العروض على العنوان التالي:

م.ع.و.إ.ش.ذ.أ شركة الخطوط الجوية الجزائرية كاترينغ -المديرية التجارية، مطار هواري بومدين -الدار البيضاء
دعوة مفتوحة على المستوى الوطني لتقديم عروض الحد الأدنى من متطلبات المقدرة رقم 04/م-ت/ش-خ-ج-ك/2026

يجب إرسال طلب رخصة المرور قبل 24 ساعة لتقديمه إلى عنوان البريد الإلكتروني التالي:

appeloffres.com.cat@airalgerie.dz

الموعد النهائي لتقديم العروض خمسة عشر (15) يوماً تقويمياً من اليوم الأول لنشر إعلان المناقصة في الصحف الوطنية.

ANEP N° 26 16 007 161 - 2026-03-02 الشروق



الشركة الجزائرية للكهرباء و الغاز- نقل الكهرباء و مسير المنظومة
Société algérienne de l'électricité et du gaz-Transport électricité et opérateur système

Direction Région de Transport de l'Electricité de Ouargla
Adresse : Zone d'activité n°2 BP 468 Hassi Messaoud Tél : 029-78-38- 08 Fax : 029-78-38-00

اعلان عن وضع تحت التوتر الكهربائي

تعلن الشركة الجزائرية للكهرباء والغاز- نقل الكهرباء ومسير المنظومة ممثلة بالمديرية الجهوية لنقل الكهرباء ورقبلة كافة المواطنين عن وضع تحت التوتر الكهربائي خط الاخلاء 220 كف -من المحطة الكهرو ضوئية الغروس نحو مركز 220 كف/60كف طولة ابتداء من تاريخ 2026/02/23.

كما تعلن الشركة انه يمنع منعاً باتاً تسليق الاعمدة او لمس الأسلاك الكهربائية حتى وان كانت ملقاة عن الأرض.

خطر الموت

كما تعلن الشركة الجزائرية للكهرباء والغاز- نقل الكهرباء ومسير المنظومة Sonelgaz-TOS أنها لا تتحمل أي مسؤولية في حالة وقوع أي حادث

ANEP N° 26 30 001 258 - 2026-03-02 الشروق

توقيف امرأتين بسكيدة بعد تهديدات وعبارات مسيئة على "تيك توك"

● تمكنت فرقة مكافحة الجرائم السيبرانية لأمن ولاية سكيكدة من تحديد وإيقاف امرأتين بعد رصد مقاطع فيديو على منصة "تيك توك"، تظهر إحداهما وهي تحمل سلاحا أبيض وتوجه تهديدات لفظية، متضمنة عبارات نابية وخادشة للحياء، إلى جانب سب وشتم موجه للجمهور وعبارات مسيئة لهيئات نظامية.

وتم فتح تحقيق في القضية بالتنسيق مع النيابة المختصة لدى محكمة سكيكدة، حيث أسفرت التحريات عن تحديد هوية المشتبه فيهما وتوقيفهما، ليتم تقديمهما أمام الجهات القضائية المختصة إقليميا لمباشرة الإجراءات القانونية.

■ س. ر



bakimou7@hotmail.com

باقى

في ظل التصعيد العسكري المباشر بين واشنطن وطهران

نحو غياب منتخب إيران عن كأس العالم 2026؟

باتت نهائيات كأس العالم 2026، المقررة إقامتها في الولايات المتحدة وكندا والمكسيك، مهددة بتداعيات سياسية وأمنية غير مسبوقة، في ظل التصعيد العسكري المباشر بين واشنطن وطهران.

ق. ر

فع تبادل الهجمات الصاروخية بين الجانبين، دخلت مشاركة منتخب إيران لكرة القدم دائرة الشك، خصوصا أن جميع مبارياته في دور المجموعات مقررة على الأراضي الأمريكية، ما يضيف على الأزمة أبعادا سياسية وأمنية بالغة الحساسية.

ووفق تقرير نشره موقع Sport Bible، فإن العمليات العسكرية الواسعة التي أطلقتها إدارة الرئيس الأمريكي، دونالد ترمب، بالتنسيق مع إسرائيل ضد أهداف استراتيجية داخل طهران، فرضت واقعا معقدا يهدد بإرباك استعدادات البطولة العالمية قبل أشهر من انطلاقها.

وكان المنتخب الإيراني قد جسم تأهله في مارس الماضي متصدرا مجموعته، ليقع في المجموعة السابعة إلى جانب منتخب بلجيكا ومنتخب مصر ومنتخب نيوزيلندا لكرة القدم، بينما من المقرر أن يستهل منتخب إيران مشواره بمواجهة نيوزيلندا في 15 جوان بمدينة لوس

أنجلوس، قبل أن يلتقي بلجيكا في 21 من الشهر ذاته بالمدينة نفسها، ثم يختم مبارياته أمام مصر في 26 جوان بمدينة سياتل.

وتزداد المخاوف مع احتمال مواجهة مباشرة بين إيران والمنتخب الأمريكي في دور الـ16 حال تأهل الطرفين، وهو سيناريو يُصنف أمنيا بأنه "عالي المخاطر"، في ظل التوتر السياسي والعسكري القائم.

في حين، أعرب مهدي تاج، رئيس الاتحاد الإيراني لكرة القدم، عن تشاؤمه الكبير حيال المشاركة في البطولة، مضيفا في تصريحات للتلفزيون الرسمي الإيراني: "في ظل ما حدث اليوم والهجوم الأمريكي، فإنه من غير المرجح أن ننظر بأمل تجاه المشاركة في كأس العالم، لكن القرار النهائي يعود لقادة الرياضة في البلاد".

وتأتي هذه التصريحات بمثابة جرس إنذار للاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا)، حيث تلمح طهران بوضوح إلى أن استمرار التصعيد قد يؤدي إلى انسحاب رسمي من البطولة، التي تنطلق في يونيو



المقبل، كما لم تستبعد وزارة الخارجية الأمريكية احتمال رفض منح تأشيرات دخول لبعض اللاعبين الإيرانيين، عندما يحين موعد تقديم الحصول على تأشيرات لخوض النهائيات.

وتضع هذه التطورات الاتحاد الدولي لكرة القدم أمام تحديات استثنائية، فلوائح الاتحاد تنص على تعويض أي منتخب ينسحب أو يُحظر بـ«بديل مرشح»، غالبا ما يكون الوصيف المباشر في ملحق التصفيات أو أعلى منتخب تصنيفا لم يتأهل من القارة ذاتها.

ورغم عدم صدور معايير رسمية بعد، تشير التوقعات إلى أن البديل إن حدث

حفل أسطوري بأوبرا بوعلام بسايح بعد غياب قارب 15 عاماً

مارسيل خليفة يحط الرحال في وهران وقسنطينة

أحسن . س

العمام" و«أحسن لخبز أمي» و«مناضلون»، وسط تجاوب كبير من الجمهور.

رافق خليفة في هذه السهرة ابنه، رامي خليفة، على البيانو، وابن أخيه، ساري خليفة، على آلة التشيلو، مقدما مقاطع موسيقية، من بينها "بيروت الجزائر" و«صرخة»، التي أهداها لكل أهالي الشهداء الذين سقطوا على تربة نظيفة"، في أجواء موسيقية أصيلة وملهمة.

وأكدت وزيرة الثقافة والفنون أن مارسيل خليفة يُعد رمزا للفرن الملتزم والأصيل، مشيرة إلى أن هذا الحفل يندرج ضمن برنامج سهرات رمضان لهذا العام، الذي يسلط الضوء على كبار الفنانين العرب ويهدف إلى تعزيز الذوق الفني الراقي بالجزائر، مبدية دعمها لمشروع الأوركسترا الفيلهارمونية الدولية الذي يسعى لإحياء الموسيقى الراقية وربطها بالكفاءات المحلية والدولية.

من جانبه، عبّر مارسيل خليفة عن سعادته بالعودة إلى الجزائر، بعد غياب يقارب 15 عاما، مشيراً إلى تجاوب الجمهور الكبير الذي حافظ على ارتباطه بأغانيه وأعماله الفنية عبر الأجيال. وأضاف أن الأغنية الملتزمة لا تزال حية، تحمل رسالة إنسانية عميقة.



جمهور غفير.

وشهد الحفل حضور وزيرة الثقافة والفنون، مليكة بن دودة، رئيس السلطة الوطنية المستقلة لضبط السمعي البصري، عمار بن جدة، سفير لبنان بالجزائر، علي المولى، ومكلف تسيير أوبرا الجزائر، مراد سنوسي، إلى جانب عدد من الوجوه الفنية.

واستمتع الحضور بأداء مارسيل خليفة لمجموعة من أروع أغانيه التي تغنت بالحرية والحب والثورة، كما استهل الحفل بمقطوعة جديدة بعنوان "بحر"، أهداها للجزائر، قبل أن يواصل تقديم أشهر قصائد درويش، مثل "يا طير



استعمار الاستعمار

روى الأستاذ التهامي مجوري أنني قلت له: "لقد عزمت على أن لا أقرأ بعد اليوم إلا للامام الإبراهيمي". (جريدة الشروق 2025/5/20).

كثيرا ما يسألني معارفي عن ستر إعجابي بالإمام الإبراهيمي؛ إذ لا يكاد يخلو مجلس أحضره، أو مقال أكتبه، أو خطاب أخطبه من إيرادي قولاً من أقوال الإمام الإبراهيمي قرأته له أو سمعته عنه من أفواه خلطائه ممن تشرفت بمعرفتهم والتعلم عنهم.

يعتبر كثير من زواري مكتبتي "ثرية" بما تحتويه من كتب قديمة وحديثة في مختلف الموضوعات، فإذا أكثر من ذكر أقوال الإبراهيمي فليس معنى ذلك أنني لم أطلع على عدد لا بأس به من أقوال غيره من العلماء العرب والمسلمين أو الأجانب، ولهذا فإننا أقرأ ما أقرأ ثم أقرآن وأفضل بين ما قرأت للإمام الإبراهيمي وما سمعت عنه سماعاً أو قراءة وما قرأت لغيره ممن قرأت لهم، فبرجّح كلام الإمام كلام كثير غيره من العلماء والأدباء والمفكرين.. ولكن عيبنا، نحن الجزائريين، كما يقول الشيخ أحمد حماني، أننا "نحرقو سلعة بلادنا".

يمتاز الإمام الإبراهيمي بأمرين رئيسيين هما:

- الفكر الرشيد، والرأي السديد، والنظر البعيد، والحكمة البالغة..

- الأسلوب الرائع، الذي تنطبق عليه مقولة "السهل الممتنع"، فهو أسلوب بليغ، متين، ولكنه سهل، مفهوم عند أكثر القراء حتى ممن لا يملكون مستوى عالياً من العلم والثقافة، ولذا فقد أطلقت أوصاف كثيرة على الإمام أذكر منها وصفين، أولهما للإمام أبي يعلى الزاوي الذي وصف الإمام الإبراهيمي بأنه "الزمخشري ذاتا وصفة وفصاحة ولغة". (جريدة البصائر. ع 45 في 27 / 11 / 1936. ص 2). ولمن لا يعرف الزمخشري فليعلم أنه قيل فيه: "الزمخشري لبقى القرآن بكراً".. مع ملاحظة أن الإمام الإبراهيمي ليس على مذهب الزمخشري العقدي، وأما ثاني الوصفين فهو للشيخ محمد إبراهيم الكتاني الذي وصف الإمام الإبراهيمي بأنه "آية الله". (جريدة العلم المغربية في 2 - 3 / 10 / 1951).. وآية الله" الكتانية لا علاقة لها بآية الله" الشيعية.

ذكرني بالإمام الإبراهيمي -ولم أنسه- ما قاله عن هذه الدولة المسماة "الولايات المتحدة -على الباطل- الأمريكية، التي تجتمعت فيها شرور الدول الأوروبية الاستعمارية؛ إذ وصفها بأنها "استعمار الاستعمار". (أثار الإمام الإبراهيمي. ج 5. ص 99). فقد ورثت هذه الدولة أسوأ وأبشع ما تخلق به الغربيون، الذين استعملوا في الأرض بغير الحق، وأذاقوا الإنسانية العذاب الواصب، ولم يستريح هذا العالم إلا بتأجاده ضد هذه الدولة التي عنت عن أمر الله، وغرها بالاله القُور، فقالت بلساني الحال والمقال: "من أشد وأكثر مني قوة". فطفت في العالم، وتريد أن تستعيد الناس وقد ولدتهم أمهاتهم أحراراً.. ولكننا نؤمن أن النصر للحق، وإن استعلت "القوة" فترة قصيرة من الزمن وإن طالت في التقديرات البشرية.

توقيف 10 أشخاص وضبط أكثر من 23 ألف كبسولة مؤثرات عقلية بالعاصمة

● تمكنت مصالح أمن ولاية الجزائر، من توقيف 10 أشخاص وضبط أكثر من 23 ألف كبسولة من المؤثرات العقلية، في عمليتين منفصلتين، بحسب بيان رسمي صادر الأحد.

وأوضح البيان أن فرقة مكافحة الاتجار غير المشروع بالمخدرات والمؤثرات العقلية بالمقاطعة الثانية للشرطة القضائية باب الزوار، قامت بتحيريات ميدانية مكثفة مكنت من تفكيك شبكتين إجراميتين مكونتين من عشرة أشخاص، مختصتين في ترويج المؤثرات العقلية، حيث تم تحديد هوية أفرادها وتوقيفهم تباغاً، مع ضبط الكمية المخفية داخل مساكنهم.

وقد أسفرت العملية عن حجز 23,365 كبسولة من المؤثرات العقلية، إلى جانب مبلغ مالي يقدر بـ10 ملايين و900 ألف سنتيم من عائدات الترويج، وثلاث مركبات ودراجة نارية كانت تستعمل في نقل السموم. وأضاف المصدر أن المشتبه فيهم تم تقديمهم أمام النيابة المختصة إقليمياً، وفق الإجراءات الجزائية المعمول بها.

■ م. أ